

# كتاب الأربعين

عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابياً وصحابة  
رضي الله عنهم

للإمام المحدث المقرئ أبي الحسين المؤيد بن محمد الطوسي ثم النيسابوري

ولد سنة ٥٢٤ هـ وتوفي سنة ٦١٧ هـ

رحمه الله تعالى

وفيه تراجم سيوفه من أعلام حفاظ القرن السادس الهجري

تقديم وتحقيق ومخرج

الدكتور عامر حسن صبري

دار النشر الإسلامية



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمامنا وقائدنا محمد سيّد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فإن علماء أمتنا اهتموا بحديث رسول الله ﷺ اهتماماً عظيماً، وألفوا فيه الكتب التي تناولت مختلف جوانبه درايةً وروايةً، وكان من أهم ما تميزوا به في ذلك المحافظة على الإسناد في النقل، وبذلك حفظ الله تعالى هذا الدين من الاختلاف والتبديل، وقَطَعَ السبيلَ على المتقولين والمفترين، ولأجل ذلك قال الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى قولته المشهورة: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

وهذه ميزة عظيمة لهذه الأمة المباركة لا توجد في أية أمة من الأمم بهذه الصفة وبهذه الكيفية، قال الحافظ صلاح الدين العَلَايَ المتوفى سنة (٧٦١):

الإسناد خصيصة من خصائص هذه الأمة، وفضيلة تَمَّتْ لله عزَّ وجلَّ عليهم بها النعمة، به عُرف الصحيح من السقيم، وصان الله دينه عن قول كل أفاك أثيم، وليس لمن قبل هذه الأمة غير صُحُفٍ اختلط مُنْكَرُها بمقبولها، واشتبه صحيحها بمعلولها، فلا يُمَيِّزُ عند أحد منهم بين ما جاء به أنبياءُهم المرسلون، وبين ما

أدخل في ذلك وألحق به الغُواة المبطلون، والله الحمد على ما وفق من القيام بذلك ، وأرشد به إلى أوضح المسالك . اهـ<sup>(١)</sup> .

وبقي المحدثون على اهتمامهم بتلقي الحديث أو الأثر بالإسناد، فلما منَّ الله عزَّ وجلَّ بتثبيت نصوص الشريعة وعلومها، وذلك بجمع الأحاديث وتدوينها في دواوين مشهورة، صار المحدث المتأخر يروي هذه الكتب عن شيوخه إلى صاحب الكتاب، ثم يروي من تلك الكتب ما يريد من الأحاديث بالإسناد إلى منتهاه، واقتضت العناية بذلك وَضَعَ كُتِبَ تهتم بذكر أسماء الشيوخ المُتلقى عنهم، وضبط تواريخ وفياتهم، ومعرفة أخبارهم ومصنفاتهم، وتتبع حلقات السند ببعضه حتى ينتهي إلى أصحاب الكتب المتقدمة، أُطلق على هذه الكتب: المعاجم، أو المشيخات، أو الأثبات، أو الفهارس، أو البرامج، أو المسلسلات وغير ذلك .

وقد استمر وجود الإسناد الذي خصَّ الله به هذه الأمة — إلى يومنا هذا، يروي اللاحق عن السابق بالأسانيد المتصلة إلى كتب السَّنة المعتمدة، ومن فضل الله تعالى عليَّ وتوفيقه أن جعلني ممن يَتَّبِعُ سَنَنَ المحدثين بالمحافظة على الإسناد المتصل إلى كتب السَّنة المعتمدة، وسأذكر إسنادي إلى بعض هذه الكتب، مع ترجمة موجزة لكل حلقات السند، لكي يُعرف بأن المراد، بالإسناد ليس مجرد الرواية فحسب، بل وجود السند، إضافة إلى كون الناقل ثقة مشهوراً بنقله .

وهذا الكتاب الذي تشرَّفت بخدمته يمثل جانباً من النشاط العلمي عند المتأخرين من المحدثين، ممن حافظ على الإسناد بوصفه خصيصة من خصائص هذه الأمة، ولهذا الكتاب أهمية كبيرة، لأن مؤلفه ذكر أشخاصاً

---

(١) بغية الملتمس في سبائيات حديث الإمام مالك بن أنس للعَلَّاثي ص ٣٦ .

معاصرين له كان على اتصال بهم، وقدّم معلومات جيدة عنهم، تعدّ مصدراً مهماً لأعلام كانوا في القرن السادس الهجري، كما أن هذا الكتاب فيه تعريف بمكانة الحافظ الطوسي الذي تفرّد برواية كثير من كتب السنّة المشهورة، حتى ألحق الأحفاد بالأجداد في علو الإسناد، رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام خير الجزاء.

وقد قدمت الكتاب بدراسة عن الإمام الطوسي، ومؤلفه الأربعين، ومن الله تعالى أستمد العون والتوفيق، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

## المحقّق

## الفصل الأول

### ترجمة المؤلف<sup>(١)</sup>

( أ ) اسمه ونسبه :

هو رضي الدين أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن أبي صالح الطَّابِراني الطُّوسي، ثم النِّسابوري.  
والطَّابِراني، نسبة إلى طَابِرَانَ - بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، وفتح الراء - وهي إحدى بلدي طُوس<sup>(٢)</sup>.

وطُوس - بضم الطاء - بلدة بخراسان، وهي محتوية على بلدين، يقال لإحدهما: الطابران، وللأخرى: نَوْقَان، ولهما أكثر من ألف قرية، وكان فتحها في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه، على يد عبد الله بن عامر بن كَرِيز في سنة تسع وعشرين<sup>(٣)</sup>.

---

(١) مصادر ترجمته: التكملة لوفيات النقلة للمنزدي ٢٦/٣، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٠٤/٢٢، وهناك مصادر أخرى مذكورة في حاشية هذا الكتاب الأخير، ويضاف إليها أيضاً: التقييد لابن نقطة ٢٦٦/٢، وصيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمائته من الإسقاط والسَّقَط لابن الصلاح ص ١٠٨، وكتاب الأربعين حديثاً لصدر الدين البكري ص ٧٨، وجزء في ترجمة الإمام مسلم للحافظ الذهبي ص ٥٢، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٠٩/٨.

(٢) انظر: الأنساب ٢٥/٤.

(٣) المصدر السابق ٨٠/٤.

أما النيسابوري، فهي نسبة إلى نيسابور - بفتح النون وسكون الياء المنقوطة، وفتح السين - وهي من أحسن مدن خراسان، وكان فتحها على يد عبد الله بن عامر بن كَرِيز أيضاً سنة تسع وعشرين من الهجرة<sup>(١)</sup>.

## (ب) مولده ونشأته ووفاته :

وُلد المؤيد سنة أربع وعشرين وخمسمائة، في طُوس، ثم انتقل إلى نيسابور واستقر بها.

ولم تذكر المصادر شيئاً عن نشأته الأولى، ولكن يتبين من روايته لصحيح مسلم عن شيخه الإمام المُسْنِد أبي عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي النيسابوري في السنّة التي مات فيها، وهي سنة خمسمائة وثلاثين، أنه نشأ في نيسابور، وكان ممن بكر في سماع الحديث وتحملّه، حيث كان صبيّاً ناهز السادسة من عمره. ولا شك أنّ أحداً من أهله دفعه إلى ذلك، ولا مانع أن يكون التأثير في ذلك من جده أبي الحسن علي بن الحسن المعروف

---

(١) المصدر السابق ٥/ ٥٥٠.

قلت: تقع نيسابور اليوم على بُعْد (٩٠) كيلاً من مدينة مشهد، عاصمة خراسان الحالية، وقد اشتهرت هذه المدينة بنشاطها العلمي من أواسط القرن الثاني للهجرة، واستمرت حتى حملة التتار بقيادة جنكيز خان، سنة (٦١٨)، حيث تمكن هو وجنوده من قتل كل من فيها من صغير وكبير، ثم خرّبوها حتى ألحقوها بالأرض.

وجمع الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم - صاحب المستدرک على الصحيحين - المتوفى سنة (٤٠٥)، تاريخ علمائها والوافدين عليها، في عدة مجلدات، قال عنه تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١٥٥: وهو عندي أعود التواريخ على الفقهاء بفائدة، ومن نظر عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها.

وقد فقد هذا الكتاب القيم ولم يصل إلينا، ولكن بقي منه مختصره المترجم إلى الفارسية، مؤلفه معروف باسم الخليفة النيسابوري الذي عاش في زمن لا يبعد عن القرن السابع الهجري، وقد طبع هذا المختصر في طهران سنة (١٣٣٩).

بالمحتسب، وكان من كبار المقرئين، ومن جده لأمه العباس بن محمد الواظ  
المعروف بعباسة، وهما ممن يروي عنهما في كتابه الأربعين.

وكانت وفاته في العشرين من شوال سنة سبع عشرة وستمائة، وقد  
استكمل ثلاثاً وتسعين سنة.

### (ج) رحلاته وطلبه للعلم:

لم تذكر المصادر شيئاً عن رحلاته، ولكن يبدو من مشيخته في كتابه  
الأربعين أنَّ كل شيوخه من نيسابور أو من الوافدين عليها، ومن الديار القريبة  
منها وهي الرِّي وبلخ ومرو وهراة وسمرقند، وليس فيهم أحد من بغداد أو من  
الحواضر العلمية المُحيطة به كالشام والحجاز ومصر وغيرها، ولعله اكتفى بمن  
كان من العلماء في بلاده، وفي تلك الديار القريبة منها.

وهذه البلاد من أهم الحواضر العلمية في ذلك الوقت، فقد كانت زينة  
البلاد، ومقصد العلماء وطلبة العلم في مختلف الفنون، وعلى رأسها علم  
الحديث والأثر، حيث انتهى إليها علو الإسناد، والتفرد برواية كثير من كتب  
الحديث المعتمدة، وفي ذلك يقول الإمام تاج الدين السبكي وهو يصف تلك  
الديار: وخُراسان عمدتها مدائن أربعة، كأنما هي قوائمها المبنية عليها، وهي:  
مرو، ونيسابور، وبلخ، وهراة. هذه مدنها العظام، ولا مَلَام عليك لو قلت:  
بل هي مدنُ الإسلام، إذ هي كانت ديار العلم على اختلاف فنونه، والمُلْك  
والوزارة على عظمتها إذ ذاك، ومرو واسطة العِقد، وخلاصة التَّقْد... إلخ<sup>(١)</sup>.

ولمَّا أشبع الإمام المؤيد رغبته من علماء بلده نيسابور ارتحل إلى أشهر  
الحواضر العلمية ممن كانت قريبة إلى بلده، فرحل إلى الرِّي وروى فيها عن  
شيخها الإمام أبي سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحَصِيرِي الرَّازِي (ت ٥٤٦هـ).

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١/٣٢٥.



ورحل إلى بَلْخ، وروى فيها عن إمامها وعالمها أبي شجاع عمر بن محمد البلخي الشافعي (ت ٥٦٢).

ورحل إلى سَمَرْقَنْد، وروى فيها عن شيخها ومحدثها أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي (ت ٥٣٦).

ورحل إلى مَرُو، وروى عن الإمام أبي الفتح محمد بن عبد الرحمن الكُشْمِيهَنِي شيخ مرو في عصره، توفي سنة (٥٤٨).

ورحل إلى هِرَاة، وروى فيها عن أربعة من شيوخها الأعلام، هم: أبو المحاسن أسعد بن علي الحنفي (ت ٥٤٤)، وأبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخي (ت ٥٤٨)، وأبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام الفَامي (ت بعد سنة ٥٥٠)، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى السَّجْزي (ت ٥٥٣).

والناظر في وفيات شيوخه يجد أن الإمام المؤيد رحل في سنٍّ مبكرة، فقد كان سنّه حينما رحل إلى سمرقند أقل من اثنتي عشرة سنة، كما أنه لم يبلغ عشرين سنة في رحلته إلى هِرَاة، ولم يتعدَّ اثنين وعشرين سنة في رحلته إلى الرِّي، ولا شك أن هذا يدل على نَهَمِه في العلم منذ صغره، وحرصه على لقاء من يثق بهم من علماء عصره.

ومن خلال تتبعي في كتاب الأربعين وجدتُ أنَّ الإمام المؤيد تتلمذ على نماذج شتى من العلماء مِمَّن كانوا يجمعون كرائم الخِصَال، ومحاسن الشَّيم، مما كان له الأثر البالغ في صَقْل شخصيته ونبوغها.

فقد كان في مشايخه ممن هم من كبار الفقهاء المفتين، كالإمام محمد بن الفضل الفَرَّاي، وكان هذا الشيخ أيضاً من كبار المُسندين، وكالإمام عبد الجبار بن محمد الخُواري الذي تفقه على إمام الحرمين الجُويني، وكالإمام المتفنن أبي شجاع عمر بن محمد البَسْطَامي إمام الشافعية في عصره، وكان مفسراً محدثاً شاعراً كاتباً.

ومنهم من كان من كبار المُسنِّدين، كالإمام وجيه بن طاهر الشَّحامي، والإمام أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السَّجْزي، وأبي المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السَّمَرَقندي الذي جمع الأسانيد العالية والنازلة في العراق وخراسان وما فاتته شيء من ذلك.

ومنهم من كان عالماً بالعربية، مثل أبي عبد الرحمن أحمد بن الحسن الكاتب، وأبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الزُّنْجاري، ومحمد بن بُنِيَّمان الأُشناني وغيرهم.

ومنهم من كان واعظاً مقدماً في ذلك، كالإمام أبي الأسعد هبة الرحمن بن الإمام عبد الكريم بن هوازن القشيري خطيب نيسابور ومُسْنِدِها وعالمها، ومنهم أيضاً محمد بن محمد بن خليفة النيسابوري، وغيرهم.

ومنهم من كان مقرئاً عالماً بالقراءات، مثل جده أبي الحسن علي بن الحسن بن محمد الطُّوسي.

ومنهم من كان عالماً زاهداً مشهوراً بورعه وزهده، كالإمام أبي المحاسن أسعد بن علي بن الموفق، كان مستغرق الأوقات بالعبادة، بحيث لو فاتته ورْدُ ما كان أن يقضيه لاستغراق وقته، وكالإمام أبي الفتح محمد بن عبد الرحمن الكُشْمِيهَني، كان شيخ مرو وعالمها وزاهداً.

هؤلاء المشايخ وغيرهم هم الذين ساعدوا الإمام المؤيد في بناء شخصيته، حتى خرج إماماً في الحديث والفقه والقراءات وغير ذلك، إضافة لما جمع من خصال الخير، مما أهله أن يكون مقصد الطلبة من شتى البقاع.

## ( د ) تلامذته :

ذكرنا أن الإمام المؤيد كان مقصد كثير من طلبة العلم، وذلك للمكانة العلمية التي تبوأها، وفي ذلك يقول تلميذه صدر الدين البكري: كان شيخنا هذا

مسند وقته، انتهت الرحلة إليه من الأقطار والأطراف، وقصده العلماء والأشراف<sup>(١)</sup>. وقال الذهبي: انتهى إليه علو الإسناد بنيسابور، ورُحل إليه من الأقطار<sup>(٢)</sup>.

ومما يدل على منزلته أن الإمام الذهبي ذكر في معجمه في ترجمة القاسم بن أبي بكر الإربلي الدمشقي بأن والد هذا المترجم قال لوالد الإمام فخر الدين علي بن أحمد المعروف بابن البخاري: دع ابنك علياً يرحل معنا ويسمع من المؤيد، قال: فلم يفعل والد ابن البخاري<sup>(٣)</sup>. ولا شك أن هذه الحكاية تدل على المكانة التي حازها المؤيد، بحيث أصبح تشد إليه الرحال لسماع الحديث والاتصال بسنده العالي.

وفيما يلي مَسْرُودُ لأسماء من وقفت عليه من تلامذته ممن سمع منه أو روى عنه بالإجازة، وقد رتبتهم على حروف المعجم:

١ — الإمام أبو إسحاق تقي الدين إبراهيم بن محمد الصّريفي الحنبلي نزير دمشقي، المتوفى سنة (٦٤١)، انظر: السير ١٠٦/٢٢، والشذرات ٣٦٣/٧.

٢ — الإمام المحدث الرّحال فخر الدين أحمد بن تميم بن هشام الأندلسي، المعروف باللبلي، المتوفى سنة (٦٢٥)، ذكره المنذري في التكملة ٢٢٤/٣، والذهبي في العبر ١٠٢/٥.

٣ — الإمام الفقيه العلامة أبو العباس أحمد بن الخليل بن سعادة الخُوّبي الشافعي، سمع بنيسابور من المؤيد، توفي سنة (٦٣٧)، انظر: التكملة

---

(١) الأربعين للبكري ص ٧٩.

(٢) العبر في خبر من غبر ٧١/٥.

(٣) معجم شيوخ الذهبي الكبير ١١٤/٢.

للمنذري ٥٣٧/٣، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ص ١٠٧ - ١٠٨ .

٤ - أحمد بن عمر، أبو جناب الحَيَوُقي، كان محدث خوارزم، وكان صاحب ورع وزهد، توفي شهيداً في وقعة التتار سنة (٦١٨)، وهو الذي روى كتاب الأربعين عن المؤيد، انظر: العبر ٧٣/٥، والأربعين لصدر الدين البكري ص ٧٩.

٥ - أحمد بن عمر الباذينبي، ذكره الفاسي في ذيل التقييد ٢٨٠/١.

٦ - الإمام المؤرخ قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الإربلي، المعروف بابن خَلْكَان، صاحب كتاب وفيات الأعيان، قال الذهبي: أجاز له المؤيد الطوسي، مات سنة (٦٨١)، انظر: العبر ٣٣٤/٥.

٧ - المسند الثقة أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر أبو العباس الدمشقي، ويقال أبو الفضل، وُلد سنة عشرة، وأجاز له المؤيد، توفي سنة (٦٩٩)، انظر: العبر ٣٩٥/٥، ومعجم شيوخ الذهبي الكبير ١٠٧/١.

٨ - الإمام الحافظ تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله المصري الشافعي المعروف بابن الأنمَاطي، المتوفى سنة (٦١٩)، قال ابن رُشيد في رحلته ١٣٨/٣: أجاز له أيضاً المؤيد الطوسي.

٩ - الإمام المحدث أبو الطاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد الدمشقي الحنبلي، المتوفى سنة (٦٣٩)، انظر: التكملة ٥٨٦/٣.

١٠ - الإمام صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد البُكرِي، صاحب كتاب الأربعين، المتوفى سنة (٦٥٦)، سمع بخراسان من المؤيد، وقد أثنى عليه في كتابه المذكور.

١١ - الملك الزاهد محيي الدين أبو سليمان داود بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه صاحب حمص، المتوفى سنة (٦٩٢)، وكانت له إجازة من المؤيد. انظر: الدارس في تاريخ المدارس ٥٨٢/١.

١٢ - الإمام الفقيه زكي بن الحسن البيلقاني أبو أحمد الشافعي، كان فقيهاً بارعاً مناظراً متقدماً في الأصولين والكلام، توفي (٦٧٦)، وقد عمر دهرأ، انظر: العبر ٣١٠/٥، والشذرات ٦١٤/٧.

١٣ - المسندة زينب بنت عمر بن كندى أم محمد البعلبكية، روت بالإجازة عن المؤيد وغيره، وتوفيت سنة (٦٩٩)، انظر: العبر ٣٩٨/٥، والشذرات ٧٨٢/٧.

١٤ - الإمام أبو التقى صالح بن إسماعيل بن أحمد ابن اللمطي، المتوفى سنة (٦٣٣)، سمع بخراسان من المؤيد، كما قال ابن نقطة في تكملة الإكمال ٤٦٥/١، والمنذري في التكملة ٤١٣/٣.

١٥ - الفقيه أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن هارون، المتوفى سنة (٦٣٣)، انظر: التكملة ٤٢٨/٣.

١٦ - الإمام المتكلم شمس الدين أبو محمد عبد الحميد بن عيسى التبريزي الخُسرَوشاهي، الإمام المقدم في علم الأصول والعقليات، توفي سنة (٦٥٢)، انظر: العبر ٢١٢/٥.

١٧ - الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى الأنصاري المصري، المتوفى سنة (٦٢٩)، انظر: التكملة لوفيات النقلة ٣٠١/٣.

١٨ - الإمام الفقيه أبو نصر عبد الرحيم ابن الشيخ النفيس بن هبة الله السلمي البغدادي، سمع بنيسابور من المؤيد، وتوفي شهيداً في خراسان سنة (٦١٩)، انظر: التكملة لوفيات النقلة للمنذري ٦٦/٣.

١٩ - الإمام الحافظ مُسْنِدُ وقته أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصَيْقِل الحَرَّانِي، المتوفى سنة (٦٨٦)، قال ابن رُشيد في رحلته ٤٣٧/٣ : أجاز له المؤيد .

٢٠ - أبو محمد عبد العزيز بن أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحُضْرِي، روى عن المؤيد، ذكره الفاسي في ذيل التقييد ٤١٩/١ .

٢١ - الإمام الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المُنْذَرِي صاحب التصانيف المتوفى سنة (٦٥٦)، قال في التكملة لوفيات النقلة ٢٦/٣ في ترجمة المؤيد: ولنا منه إجازة كتب بها إلينا من خراسان غير مرة، إحداهن في جمادى الآخرة سنة سبع وستمئة .

٢٢ - الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن موسى ابن الصلاح الشهرزوري، صاحب المقدمة المشهورة في علوم الحديث، والمتوفى سنة (٦٤٣)، قال في صيانة صحيح مسلم ص ١٠٨ : سمعت الكتاب - يعني صحيح مسلم - منه بقراءتي عليه في معدنه نيسابور، فعلونا فيه .

٢٥ - الشيخ أبو الحسن علي بن يوسف الصُّوري الدمشقي التاجر، المتوفى سنة (٦٥٤)، انظر: العبر ٢١٨/٥، والشذرات ٤٥٩/٧ .

٢٦ - الشيخ الثقة عمر بن يعقوب بن عثمان تقي الدين الإربلي، المتوفى سنة (٦٧٣)، روى بالإجازة عن المؤيد، انظر: العبر ٣٠١/٥ .

٢٧ - الشيخ الثقة القاسم بن أبي بكر بن القاسم الأمين الإربلي، رحل مع أبيه وله بضع عشرة سنة، فسمع صحيح مسلم من المؤيد، توفي سنة (٦٨٠)، وله خمس وثمانون سنة، انظر: العبر ٣٣٠/٥، ومعجم شيوخ الذهب الكبير ١١٤/٢ .

٢٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي الهَمْدَانِي، حدث

عن المؤيد إجازة، وكان شيخاً ثقة، مات سنة (٦٨٧)، انظر: ذيل التقييد ١٤٣/١، والشذرات ٧/٧٠٣.

٢٩ — أبو عبد الله محمد بن حميد بن مسلم الحرّاني الدمشقي، سمع من المؤيد صحيح مسلم بنيسابور، انظر: ذيل التقييد ١/٢٠٨.

٣٠ — الإمام المحدث الرّشيد أبو عبد الله محمد بن رّشيد النيسابوري الصّوفي العطار، المتوفى سنة (٦٣٥)، انظر: التكملة ٣/٤٧٠.

٣١ — الفقيه محمد بن طلحة أبو سالم النّصيبيني الشافعي المفتي، المتوفى سنة (٦٥٢)، انظر: العبر ٥/٢١٣، والشذرات ٧/٤٤٧.

٣٢ — الإمام العلامة شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المُرسي الأندلسي، المتوفى سنة (٦٥٥)، انظر: السير ٢٢/١٠٦، وذيل التقييد ١/٢٤٧، والشذرات ٧/٤٦٥.

٣٣ — شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، المعروف بابن الكمال الحنبلي، روى عن المؤيد الموطأ من رواية أبي مصعب إجازة، مات سنة (٦٨٨)، انظر: العبر ٥/٣٥٩، وذيل التقييد ٥/٣٥٩.

٣٤ — الإمام المُسنَدُ المُعَمَّرُ تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المُطهر ابن أبي عَصْرُون التميمي الدمشقي، المتوفى سنة (٦٩٥)، أجاز له المؤيد، انظر: معجم شيوخ الذهبي الكبير ٢/٢١٧، وذيل التقييد ١/٢٧١.

٣٥ — الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي، المعروف بابن نُقْطَة، المتوفى سنة (٦٢٩)، قال في التقييد ٢/٢٦٧، في ترجمة المؤيد: سمعت منه صحيح مسلم والموطأ... وسمعت منه جزء ابن نُجَيْد.

٣٦ — الإمام خطيب دمشق محي الدين أبو حامد محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد، المعروف بابن الحرّستاني، وُلد سنة أربع عشرة

وستمائة، وأجاز له المؤيد الطوسي، توفي (٦٨٢)، انظر: العبر ٥/٣٤٠،  
وذيل التقييد ١/٢٧٦.

٣٧ - الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الضياء المقدسي  
أحد الأعلام، وصاحب الكتب المشهورة ومنها المختارة، توفي سنة (٦٤٣).  
انظر: العبر ٥/١٨٠، والسير ٢٣/١٢٦.

٣٨ - الإمام الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن أحمد ابن  
الصابوني، المحدث الثقة صاحب كتاب تكملة إكمال الإكمال، المتوفى سنة  
(٦٨٠)، كانت له إجازة من المؤيد. انظر: الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي  
١/١١١، والشذرات ٧/٦٤٣ - ٦٤٤.

٣٩ - الإمام الفقيه محمد بن علي بن محمد ابن طريف العسقلاني،  
المتوفى سنة (٦٥٠)، انظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي  
٣/٢٧٣.

٤٠ - الشيخ الثقة قاضي بعلبك بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن  
محمد بن إبراهيم ابن خلكان، كان أسن من أخيه قاضي القضاة بخمس سنين،  
توفي سنة (٦٨٣)، انظر: العبر ٥/٣٤٥، وذيل التقييد ١/٣٦٤.

٤١ - المحدث المقرئ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر  
الأسفراييني الصوفي، المتوفى سنة (٦٤٨)، حدث بصحيح مسلم عن المؤيد،  
ذكره الذهبي في العبر ٥/٢٠٠، وفي السير ٢٣/٢٥٨، والفاسي في ذيل التقييد  
١/٤٠٧.

٤٢ - الإمام محمد بن محمد بن عثمان النظام البلخي الحنفي  
نزىل حلب، كان فقيهاً مفتياً بصيراً بالمذهب، توفي سنة (٦٥٣)، انظر: العبر  
٥/٢١٥، والجواهر المضية في طبقات الحنفية ٣/٣٤٦، وذيل التقييد  
١/٤٣٠.



٤٣ — الإمام الحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود ابن النجار البغدادي، صاحب المؤلفات، كتاريخ بغداد وغيره، توفي سنة (٦٤٣). انظر: العبر ٥/١٨٠، والسير ٢٣/١٣١.

٤٤ — الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الأندلسي، المتوفى سنة (٦٣٦)، سمع بنيسابور من المؤيد، انظر: التكملة ٣/٥١٤، والسير ٢٣/٥٥.

٤٥ — الإمام الفقيه أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد، جمال الدين البخاري التاجر، المعروف بالخصيري الدمشقي، سمع بنيسابور من المؤيد، وكان جامعاً للعلم والعمل، توفي سنة (٦٣٦)، انظر: التكملة للمنزدي ٣/٤٩٩، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ص ١٢٨ — ١٢٩، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي ٣/٤٣١.

٤٦ — الشيخ نور الدين محمود بن أبي عصرون التميمي، روى عن المؤيد إجازة، وتوفي سنة (٦٩٠)، انظر: العبر ٥/٣٧٣.

٤٧ — الخليفة العباسي المستعصم بالله، آخر خلفاء بني العباس في بغداد، قال الذهبي في العبر ٥/٢٣٠: أجاز له المؤيد الطوسي وجماعة، قتله هولاكو سنة (٦٥٦).

٤٨ — الشيخ الثقة أبو أحمد مشهور بن منصور بن محمد القيسي الحوراني، المتوفى سنة (٦٣٣)، انظر: التكملة ٣/٤٢٦.

٤٩ — الأديب الأخباري ياقوت الرؤمي الحموي ثم البغدادي، صاحب التصانيف المشهورة، كمعجم البلدان، ومعجم الأدباء وغير ذلك، توفي سنة (٦٢٦)، ذكر في كتابه معجم البلدان ٤/٢٤٥ أنه أحد شيوخه، وانظر ترجمته في السير ٢٢/٣١٢.

٥٠ - جمال الدين أبو زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح  
الحراني الحنبلي، المعروف بابن الصَّيرفي، الإمام المفتي الزاهد، توفي سنة  
(٦٧٨)، انظر: العبر ٥/٣٢١، والشذرات ٧/٦٣٢.

٥١ - الإمام المحدث الثقة إبراهيم بن عمر بن مضر ابن البرهان  
الواسطي (ت ٦٦٤)، انظر: شذرات الذهب ٧/٥٤٨. وروايته عن المؤيد ثابتة  
في كتاب الأمالي المطلقة للخافظ ابن حجر ص ١٤٨.

٥٢ - سيّدة بنت موسى أم محمد المصرية، قال الذهبي في معجم  
الشيوخ ١/٢٩٤: رحلتُ إلى لُقياها فماتت وأنا بفلسطين في رجب سنة ٦٩٥.  
وقد روت عن المؤيد موطأ مالك، برواية أبي مصعب، كما جاء في ثَبَتِ  
أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي ص ٢٧٩.  
هذا ما تيسر لي الوقوف عليه من تلامذة الإمام المؤيد، والله سبحانه  
أعلم.

#### (هـ) مؤلفاته:

لم يعرف المؤيد بكثرة التأليف، ويبدو أنه لم يكن مشغلاً به، وإنما كان  
يعقد المجالس الحديثية لإسماع الحديث وروايته، وخصوصاً صحيح مسلم،  
فإنه كان آخر من بقي يحدث به عن شيخه أبي عبد الله الفراوي، عن عبد الغافر  
الفارسي، بإسناده المتصل إلى الإمام مسلم.

ولم أعرف من مؤلفات المؤيد شيئاً سوى كتابين:

الأول: كتاب الأربعين، وسيأتي الكلام عليه.

والثاني: جزء فيه أحاديث سلسلة، من تخريج شهاب الدين أبي محمد  
عبد العزيز بن عبد الملك الشيباني الدمشقي (ت ٦١٨)، لأحاديث للمؤيد،  
ذكره القاسم التُّجيبِي في برّنامجه ص ١٦٩.

## ( و ) منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه :

كان الإمام المؤيد محدثاً حافظاً مقرئاً، منقطعاً إلى الاشتغال بالحديث وروايته، وانتهى إليه علو الإسناد بنيسابور، وقد أثنى عليه عدد من أهل العلم، وأشادوا بعلمه وعلو سنده. فقال تلميذه الإمام الحافظ ابن الصلاح بقوله: كان شيخاً رضيعاً جليلاً مسنداً معمراً، محظوظاً من رواية الحديث، متصدياً لإسماعه، ملحوظاً من طلبته، سمع الكتاب — يعني صحيح مسلم — من الفراوي في السنة التي مات فيها، وعاش حتى تفرد به عنه، وحتى ألحق الأحفاد بالأجداد... إلخ.

ووصفه تلميذه الآخر صدر الدين البكري بقوله: كان شيخنا هذا مسند وقته، انتهت الرحلة إليه من الأقطار والأطراف، وقصده العلماء والأشراف، وتفرد في الدنيا كلها مدة سنين بروايته كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج، وكتاب الموطأ من رواية أبي مصعب، عن مالك، وغير ذلك... وهذه الأربعون تدل من رآها على مسموعاته، وكثرة مروياته، وكان حسن السميت، طيب الخلق، محباً لأهل الحديث، حسن الطريقة، ثقة، صحيح السماع... إلخ.

وحلّاه الإمام الذهبي في السير بقوله: الشيخ الإمام المقرئ المعمر مسند خراسان... سمع صحيح مسلم في سنة ثلاثين من الفراوي... وأشياء تفرد بها، ورُحل إليه من الأقطار، وكان ثقة، خيراً، مقرئاً جليلاً.

هذه بعض الشهادات التي قيلت في هذا الإمام الجليل، والتي أجمعت على إمامته وتقدمه في الحديث، وتفرد بالرواية لكثير من كتب السنّة المعتمدة، وحرصه على إسماع الحديث وتبليغه، رحمه الله تعالى، وجزاه عن الإسلام وأهله خير الجزاء.



## الفصل الثاني التعريف بكتاب الأربعين

### ( أ ) موضوع الكتاب :

جمع المؤلف في هذا الكتاب أربعين حديثاً لأربعين صحابياً وصحابة عن أربعين شيخاً من مشايخه .

وهذا النوع من التأليف — وهو المسمى بالأربعينات — منهج معروف من مناهج المحدثين، بدأ قديماً على يد الإمام عبد الله بن المبارك (ت ١٨١)، ثم تلاه الإمام الزاهد محمد بن أسلم الطُّوسي (ت ٢٤٢)، ومن بعده الإمام الحافظ الحسن بن سفيان النَّسَوِي (ت ٣٠٣)، ثم تتابع المحدثون في جمعه مع تفنن في التأليف وتنوع في طرح الموضوع، ولا بأس أن نشير إلى جانب من هذا الباب :

فمنهم من قصد جمع الحديث عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً وصحابة، مفتتحاً بالخلفاء الأربعة، ثم بباقي الصحابة، مع التأكيد على علوِّ الإسناد والرغبة إليه، وهذا ما ظهر في صنيع المؤيد في كتابه هذا، وسبقه إلى ذلك الإمام الواعظ المحدث أبو الفتح محمد بن محمد الطائي الهَمْدَانِي (ت ٥٥٥)، في كتابه: الأربعين الطائية، وهي المسمّاة: إرشاد السائرين إلى منازل المتقين .

ومنهم من زاد على ذلك أيضاً بأن جمع أربعين شيخاً في أربعين مدينة،

كما فعل الحافظ أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦)، والحافظ أبو القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١) في كتابيهما: الأربعين البلدانية.

ومنهم من جمع أربعين حديثاً مقتصرأ على الأسانيد العالية، كما في كتاب: الأربعين حديثاً من المساواة مستخرجة من ثقات الرواة، للإمام أبي عبد الله الفراوي (ت ٥٣٠) تخريج ابن عساكر، وكما فعل أيضاً: الإمام أبو سعد عبد الله بن عمر القشيري المتوفى سنة (٦٠٠) في كتابه: الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين عن الأصحاب الأربعين، والحافظ أبو الفضل العراقي (ت ٨٠٦) في كتابه: الأربعين العُشارية، والحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) في كتابه: الإمتاع بالأربعين المتبينة بشرط السماع، وكتابه الآخر: أربعون حديثاً متقاة من عوالي مسلم.

ومنهم من اقتصر في جمعه على أربعين حديثاً من أحاديث التوحيد وإثبات صفات الله تعالى، كما فعل شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري (ت ٤٨١)، في كتابه: الأربعين في دلائل التوحيد، والإمام الحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨) في كتابه: الأربعين في صفات رب العالمين، وغيرهما.

ومنهم من اختار أحاديث الأحكام، أو أحاديث العبادات، كما فعل الحافظ ابن عساكر (ت ٥٧١)، وأبو الفرج المقرئ (ت ٦١٨)، والإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١) في كتبهم: الأربعين في الجهاد، وكما فعل نجم الدين الغيطي (ت ٩٨٤) في كتابه: أربعون حديثاً في تارك الصلاة ومانع الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والوصية بالجار، وكما فعل ملا علي القاري (ت ١٠١٤) في كتابه: رفع الجُنَاح وخفض الجُنَاح بأربعين حديثاً في النكاح.

ومنهم من اختار أحاديث الأدب والأذكار، كما فعل الحافظ شرف الدين

أبو الحسن ابن المُفَضَّل المقدسي (ت ٦١١) في كتابه: الأربعين في فضل الدعاء والداعين، والإمام المنذري (ت ٦٥٦) في كتابه: أربعون حديثاً في اصطناع المعروف، وشمس الدين محمد بن علي بن طُولون (ت ٩٥٣) في كتابه: الأربعون في فضل الرحمة والراحمين.

ومنهم من قصد جمع أحاديث تروى من طريق أئمة الزهد والورع، كما فعل الإمام أبو سعد الماليني (ت ٤١٢) في كتابه: الأربعين في شيوخ الصوفية، والإمام أبو عبد الرحمن السُّلمي (ت ٤١٢) في كتابه: الأربعين في التصوف، وكما فعل أيضاً الإمام أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) في كتابه: الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية، الذي جمع أربعين حديثاً مما يتصف بها أئمة التصوف الذي اصطُح عليه بالتصوف السُّني.

ومنهم من اتجه إلى جمع أربعين حديثاً من أصول أحاديث التوحيد والأحكام والرفق وغيرها، كما فعل الإمام النووي (ت ٦٧٦) في أربعينته المشهورة، والإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١) في كتابه: أربعون حديثاً في قواعد الأحكام الشرعية وفضائل الأعمال والزهد.

ومنهم من جمع أربعين حديثاً في الطُّب، كما فعل عبد اللطيف بن يوسف البغدادي (٦٢٩) في كتابه: الأربعون حديثاً الطبية المستخرجة من سنن ابن ماجه، وكما فعل شمس الدين أبو عبد الله البعلي الحنبلي (ت ٧٠٩) في كتابه: أربعون باب في الطب من الأحاديث الصحاح والحسان.

ومنهم من قصد أن يجمع في غرض خاص أو في موضوع معين، كما هو صنيع أبي منصور عبد الرحمن ابن عساكر (ت ٦٢٠) في كتابه: الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين، وما قام به يوسف بن عبد الله الأرميوني (ت ٩٥٨) في كتابه: أربعون حديثاً في فضل آية الكرسي سيِّدة آي القرآن، وكذلك ملا علي القاري (ت ١٠١٤) في كتابه: أربعون حديثاً في فضل القرآن، وكما فعل

القاضي محمد بن علي بن وَدَّعَان (ت ٤٩٤) في كتابه: الأربعون الودَّعانية، وهي في الأحاديث الموضوعة.

ومنهم من قصد جمع أربعين حديثاً دون التقيد بشيء مخصوص، كما فعل الحافظ الحسن بن سفيان النَّسَوِي (ت ٣٠٣)، والحافظ أبو بكر الآجَرِي (ت ٣٦٠)، والحافظ البيهقي (ت ٤٥٨)، وغيرهم.

ومنهم من تفنن في ذلك فجمع أربعين حديثاً من أربعين كتاباً كل كتاب يسمى بالأربعين عن أربعين من الصحابة في أربعين باباً من العلم، كما فعل صدر الدين البَكْرِي (ت ٦٥٦) في كتابه.

قلت: وجميع هذه الكتب قد تم طبعها ما عدا كتاب: ابن المبارك — وهو مخطوط، توجد منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة، — وكتاب محمد بن أسلم الطُّوسِي، وهو مخطوط أيضاً، ومنه نسخة في المكتبة الظاهرية.

#### الغرض من هذا التأليف:

لقد ذكرت في مقدمة (كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية) لأبي سعد الماليني ص ٤٨: أن الذي دعا المحدثين إلى التأليف في هذا النوع ورود حديث عن النبي ﷺ، فقد رُوي عنه أنه قال: (مَنْ حَفَظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً فِي أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ) ولهذا الحديث طرق كثيرة وروايات متعددة، ولكن مع كثرتها فإنه ضعيف لا يصح باتفاق المحدثين.

قال الإمام البيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٥٧): هذا متن مشهور فيما بين الناس، وليس له إسناد صحيح.

وقال النووي في مقدمة كتابه الأربعين: اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ٩٣/٣: جمعت طرقه في جزء ليس فيه طريق تسلم من علة قاذحة.

ونقل الحفاظ ابن حجر في كتابه الإمتاع تضعيف الحديث عن عدد من الأئمة الحفاظ، منهم: أبو علي سعيد بن السَّكَن، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو القاسم ابن عساكر، وعبد القادر الرَّهَّاءوي، ورشيد العطار، وزكي الدين المنذري، وغيرهم<sup>(١)</sup>.

وقد جمع طرقه بعض أهل العلم، وإلى هذا أشار الحفاظ ابن حجر، فقال: أفرد ابن المنذر الكلام عليه في جزء مفرد، وقد لخصت القول فيه في المجلس السادس عشر من الإملاء، ثم جمعت طرقه في جزء، ليس فيها طريق تسلم من علة قاذحة. اهـ.

ومن الذين جمع طرقه وتكلم عليها: الإمام أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١١١/١ - ١٢٢.

ومنهم أيضاً: شيخ شيوخنا العلامة المحدث أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى (ت ١٣٨٠) في كتاب سماه: إرشاد المُربعين إلى طرق حديث الأربعين، وهو مطبوع.

ومنهم: الشيخ الفاضل عبد الله بن يوسف الجديع في مقدمة كتاب الأربعين في الحث على الجهاد لابن عساكر.

ومنهم: الدكتور المرتضى الزين أحمد في كتابه مناهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة، فقد قال في ص ١٠٩ بعد أن جمع طرق الحديث

---

(١) انظر: الإمتاع بالأربعين المتبينة بشرط السماع ص ٢٩٨.



ورواياته ما نصه: عدد طرق هذا الحديث عن الصحابة المذكورين خمس وعشرون طريقاً، وهذا تفصيل الحكم عليها:

- ١ - ستة عشر طريقاً في أسانيدھا إما وضاع، أو متهم به.
  - ٢ - ثلاثة طرق في أسانيدھا من حكم عليه: ب (متروك الحديث).
  - ٣ - خمسة طرق وقفت عليها معلقة، ومع تعليقها ففي أسانيدھا مجهول، أو مجهولان، أو ضعيف.
  - ٤ - طريق واحد فيه مجهولان وانقطاع، وهو أجود طرقه، كما قال الحافظ ابن عساكر.
- فالحديث ضعيف، ولا يتقوى بمجموع هذه الطرق المتعددة لشدة ضعفها. اهـ.

وبعد أن عرفت أن الحديث لا يصح منه شيء، فإن الذي دفع المحدثين إلى التأليف فيه مع علم كثير منهم بضعفه هو: أن الحديث يدخل في فضائل الأعمال والحث على الخير، ومن المعلوم أن جمهور المحدثين تساهلوا في رواية أحاديث الفضائل والعمل بها<sup>(١)</sup>، وفي ذلك يقول الحافظ زين الدين العراقي في شرح الألفية ١/ ٢٩١: أما غير الموضوع فجوّزوا التساهل في إسناده وروايته من غير بيان لضعفه<sup>(٢)</sup>، إذا كان في غير الأحكام والعقائد، بل في

---

(١) ولكن وفق ضوابط وشروط معروفة، انظر: كتب المصطلح، ومنها كتاب: ظفر الأمانى للشيخ اللكنوي ص ٢١٠.

(٢) قلت: هذا قول فيه نظر، وأرى في ذلك ما قاله الشيخ العلامة أحمد شاکر في الباعث الحثيث ص ٩١: أن بيان الضعف في الحديث واجب في كل حال، لأن ترك البيان يوهم المطلع عليه أنه حديث صحيح، خصوصاً إذا كان الناقل له من علماء الحديث الذين يرجع إلى قولهم في ذلك.

الترغيب والترهيب من المواعظ والقصص وفصائل الأعمال ونحوها، أما إذا كان في الأحكام الشرعية من الحلال والحرام وغيرهما، أو في العقائد كصفات الله تعالى، وما يجوز وما يستحيل عليه، ونحو ذلك فلم يروا التساهل في ذلك. اهـ .

وقال المحقق الدّواني<sup>(١)</sup>: والذي يصلح للتعويل أنه إذا وُجد حديث ضعيف في فضيلة عمل من الأعمال ولم يكن هذا العمل مما يَحْتَمِلُ الحرمة والكرهية، فإنه يجوز العمل به ويُستحب، لأنه مأمون الخطر ومَرْجُوُ النفع، إذ هو دائر بين الإباحة والاستحباب، فالاحتياط العمل به رجاءً للثواب... إلخ<sup>(٢)</sup>.

وقال الإمام اللكنوي في ظَفَر الأمانى ص ٢٢٠ - ٢٢١: والذي يظهر بعد التأمل الصادق هو قبول الضعيف في ثبوت الاستحباب وجوازه، فإذا دل حديث ضعيف على استحباب شيء أو جوازه - ولم يدل دليل آخر صحيح عليه، وليس هناك ما يعارضه ويرجح عليه - قُبِلَ ذلك الحديث وجاز العلم بما أفاده، والقول باستحباب ما دل عليه أو جوازه... إلخ، وهو نفيس جداً.

### (ب) منهج المؤلف في كتابه :

استهّل المصنف كتابه بمقدمة موجزة بيّن فيها فضل الله تعالى عليه بأن منّ عليه بعلو إسناده في بعض المصنفات الحديثية، وإنه أحب أن يجمع أربعين حديثاً يقتدي في ذلك بمن سبقه من الأئمة في ذلك، والذي دفعه إلى ذلك ورود بعض الأحاديث التي حثت على حفظ أربعين حديثاً.

---

(١) الدواني هو الإمام جلال الدين محمد بن أسعد الشافعي، كان فقيهاً مفسراً متكلماً، توفي سنة (٩٢٨)، انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٣٣/٧.

(٢) نقله الإمام اللكنوي في ظَفَر الأمانى ص ٢١٦، والعلامة محمد جمال الدين القاسمي في قواعد التحديث ص ١١٩، مع إقرار كلامه.

ثم بدأ رواية الأحاديث الأربعين، وذلك بذكر رقم الحديث بالحروف، فيقول: (الحديث الأول) و (الحديث الثاني) وهكذا دواليك، ثم يروي الحديث، مقدّماً أولاً أحاديث الخلفاء الأربعة، ثم بقيّة الصحابة الكرام، ويشير في بدء الرواية إلى اسم الشيخ الذي روى عنه الحديث، ثم يسوق الحديث بسنده المتصل إلى أحد من الكتب المصنفة في الحديث، ثم يبين وجه إخراج الشيخين البخاري ومسلم للحديث، أو انفراد أحدهما بإخراجه، ثم ينوّه بذكر شيخه في الحديث مع الإشارة إلى شيء من أخباره.

ونستطيع أن نتلمس منهجه في الكتاب بما يلي:

أولاً — ما يتعلق بروايته للحديث:

١ — يحكم على الحديث، ويبين درجته، فمن ذلك قوله: هذا حديث صحيح متفق عليه، وقوله: هذا حديث عزيز حسن، وقوله: هذا حديث صحيح المتن، أو قوله: هذا غريب الإسناد ومع غرابته صحيح مشهور، أو مشهور صحيح من طريق فلان وفلان من الصحابة، مخرج في الصحاح.

٢ — يخرج الحديث، وينص في الغالب على موضعه في صحيح البخاري، أو في صحيح مسلم، أو فيهما، وقد يشير في بعض الأحيان إلى أن الحديث أخرجه بعض أصحاب السنن الأربعة.

٣ — يبين غالباً كيفية وقوع الحديث له، ويشير إلى أنه وقع إليه عالياً، ويذكر صفة هذا العلو.

والحديث العالي عند المحدثين هو ما قلّ رجال إسناده، بأن ينتهي إلى النبي ﷺ بعدد قليل، بالنسبة إلى إسناد آخر يرد فيه ذلك الحديث بعينه بعدد كثير، وهذا ما يعرف بالعلو المطلق، وما عده فهو العلو النسبي، وهو مشتمل على أقسام، والذي يهمنا في كتابنا هذا، القسم المتعلق بعلو الإسناد بالنسبة إلى

كتاب من الكتب المعتمدة المشهورة كالصحيحين والسنن الأربعة والموطأ ومسند أحمد وغيرها، وصورته: أن يأتي المحدث إلى حديث رواه البخاري مثلاً، فيرويه بإسناده إلى شيخ البخاري أو شيخ شيخه وهكذا، ويكون رجال إسناده في هذا الحديث أقل عدداً مما لو رواه من طريق البخاري نفسه، وفي هذا القسم تقع أنواع العلو المختلفة، وهي: الموافقة، والمساواة، والمصافحة، والبدل، وقد كثر اعتناء المتأخرين من المحدثين بهذا القسم<sup>(١)</sup>.

وكان أئمة الحديث يحرصون على الإسناد العالي، لأن احتمال الخطأ فيه أقل من الإسناد النازل.

٤ — ينص على بعض الفوائد الحديثية، كقوله في حديث (إنما الأعمال بالنيات): هذا الحديث لا يُروى على الصحة إلا عن يحيى بن سعيد الأنصاري قاضي المدينة بإسناده، ورؤي بأسانيد أخر لا يصح منها شيء. وقوله في الحديث الرابع: هذا الحديث من رواية صحابي عن صحابي. وقوله في الحديث الرابع والعشرين: استدل البخاري بحديث محمود بن الربيع: (أنه عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رسولُ الله ﷺ في وجهه... الحديث) بصحة سماع الصبي ابن خمس سنين.

٥ — يبيِّن نسب كثير من رواة الأسانيد، وخصوصاً الصحابة والتابعين، كما أنه قد يبين بعض أخبارهم، كقوله في الحديث الثامن عشر: أم الحسن البصري اسمها: خيرة، وابن عَوْن اسمه: عبد الله، وابن عُليَّة اسمه: إسماعيل بن إبراهيم، وعُليَّة أمه فنُسب إلى أمه واشتهر بها، وأم سلمة زوج النبي ﷺ اسمها: هند بنت أبي أمية بن المغيرة، توفيت سنة تسع وخمسين بعد عائشة بستة أيام.

---

(١) انظر: كتب مصطلح الحديث، ومنها كتاب تدريب الراوي، وكتاب الباعث الحثيث، وغيرها.

ثانياً — ما يتعلق بترجمة شيوخه :

روى المؤيد في كتابه عن ثلاث وأربعين شيخاً، كلهم من بلاد خراسان، وبعضهم من بلاد ما وراء النهر<sup>(١)</sup>، وجميعهم ممن كانت وفاتهم ما بين (٥٣٠ — ٥٦٢)، وقد ترجم لهم ترجمة جيدة، وقدم معلومات لأعلام كانوا في القرن السادس، كان على اتصال بهم، وسلك في ترجمتهم ما يلي :

ذَكَرَ اسم الشيخ ونسبه وكنيته ونشأته وولادته، وأشار في الغالب إلى رحلاته، وإلى بعض شيوخه وتلاميذه، ثم ينص على وفاته، ويقيده باليوم والشهر والسنة، كما أنه قد يشير إلى شيء من مناقبه، فينص على حفظه أو تفرده برواية بعض الكتب، وعلى ما كان يتصف به من عبادة ونسك، وغير ذلك.

وتراجمه تختلف طولاً وقصراً، وقد يعتمد في ترجمته على تعريف الإمام أبي سعد السَّمْعاني — المتوفى سنة (٥٦٢) — لهم، فينقل ترجمتهم عنه نقلاً من كتابه: التحبير في المعجم الكبير، أو معجم الشيوخ<sup>(٢)</sup>، وقد ينص المؤلف في بعض الأحيان على قول أبي سعد، كما أنه قد لا ينص في أحيان أخرى، ويتبين بالمقارنة أنه استفاد منه.

---

(١) خراسان هي البلاد الممتدة من الرِّي (طهران) إلى نهر جَيْحُون، وتشمل اليوم جانباً من: إيران، وتركمانستان، وأفغانستان، وأوزبكستان، أما بلاد ما وراء النهر فهي البلاد التي بعد نهر جَيْحُون، وهو المسمى اليوم بنهر (آمودريا)، ومن هذه البلاد: بُخارى وسمرقند وطاشقند وفرغانة وغيرها.

(٢) طبع كتاب التحبير بالعراق بتحقيق الدكتورة منيرة ناجي سالم، أما معجم شيوخه فقد طبع بالرياض بتحقيق صديقنا الدكتور موفق عبد الله، بعنوان: المنتخب من معجم الشيوخ.

### (ج) أسانيده إلى كتب الحديث المتقدمة :

سبق أن ذكرنا في المقدمة أن المشتغل بالحديث بعد القرن الخامس اتجهت عنايته إلى رواية الأحاديث من خلال دواوين السنّة المتقدمة، فيروي الأحاديث التي يريدّها من تلك الكتب بإسناده المتصل إليها.

والإمام المؤيد سلك هذا المسلك في كتابه هذا، فروى جميع الأحاديث بسنده إلى كتاب من الكتب المتقدمة بأسانيد عالية، وقد قمت بجرد أسانيده إلى هذه الكتب، ثم ترتيبها على حسب وفیات أصحابها، مبتدئاً بأصحاب الكتب الثمانية المشهورة، وإليك بيان ذلك :

١ - صحيح البخاري<sup>(١)</sup> : رواه من طريقين تتصل إلى محمد بن مَطَر الفِرَبري، راوي الصحيح عن البخاري :

الطريق الأول: عن أبي الفتح محمد بن عبد الرحمن، عن أبي الخير محمد بن موسى الصفار، عن أبي الهيثم الكُشَمِيهَني، عن الفِرَبري، عن البخاري.

ورواه أيضاً من طريق: أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله البَحيري، وأبي الفتوح عبد الوهاب بن شاه الشاذياخي، وأبي بكر وجيه بن طاهر الشَّحامي، كلهم عن أبي سهل محمد بن أحمد الحَفْصي، عن أبي الهيثم الكُشَمِيهَني به.

---

(١) سماه الإمام البخاري باسم: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، وقد طبع الجامع طبعات كثيرة، ولكن لا يوجد في أيٍّ منها العنوان الذي سماه به مؤلفه الإمام البخاري، ولا شك أنه قصور ينبغي تفاديه، وانظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي المتوفى سنة (٥٧٥)، ص ٩٤، ورسالة تحقيق اسمي الصحيحين وجامع الترمذي للعلامة عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى.

أما الطريق الثاني فهو: عن محمد بن إسماعيل الفارسي، عن أبي عثمان سعيد العيَّار الصُّوفي، عن أبي علي الشُّبُّوي، عن الفِرَبري به.

٢ - صحيح مسلم<sup>(١)</sup>: رواه من طريق أبي عبد الله الفُراوي، عن عبد الغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد الجُلُودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، عن مصنفه الإمام مسلم.

٣ - سنن أبي داود السَّجِسْتاني: رواه من طريقين إلى أبي بكر محمد بن داسة البصري، راوي سنن أبي داود عنه:

الطريق الأول: من طريق أبي طالب محمد بن عبد الرحمن الجيزاباذان، وأبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القُشيري، كلاهما عن الحاكم أبي الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي، عن أبي علي الحسن بن داود السمرقندي، عن ابن داسة، عن أبي داود.

والطريق الثاني: من طريق أبي الأسعد، عن أبي الفتح نصر بن علي الحاكم، عن أبي علي الحسين الرُّوذباري، عن ابن داسة به.

٤ - سنن أبي عيسى الترمذي<sup>(٢)</sup>: رواه من طريق أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكُرُوخي الهروي، وأبي صابر عبد الصبور بن التاجر الهروي، كلاهما عن أبي عامر الأزدي، عن الجَرَّاحي، عن أبي العباس المحبوبي، عن الترمذي.

---

(١) اسمه الكامل كما في فهرسة ابن خير ص ٩٨ باسم: المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ، وسماه القاضي عياض في فهرسة شيوخه وهي الغنية ص ١٠٦: المسند الصحيح المختصر من السنن.

(٢) الاسم الكامل للكتاب كما جاء في فهرسة ابن خير ص ١١٧: (الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل) ويبدو أن هذه التسمية هي الصحيحة التي تليق بطريقة الإمام الترمذي في كتابه.

٥ - سنن أبي عبد الرحمن النسائي: رواه من طريق أبي الفضل محمد بن بُنَيَّان، عن أبي محمد عبد الرحمن بن الحسن الدُّونِي، عن أبي نصر أحمد بن الحسين الكَسَّار، عن أبي بكر ابن السُّنَي، عن النسائي.

٦ - سنن ابن ماجه: رواه من طريق أبي أسعد عبد الرحمن بن عبد الله الحَصِيرِي، عن أبي منصور محمد بن الحسن المَقَوِّي القَزَوِينِي، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم القَزَوِينِي، عن ابن ماجه.

٧ - موطأ مالك بن أنس، برواية أبي مصعب الزهري: رواه من طريق أبي محمد هبة الله بن سهل السيِّدي، عن أبي عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِي، عن أبي علي زاهر بن أحمد السَّرْحَسِي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، عن أبي مصعب الزهري به.

٨ - مسند الإمام أحمد: رواه من طريق أبي سعد محمد بن محمد بن خليفة الصوفي، عن أبي عبد الرحمن طاهر بن محمد الشَّحَامِي، عن أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان النَّصْرَوِي، عن أبي بكر القَطِيعِي، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه.

٩ - مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١٢)<sup>(١)</sup>: رواه من طريق أبي البركات عبد الله بن محمد الفَرَاوِي، عن أبي العباس الفضل بن عبد الواحد، عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحَرَشِي، عن أبي محمد حاجب بن أحمد الطُّوسِي، عن محمد بن حماد الطَّهْرَانِي، عن عبد الرزاق.

١٠ - مسند علي بن الجَعْد (ت ٢٣٠)<sup>(٢)</sup>: رواه من طريق أبي القاسم

---

(١) طبع بتحقيق العلامة حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله تعالى، وفيه نقص من أوله.

(٢) ويسمى أيضاً: الجعديات، وهو مطبوع.



إسماعيل بن أحمد السمرقندي، عن أبي الحسين بن النُّقُور، عن أبي القاسم عيسى بن علي الوزير، عن أبي القاسم البَغَوِي، عن علي بن الجعد.

١١ - مسند عَبْدُ بن حُمَيْد (ت ٢٤٩)<sup>(١)</sup>: رواه من طريق أبي المحاسن أسعد بن علي الزيايدي، وأبي الوقت عبد الأول السجزي، كلاهما عن أبي الحسن الداودي، عن أبي محمد عبد الله بن حَمُوِيه، عن أبي إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاسِي، عن عبد بن حُمَيْد.

١٢ - من كتب أبي القاسم البغوي (ت ٣١٧): ولعله من كتاب معرفة الصحابة<sup>(٢)</sup>: رواه من طريق أبي الحسن علي بن الحسن الطَّابِراني، عن أبي حامد أحمد بن عبد الجبار النيسابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن علي الكركاني، عن أبي منصور طاهر بن العباس المروزي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الدُّيُونُوري، عن أبي القاسم البغوي.

١٣ - مسند أبي سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي (ت ٣٣٥)<sup>(٣)</sup>: رواه من طريق أبي شعجاع عمر بن محمد البَسْطَامِي، عن أبي القاسم أحمد بن محمد الخليلي، عن أبي القاسم علي بن أحمد الخُزَاعِي، عن الهيثم.

١٤ - كتاب الأربعين المخرج من الصحيح بذكر شعار أهل الحديث، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥)<sup>(٤)</sup>: رواه عن مشايخه العشرين عن

---

(١) وهو المنتخب، وقد طبع.

(٢) فُقد أكثر هذا الكتاب، وتوجد منه قطعة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهو أحد مصادر الحافظ ابن حجر في الإصابة.

(٣) وصلت إلينا قطعة منه، وطبعت بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن في ثلاثة مجلدات.

(٤) وهو مخطوط، توجد منه نسخة محفوظة في مكتبة برلين، وفي خزائني مصورتها، وهي نسخة سقيمة لا يوثق بها، وكتابها مجهول لا يُعرف، وكان غير مأمون في نقله، ويظهر أنه كان رافضياً كذاباً، فقد حرَّف بعض الأحاديث التي فيها ذكر لمناقب بعض الصحابة =

أبي بكر أحمد بن علي الشَّيرازي، عن الحاكم. ومشايخُه العشرون هم: أبو منصور عبد الخالق بن زاهر الشَّحامي، وأبو المظفر عبد الكريم بن خلف الشَّحامي، وأبو حفص عمر بن أحمد الصَّفار، وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل العُماني، وأبو بكر عبيد الله بن جامع الفارسي، وأبو القاسم عبد الكريم بن الحسن الكاتب، وأبو عبد الرحمن أحمد بن الحسن الكاتب، وعبد الوهاب بن إسماعيل الصَّيرفي، وأبو الفتوح عبد الرزاق بن الشافعي السَّياري، وأبو الفتوح عرفة بن علي السَّميذي، وأبو نصر منصور بن محمد البَاخرزي، وأبو سعد محمد بن جامع الصَّيرفي، وأبو الخير جامع بن أبي نصر السَّقّا، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الكِرْماني، وأبو عبد الله أحمد بن إسماعيل الجِيزبازاني، وأبو نصر سعيد بن أبي بكر الشَّعري، وأبو الفتوح عبد الله بن علي المؤذن، وأبو علي الحسن بن محمد السَّنَجِسْتي.

١٥ — من كتب أبي عبد الرحمن السُّلَمي (ت ٤١٢)<sup>(١)</sup>: روى حديثه من طريق أبي بكر أحمد بن سهل المساجدي، عن أبي بكر محمد بن إسماعيل التَّقْلِسِي، عن السُّلَمي.

١٦ — تفسير أبي إسحاق الثعلبي (ت ٤٢٨)<sup>(٢)</sup>: رواه عن أبي محمد العباس بن محمد الواعظ، عن أبي سعد محمد بن سعيد الفَرَّخَزَادِي، عن أبي إسحاق الثعلبي.

= كأبي بكر الصديق وعمر وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم، وقد استطعت كَشْفَ كذبه وتزويره من خلال مقابلة الأحاديث التي أوردها المؤيد الطوسي في كتابه الأربعين بإسناده إلى الحاكم.

(١) له كتب كثيرة، ومن كتبه المطبوعة: آداب الصحبة، والأربعين في الحديث، وطبقات الصوفية، وسؤالاته للدارقطني، وغير ذلك.

(٢) لا يزال مخطوطاً، وقد نقده بعض أهل العلم، ومنهم الإمام ابن تيمية في مقدمة التفسير، فراجع إن شئت.

١٧ - سنن أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨): رواه عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الخواري، عن البيهقي.

وبعد: فهذه هي المصادر التي اعتمدها الإمام المؤيد في كتابه، وبهذا تبين منزلة هذا الكتاب، إذا أن روايته إليها توثيق لصحة نسبة الكتب المتقدمة إلى أصحابها، وبالأخص كتاب الأربعين للحاكم، الذي لا توجد له سوى نسخة واحدة حسب علمنا.

### ( د ) إسنادي إلى كتاب الأربعين :

بيّننا سابقاً أن الإسناد لما كان من خصائص هذه الأمة المباركة، فإنه باق إلى يومنا هذا، يتلقى الخلف عن السلف، وإن كان قد اختلف عما كان عليه سابقاً، وذلك أن المحدث المتأخر يأخذ الأسانيد للكتب المتقدمة إلى أصحابها، ثم يسوق إسناد الحديث من صاحب الكتاب إلى منتهاه، وذكرنا أيضاً أن هذه العناية بالإسناد اقتضت تسجيل أسماء شيوخ الأسانيد الذين سمعوا الكتب أو أجزوا بروايتها، في كتب خاصة، أطلق عليها كتب: المعاجم، أو المشيخات، أو البرامج، أو الأثبات، أو الفهارس أو غيرها<sup>(١)</sup>.

---

(١) وهذه الألفاظ مترادفة اصطلاحاً، قال شيخ شيوخنا الإمام العلامة المحدث محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني المتوفى سنة (١٣٨٢) في فهرس الفهارس ١/٦٧: اعلم أنه بعد التتبع والتروي ظهر أن الأوائل كانوا يطلقون لفظ (المشيخة) على الجزء الذي يجمع فيه المحدث أسماء الشيوخ، ومروياته عنهم، ثم صاروا يطلقون عليه بعد ذلك (المعجم)، لما صاروا يفردون أسماء الشيوخ ويرتبونها على حروف المعجم، فكثرت استعمال وإطلاق المعاجم مع المشيخات، وأهل الأندلس يستعملون ويطلقون (البرامج)، أما في القرون الأخيرة فأهل المشرق يقولون إلى الآن: (الثبت)، وأهل المغرب إلى الآن يسمونه: (الفهرسة). اهـ.

قلت: وقد جعل بعضهم لفظ: الأوائل، والأسانيد، والمسلسلات، مترادفة للألفاظ =

وينبغي أن يلاحظ إلى أن المحدثين الذين حرصوا على الإسناد واعتنوا به، انتبهوا كذلك إلى حال الرواة، فاشتروا في الناقل أن يكون ثقة معروفاً بنقله، حتى يكون السند مسلسلاً بالثقات المقبولين، وقد بيّن ذلك الإمام الشاطبي في الاعتصام ٢٢٥/١، فقال: لا يعنون: (حدثني فلان عن فلان) مجرداً، بل يريدون ذلك لما تضمنه من معرفة الرجال الذين يحدث عنهم، حتى لا يُسند عن مجهول ولا مجروح ولا متهم، إلاّ عمّن تحصل الثقة بروايته... إلخ.

وفيما يلي أذكر إسنادي المتصل إلى الإمام المؤيد الطوسي في كتابه الأربعين، وبهذا يتصل سندي إلى مصادره التي ذكرناها في الفقرة السابقة، وسأذكر ترجمة موجزة لكل حلقة من حلقاته.

= السابقة كذلك، كما جاء في مقدمة كتاب: ثبت الكُزبري ص ٨ تحقيق شيخنا الفاداني: ويرادف كلمة: (ثَبَّت) عدة كلمات أخرى، يختلف استعمالها باختلاف العصر والموطن، مثل: مشيخة، فهرسة، برنامج، أوائل، أسانيد، معجم، مسلسلات. كما يضاف إليها أيضاً: ما فعله كثير من العلماء في رحلاتهم، حيث سَجَّلُوا فيها ما سمعوه وقرؤوه وأجيزوا به من الكتب بروايتهم عن شيوخهم حتى ينتهي إلى إمام مصنف من أئمة المسلمين، ومن كتب الرحلات التي تم طبعها: رحلة الإمام المحدث الثقة ابن رُشيد السبتي المتوفى بفاس سنة (٧٢١)، وهي المسمّاة (مِلءُ العَيْبَةِ بطول العَيْبَةِ في الوجهة الوجهية إلى الحرمين مكة وطَيْبَةَ)، وتعدُّ من أنفس كتب الرحلات وأهمها إن لم تكن كذلك، ورحلة القاسم بن يوسف التُّجِيبِي السبتي المتوفى سنة (٧٣٠)، وهي المعروفة باسم: مستفاد الرحلة والاغتراب، ورحلة خالد بن عيسى البَلَوِي الأندلسي، وهو من علماء القرن الثامن، المسمّاة: تاج المفرق في تحلية علماء المشرق، والتي وصفها الإمام المقرئ في نَفْحِ الطَّيْب ٥٣٢/٢ بقوله: إنها مشحونة بالفوائد والفرائد، وفيها من العلوم والآداب ما يتجاوز الرائد. وغير ذلك من كتب الرحلات الكثيرة، والتي اشتهر بها علماء المغرب والأندلس رحمهم الله تعالى.

أقول وبالله التوفيق: أروي كتاب الأربعين إجازة عن شيخنا الإمام العلامة الفقيه المحدث مُسْنِدِ الْعَصْرِ ومُلْحِقِ الْأَحْفَادِ بِالْأَجْدَادِ الشيخ محمد ياسين بن عيسى الْفَادَّانِي المكي رحمه الله تعالى، المتوفى في الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة سنة (١٤١٠هـ)<sup>(١)</sup>.

عن شيخه العلامة الثقة الثَّبْتُ محدِّث الحرمين الشريفين عمر حمدان الْمَحْرَسِي، المتوفى سنة (١٣٦٨هـ)<sup>(٢)</sup>.

(١) كان رحمه الله تعالى أعلم أهل الأرض بعلم الأسانيد والروايات، ومشايخه جاوزوا الأربعمئة، روى عنهم ما بين سماع وقراءة وإجازة، وجمع في ذلك ما لم يجمعه غيره، حيث فاقت عنايته كل التصور، وكان قد أجازني بكل مروياته ومسموعاته، في ١٤٠٥/٥/٤ بمدرسة دار العلوم الدينية في حي جرول بمكة، وكتب لي بذلك بخطه الجميل، ثم أجازني مرة أخرى بمنزله في حي العتيبية، وكنت مع جَمْعٍ من إخواني قد أجازهم أيضاً، منهم الدكتور وليد العاني رحمه الله تعالى ورضي عنه، والدكتور حكمت بشير المَوْصِلِي، والدكتور عبد الغني حميد الكُيْسِي حفظهما الله تعالى.

(٢) ولد بمحرس في تونس سنة (١٢٩٢هـ)، ولما بلغ الحادية عشر رحل بمعية أبيه إلى المدينة، وهناك حفظ القرآن والمتون، واعتنى بالعربية مع فقه المالكية، ومن مشايخه محمد بن جعفر الكتاني، والشيخ المسند علي بن ظاهر الوتري، والمحدث فالح بن محمد الظاهري، والعلامة محمد بن عبد الكبير الكتاني، وغيرهم، وختم على مشايخه الكتب الستة والشمائل والموطأ والشفا وغيرها، لقب بمحدث الحرمين الشريفين لعنايته بتدريس الحديث، فقد ختم الكتب الستة مرات وكذا مستدرك الحاكم ومجمع الزوائد والشمائل للترمذي وغيرها، قال لي مرة شيخنا الفاداني: كان يدرس بالحرم المكي وأمامه حمل بعير من الكتب، وكان جَهْوَري الصوت ومجلسه غاصاً دائماً بالطلبة والمستفيدين، وقد استفاد منه خلق، منهم: شيخنا العلامة عبد الله بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى، وشيخنا السيد عبد العزيز بن الصديق الغماري، والسيد علوي المالكي، والعلامة حسن بن محمد المشاط، والعلامة محمد نور سيف - والد شيخنا الدكتور أحمد نور سيف، وكنت قد التقيت بالشيخ محمد وزرته عندما كان يرقد =

عن الشيخ العلامة فقيه الشافعية السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، المتوفى سنة (١٣٣٧) (١).

عن والده العلامة الفقيه السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني، المتوفى سنة (١٢٨١) (٢).

= بمستشفى أجياد بمكة، ثم توفي أثر ذلك رحمه الله - وروى عنه أيضاً العلامة محمد العربي الثباني الجزائري وغيرهم. وقد صنف له شيخنا كتاباً في شيوخه ورحلاته سماه: (مطمح الوجدان من أسانيد عمر حمدان) يقع في ثلاث مجلدات ضخام، رأيت منه نسخة بخط شيخنا في مكتبة دار العلوم الدينية، ثم اختصره شيخنا في كتاب سماه: (إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان) وهو مطبوع في دار البصائر في بيروت.

مصادر ترجمته: تشنيف الإسماع بشيوخ الإجازة والسماع للشيخ محمود سعيد ممدوح المصري ص ٤٢٦، وسير وتراجم للأستاذ عمر عبد الجبار ص ٢٠٤.

(١) ولد بالمدينة المنورة، وتعلم بها وبمصر بالأزهر، وكان علامة فقيهاً مفتي الشافعية بالمدينة المنورة، وكان من كبار المسندين، وكان مشهوراً بصلاحه وورعه، لازمه الشيخ عمر حمدان نحواً من عشرين سنة، وقرأ عليه خلالها الفقه الشافعي والحديث والتفسير والسير والنحو، وكان يقرأ عليه في رمضان كل سنة كتاب الشفا للقاضي عياض، مع حاشيته نسيم الرياض للخفاجي بالمسجد النبوي، وقد استقر في دمشق أيام الحرب العالمية الأولى، وتوفي بها، وله رسائل لطيفة، منها: النصيحة العامة لملوك الإسلام العامة، وإصابة الدواهي في إعراب الأهي، والنظم البديع في مناقب أهل البقيع، وغير ذلك.

ترجمته في: إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد عمر حمدان ص ١٩، والأعلام للزركلي ٩٩/١، وتشنيف الأسماع ص ٢٢٧ - ٢٢٨.

(٢) ولد بالمدينة، وسافر إلى مصر سنة (١٢٢٣)، ومكث بها فترة طويلة، ثم سافر إلى إستانبول، ثم رجع إلى المدينة، ومات بها، وكان فقيهاً عالماً، ولي الإفتاء على الشافعية بالمدينة.

انظر ترجمته في: تشنيف الأسماع ص ٢٢٧.

عن الإمام العلامة المحدث الفقيه الأصولي صالح بن محمد الفُلَّاني المدني المالكي، المتوفى سنة (١٢١٨) (١).

عن شيخه العلامة المعمر محمد بن محمد بن سِنَّة العُمَري الفُلَّاني المغربي، المتوفى سنة (١١٨٦) (٢).

وعن الشيخ العلامة سليمان بن محمد الدَّرعي التُّبُكُتي (٣).

كلاهما عن الإمام العلامة المحدث المسند محمد بن سليمان الرُّوداني ثم المكي، المتوفى سنة (١٠٩٤) (٤).

---

(١) وهو صاحب الثَّبَتِ المسمى: (قَطَفُ الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر)، وكنتُ قد حققته قديماً، وطبع بدار الشروق في جدة سنة (١٤٠٥). وكان الفُلَّاني محدثاً فقيهاً أصولياً، ذا أسانيد عالية، ووصفه تلميذه الوجيه الكُزبري في ثبته ص ٢٤ بقوله: من سادات أشياخي الإمام العلامة الهمام المشهور بالإسناد العالي، وجزم غير واحد ببلوغه رتبة الاجتهاد، وقد ألف مؤلفات كثيرة، منها: إيقاظ همم أولي الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار، وهو مطبوع، ومنها ثبته الكبير المسمى: الثمار اليانع في رفع طرق المسلسلات والأجزاء والجوامع، توفي بالمدينة المنورة يوم الخميس لخمس مضي من جمادى الآخرة. انظر: حلية البشر للبيطار ٧٢٢/٢، وثَبَتَ الكُزبري ص ٢٤، ومقدمة قطف الثمر ص ١١.

(٢) كان إماماً عالماً، من أكثر المتأخرين شيوخاً وأعلامهم سنداً، وقد عمر مائة وثلاثة وأربعين سنة.

انظر: فهرس الفهارس ٣٦٣/٢، ومعجم المؤلفين ٢٢١/١١.

(٣) له ترجمة في: فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور لأبي عبد الله البرتلي ص ٢١٠، واليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني ص ٢٦.

(٤) كان إماماً عالماً فقيهاً محدثاً، جال في المغرب وأفريقيا، ودخل مصر والشام والآستانة والحجاز، وألف مؤلفات نافعة، منها: جمع الفوائد لجامع الأصول ومجمع الزوائد، وهو مطبوع في مجلدين، وله فهرسته المشهورة وهي المسماة: صلة الخلف بموصول =

وهو روى عن جَمْع من الأئمة الكبار، ذكرهم في مقدمة صلة الخلف، منهم: الإمام المحدث مُلِحِقُ الأحفاد بالأجداد أبو الإرشاد علي بن أحمد الأجهوري، المتوفى سنة (١٠٦٦) (١).

عن الإمام المحدث الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد الرَّملي الشافعي، المتوفى سنة (١٠٠٤) (٢).

عن الإمام العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة أبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الخزرجي الشافعي، المتوفى سنة (٩٢٥) (٣).

= السلف، قال عنها العلامة عبد الحي الكتاني: نادرة في بابها جودة واختياراً وترتيباً، ليس في فهارس أهل ذلك القرن — الحادي عشر — بالشرق والمغرب ما يشابهها أو يقاربها، وقد طبعت في دار الغرب الإسلامي بتحقيق محمد حجي. ترجمته في: فهرس الفهارس والأثبتات ٤٢٥/١، ومقدمة محقق ثبته: صلة الخلف بموصول السلف ص ٧.

(١) كان شيخ المالكية بمصر، وإمامها في الحديث، ومُسند الدنيا في عصره، انتهت إليه رئاسة مذهب مالك في المشرق، ورحل الناس إليه من سائر الآفاق، وعمر حتى قارب المائة، وله مؤلفات، منها: شرح على ألفية العراقي في السيرة، وحاشية على شرح النخبة لابن حجر، وغير ذلك. انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي ١٥٧/٣، وفهرس الفهارس ٧٨٢/٢.

(٢) ولد وتوفي بالقاهرة، وكان فقيه الديار المصرية ومرجعها في الفتوى، وكان يُدعى الشافعي الصغير، وله مصنفات جليلة، منها: نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج للنووي، وهو من أحسن شروح المنهاج، وطبع في ثمانية مجلدات. مصادر ترجمته: خلاصة الأثر ٣/٣٤٢، وتاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، مادة (رَمَل)، والأعلام للزركلي ٧/٦.

(٣) سيّد الفقهاء والمحدثين، كان إماماً حافظاً، وألّف مؤلفات مشهورة في كل فن، وُلِد سنة (٨٢٣) بمصر، وتعلّم بالقاهرة، وكُفّ بصره سنة (٩٠٦). =



عن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني الشافعي، المعروف بابن حجر، المتوفى سنة (٨٥٢)<sup>(١)</sup>.

عن الشيخ المحدث عبد القادر بن محمد بن علي الدمشقي، المعروف بابن القمَر، المتوفى سنة (٨٠٣)<sup>(٢)</sup>.

عن المُسند الثقة زين الدين أبي محمد عبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار القزويني ثم الدمشقي، المتوفى سنة (٧٤٣)<sup>(٣)</sup>.

عن الإمام صدر الدين أبي علي الحسن بن محمد البكري الدمشقي، المتوفى سنة (٦٥٦)<sup>(٤)</sup>.

= انظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة للغزي ١/١٩٦، وشذرات الذهب بأخبار من ذهب لابن العماد ٨/١٤٣.

(١) الحافظ ابن حجر إمام الأئمة، انتهت إليه رئاسة علم الحديث، وشُهد له بالحفظ والإتقان والتحقيق، وصنف مؤلفات كثيرة مشهورة، من أهمها: فتح الباري، وتهذيب التهذيب، ولسان الميزان، والنكت على ابن الصلاح، وغيرها كثير.

من مصادر ترجمته: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٢/٣٦، وكتاب: ابن حجر وكتابه الإصابة للدكتور شاکر عبد المنعم.

(٢) ترجمه الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ٢/٢٣٤، وقال: ولد في رمضان سنة تسع وعشرين... وكان خيراً محباً للحديث، قرأت عليه بحانوته في دمشق.

ومن مصادر ترجمته الأخرى: ذيل التقييد للفاسي ٢/١٤١، والضوء اللامع للسخاوي ٤/٢٩١.

(٣) كان مسنداً ثقة محباً للحديث، ترجم له ابن رافع السلامي في الوفيات ١/٣٢١، والحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢/٣٥٢.

(٤) كان إماماً محدثاً، ارتحل إلى الأقطار للقاء المحدثين والأخذ عنهم، فرحل إلى مكة، ومصر، وبغداد، ونيسابور، وهناك التقى بالإمام المؤيد الطوسي، وحدث عنه ابن =

عن شيخه الإمام المؤيد بن محمد الطوسي، مؤلف كتاب الأربعين.

كما أني أروي ثبت الفلاني أيضاً، الذي يتصل سنده إلى الحافظ ابن حجر، بسنده المتصل إلى الإمام المؤيد — عن شيخنا العلامة محدث المدينة المنورة أبي عبد اللطيف حماد بن محمد الأنصاري<sup>(١)</sup>، عن شيخه أبي محمد محمد بن عبد الحق العمري الهندي — الذي كان مدرساً في المسجد الحرام في السبعينات، عن شيخه أحمد بن عبد الله البغدادي، عن شيخه محمد بن عبد الله بن حميد النجدي المكي، المتوفى سنة (١٢٩٥)، وهو صاحب كتاب: السُّحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، والعلامة نعمان بن محمود الأفندي البغدادي، المتوفى ببغداد سنة (١٣١٧)، وهو صاحب كتاب جلاء العينين في محاكمة الأحمديين، عن والد الأخير السيد أبي الثناء محمود الأفندي الألوسي، مصنف روح المعاني في تفسير القرآن الكريم، والمتوفى ببغداد سنة (١٢٧٠)، عن شيخه المحدث عبد الرحمن بن محمد الكُزبَري — صاحب الثَبَتِ، المتوفى سنة (١٢٦٢)، عن شيخه العلامة صالح بن محمد الفلاني، بسنده المتصل.

= الصلاح والديمياطي والعماد ابن البالسي وخلق، وله مصنفات، منها: الأربعين، وذيل على تاريخ دمشق لابن عساكر، وغير ذلك.

من مصادر ترجمته: سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٢٦، ومقدمة محقق كتاب الأربعين للبكري.

(١) ولد شيخنا حماد الأنصاري سنة (١٣٤٣) في مالي بأفريقيا، ثم قدم الحجاز ودرس على بعض علمائها، حتى أصبح من أشهر المحدثين في عصرنا، وكان قد وهب نفسه للعلم، فكان يقضي جُلَّ وقته بين كتبه وطلابه، وجمع مكتبة عامرة بالكتب المخطوطة والمطبوعة، وكان متصفاً بالتواضع وطيب المعشر واللقاء، وأنا مدين له بالفضل — بعد فضل الله تعالى — فقد وجهني بارك الله فيه إلى دراسة الحديث والاهتمام به، واستفدت منه فوائد كثيرة، ودرستُ على يديه مجموعة من الكتب، مَنَّه الله تعالى بالصحة، وألبسه ثوب العافية، وختم له بخير.

ويتصل سندي أيضاً بالحافظ ابن حجر، من طريق شيخنا العلامة الأصولي الفقيه المحدث المتفنن السيد عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري الحسني رحمه الله تعالى<sup>(١)</sup>، عن شيخه خطيب الأزهر سابقاً أبي عبد الله محمد إمام بن الإمام أبي المعالي إبراهيم السَّقَا، عن والده العلامة إبراهيم السقا شيخ الشافعية، المتوفى سنة (١٢٩٨)، عن شيخه العلامة المحدث محمد بن سالم الأزهري الشافعي، الذي يُقال له: تُعيلب، المتوفى سنة (١٢٣٩)، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الفتاح الملوي المُعَمَّر، المتوفى سنة (١١٨٢)، والعلامة أحمد بن الحسن الجوهري، المتوفى سنة (١١٨٢)، عن شيخهما الإمام المحدث المُسند عبد الله بن سالم البصري المدني المتوفى سنة (١١٣٤)، بما في ثبته المطبوع: الإمداد بمعرفة علو الإسناد، والذي يتصل سنده إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، ثم بسنده إلى الإمام المؤيد الطوسي.

\* \* \*

وبهذا الإسناد تتبين صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه الإمام الطوسي، ويضاف إلى ذلك إلى أن عدداً من العلماء نسبوه إلى المؤيد، فقد ذكره تلميذه صدر الدين البكري في كتابه الأربعين ص ٧٩، وروى منه حديثاً، وذكره أيضاً تقي الدين الفاسي في ذيل التقييد ٢٥٠/١.

#### (هـ) وصف النسخة المعتمدة في التحقيق :

اعتمدت على نسخة وحيدة — حسب علمي — محفوظة في المكتبة الظاهرية بالشام، وتقع في ثلاث وثلاثين ورقة.

---

(١) التقيت به في مدرسة دار العلوم الدينية بمكة، وكان قادماً لأداء العمرة، وقد أجازني بكل مروياته ومسموعاته، وله ترجمة في كتاب تشنيف الأسماع، رحمه الله تعالى، فقد كان عالماً بارعاً.

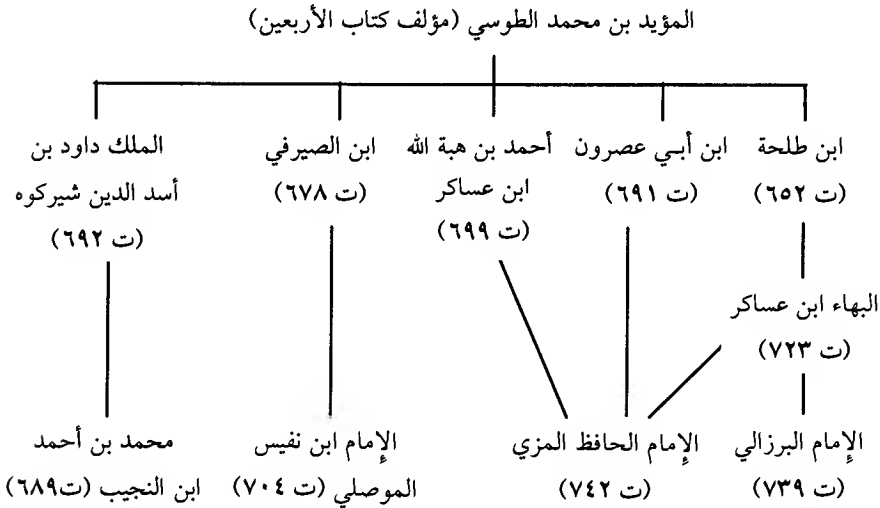
وهي نسخة موثقة ومقابلة، قُرأت على مجموعة من العلماء الأثبات  
وكاتب النسخة: علي بن سالم بن سلمان بن العرياني الحُصَني، وكتب بخطّه  
على صفحة العنوان: كتبه بخطّه ووقفه على من ينتفع به من المسلمين العبد  
الفقير علي بن سالم بن سلمان بن العرياني الحُصَني، وجعل نظره عليه حال  
حياته ومستقره بعد وفاته بمدرسة الحافظ ضياء الدين محمد المقدسي، بجبل  
قَاسيون، رحم الله من انتفع به ودعا له بالمغفرة ولوالديه ولجميع المسلمين،  
وهذا خطّه، ﴿فَمَنْ بَدَّلُوا بَعْدَ مَا سَمِعُوا فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُدْلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾،  
وصلَّى الله على محمد وسلَّم.



## سماعات النسخة

سمع هذه النسخة عدد من العلماء الذين رووا الكتاب عن مؤلفه الإمام الطوسي، وهي تؤكد بصورة قاطعة بما لا يدع مجالاً للشك، نسبته إلى المؤلف، وهي أيضاً خير شاهد على عناية العلماء بهذا الكتاب واهتمامهم به.

وهذا مخطط لسماعات تلامذة المؤلف للكتاب عن مؤلفه الإمام الطوسي:



وإليك تفصيل هذه السماعات:

١ - سمع الكتاب على مسند دمشق وعالمها بهاء الدين أبي محمد القاسم بن المظفر ابن عساكر (ت ٧٢٣)، بسماعه من أبي سالم محمد بن طلحة بن محمد النَّصَّيْبِي (ت ٦٥٢)، عن المؤيد الطوسي. وكاتب السماع وراويه: الإمام الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي المتوفى سنة (٧٤٢). وكان تاريخ السماع في (٧٤١)، بدمشق.

٢ - سمع الكتاب أيضاً الحافظ المزي على تلميذ المؤيد الإمام ابن أبي عصرون (ت ٦٩١)، وكان تاريخ السماع (٦٩١)، بدمشق.

٣ - وسمعه الإمام المزي كذلك من الإمام أحمد بن هبة الله ابن عساكر المتوفى سنة (٦٩٩)، وكان بتاريخ (٦٩٥)، بدمشق.

٤ - قُرىء الكتاب أيضاً على الملك داود بن المجاهد أسد الدين شيركوه المتوفى سنة (٦٩٢)، بإجازته من المؤيد، وكان كاتب السماع: الشيخ الثقة محمد بن أحمد بن النجيب الشافعي (ت ٦٨٩)، وتاريخ السماع (٦٧٩)، بجامع عجلون.

٥ - قُرىء الكتاب على يحيى بن أبي منصور المعروف بابن الصيرفي المتوفى سنة (٦٧٨)، والنسخة التي قُرىء عليها من نسخة عليها خط المؤيد في غير موضع، وكاتب السماع هو الإمام المحدث الثقة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي الحنبلي الصوفي المتوفى سنة (٧٠٤)، وكان السماع بتاريخ (٦٦٧)، بجامع دمشق.

٦ - سمع مجموعة الأحاديث الأربعين للحاكم التي رواها المؤيد في كتابه هذا: الإمام بهاء الدين ابن عساكر، عن ابن طلحة، عن المؤيد، وكاتب السماع هو الإمام الحافظ القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي المتوفى سنة

(٧٣٩)، وكان الحاضرون في مجلس السماع كثيراً، يصل عددهم إلى (١٣٤) نفساً، وكان ذلك بدمشق بتاريخ (٧٢٢).

وفيما يلي نص السماعات المذكورة في النسخة، والتي تؤكد نسبة الكتاب إلى مؤلفه الإمام الطوسي، وقد قمتُ بترجمة من وقفت على ذكره في كتب التراجم والتاريخ:

**السماع الأول،** جاء في صفحة العنوان: سمع هذا الكتاب على الشيخ الجليل الأصيل الفاضل بهاء الدين أبي محمد القاسم بن المظفر بن محمود بن عساكر، بسماعه من ابن طلحة، عن المؤيد الطوسي، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، أولاده: محمد وزينب وابن أخيهما عمر بن عبد الرحمن وأخته خديجة وفرج فتى المسمع، وصح ذلك في يوم الأحد الحادي والعشرين من شعبان سنة أربع عشرة وسبعمئة.

**السماع الثاني،** في الورقة الأولى: سمعه على الشيخ نور الدين محمود بن عبد الرحمن بن أبي سعد بن أبي عصرون، بإجازته من المؤيد الطوسي، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، ابنه عبد الرحمن حاضر في الرابعة وآخرون، يوم الخميس سَلَخَ رجب سنة إحدى وتسعين وستمئة بدمشق، وأجاز لهم.

**السماع الثالث،** في الورقة السادسة: سمعه على الشيخ الإمام كمال الدين أبي سالم محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن النَّصِيِّينِي سماعه من المؤيد الطوسي، بقراءة الإمام فخر الدين عمر بن يحيى الكرخي<sup>(١)</sup>: أبو البقاء

---

(١) الكرخي ليس ممن يعتمد عليه في الرواية، وتوفي سنة (٦٩٠)، انظر: الشذرات ٧/٧٢٧.

خالد بن يوسف النابلسي<sup>(١)</sup>، ونجم الدين علي بن علي بن اسفنديار<sup>(٢)</sup>، وأبو غالب مظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر، وابنه أبو محمد القاسم، ومحمد بن أحمد بن محمود ابن الزقاق المعروف جده بابن الجُوشي<sup>(٣)</sup>، وأخوه أبو القاسم، وعبد الله بن محمد بن عبد الله المراكشي<sup>(٤)</sup>، وعلي بن يحيى بن علي الشاطبي<sup>(٥)</sup>، وآخرون، يوم (. . .) التاسع والعشرين من ربيع الأول سنة خمسين وستمئة بالكلّاسة.

السماع الرابع، في الورقة رقم (٣١): سمعه على الشيخ شرف الدين أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر بإجازته من المؤيد الطوسي، بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي: ابنه عبد الرحمن وآخرون، يوم الجمعة الخامس عشر من محرم سنة خمس وتسعين وستمئة.

السماع الخامس، في الورقة ما قبل الأخيرة من الكتاب: قرأت جميع هذا الجزء من أصله المنقول منه على شيخنا الإمام العالم مفتي المسلمين جمال الدين أبي زكريا يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الحرّاني المعروف بابن الصيرفي، بإجازته المحققة من أبي الحسن المؤيد الطوسي، والنسخة المقروء منها المنقول منها، عليها خط المؤيد في غير موضع، فسمعه ماله

---

(١) هو الحافظ اللغوي الزين خالد بن يوسف النابلسي الدمشقي، كان محدثاً ثقة، مات سنة (٦٦٣)، انظر: الشذرات ٥٤٢/٧.

(٢) هو الواعظ نجم الدين البغدادي، وُلد سنة (٦١٦)، وتوفي سنة (٦٧٦)، وكان واعظاً بدمشق، انتهت إليه رئاسة الوعظ، انظر: الشذرات ٦١٦/٧.

(٣) هو المعروف بابن الزقاق، وكان ثقة، مات سنة (٧٠٧)، انظر: معجم الشيوخ ١٦١/٢.

(٤) هو فخر الدين أبو عبد الله المراكشي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ، كان عالماً زاهداً، مات سنة (٧١٢)، انظر: معجم الشيوخ ٣٣٣/١.

(٥) هو المحدث الثقة علاء الدين علي بن يحيى الشاطبي الدمشقي، توفي سنة (٧٢١)، انظر: الشذرات ١٠١/٨.



وكتابه علاء الدين أبو الحسن علي بن سالم بن سلمان بن العرياني الحصني، وصح وثبت في السادس والعشرين من رجب الفرد سنة سبع وستين وستمائة، برواية الشيخ المسمع من جامع دمشق، وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به حامداً ومصلياً.

ثم كتب ابن الصيرفي بخطه: هذا صحيح، وكتب ابن الصيرفي.

السماع السادس، وهو تحت السماع السابق: قرأت جميعها على الشيخ المولى المالك الملك الزاهد فخر الدين أبي سليمان داود بن السلطان الملك المجاهد أسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه بن سليمان، نفع الله به<sup>(١)</sup>، بإجازته من المخرجة له المؤيد الطوسي بسنده، فسمعتها: خالي فخر الدين عثمان بن تقي الدين أحمد بن عثمان الشافعي<sup>(٢)</sup>، وشهاب الدين أحمد بن أبي موسى نعمة بن جعفر الحسني، وصح ذلك وثبت بجامع عجلون المحروس، يوم السبت ثالث عشر من شهر ذي الحجة من سنة تسع وسبعين وستمائة، وأجاز المسمع جميع ما يجوز له وروايته، وتلفظ بذلك حين سألته، وكتب العبد الفقير إلى رحمة ربه المحب محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب الشافعي<sup>(٣)</sup> عفا الله عنه.

السماع السابع، بعد السماع السابق في الورقة المقابلة له: سمع هذا الجزء وهو الأربعون المخرجة للمؤيد الطوسي، على الشيخ الجليل المسند الفاضل الصدر الرئيس العدل بهاء الدين أبي محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن عساكر، بسماعه منه، نقلاً من الشيخ كمال الدين ابن طلحة بسماعه منه، وبسماعه للأحاديث التي من الأربعين للحاكم، وعدتها

---

(١) وهو أحد من روى عن المؤيد، وقد ذكرته في تلامذته.

(٢) كان قاضي حلب، وكان موصوفاً بالفضل والإحسان والتواضع، مات سنة (٧٧٨)، انظر: الشذرات ٤٤٤/٨.

(٣) كان محدثاً ثقة، توفي سنة (٦٨٩)، انظر: الشذرات ٧١٦/٧.

أحد وعشرون حديثاً، من ابن المُقَيَّر<sup>(١)</sup> حضوراً بإجازته من المِيهَنِي<sup>(٢)</sup>، بسماعه من أبي بكر بن خلف الشَّيرَازي، وإجازته للحديث عن أبي الوقت<sup>(٣)</sup> من ابن اللَّتِّي<sup>(٤)</sup> وابن هارون بسماعهما منه، بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف البِرْزَالِي<sup>(٥)</sup>، وهذا خطّه: ولداه إبراهيم في الثالثة وفاطمة وأمهما دنيا بنت حسن بن بلبان السلولي، وفتاها ياقوت، والشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن حسن بن نباتة... إلخ. ثم قال بعد ذكر بعض الحضور: وآخرون أسماؤهم على نسخة القارِء، وعدة الجميع مائة وأربعة وثلاثون نفساً، وصح يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وسبعمائة، بمنزل المسمع داخل باب توما بمدينة دمشق.

السماع الثامن، في الورقة الأخيرة: الحمد لله رب العالمين، قرأت جميع هذا الجزء وهو الأربعون للمؤيد الطوسي، على سيدنا الشيخ الإمام المسند أبي عمر عبد الرحمن بن الإمام الحافظ أبي الحجاج يوسف المزي، وعلى الشيخ زين الدين أبي بكر بن القاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن عرف بالرحبي،

(١) ابن المُقَيَّر هو أبو الحسن علي بن أبي عبد الله الحسين البغدادي ثم المصري الحنبلي، محدث الديار المصرية ومسندها، ولد سنة (٥٤٥)، وتوفي سنة (٦٤٣)، انظر: سير أعلام النبلاء ١١٩/٢٣.

(٢) هو أحمد بن طاهر بن سعيد المِيهَنِي، كان شيخاً صالحاً صادقاً، مات سنة (٥٤٩). انظر: السير ١٩٦/٢٠.

(٣) هو الإمام المحدث الثقة عبد الأول بن عيسى السجزي، وهو أحد شيوخ المؤيد في الأربعين.

(٤) هو مسند الوقت أبو المُنَجِّى عبد الله بن عمر بن علي البغدادي، المحدث الثقة، مات سنة (٦٣٥)، انظر: السير ١٥/٢٣.

(٥) هو الحافظ الكبير محدث الشام، وُلد سنة (٦٦٣)، وتوفي سنة (٧٣٩)، انظر: الشذرات ٢١٤/٨.

بسماع الأول من محمود بن أبي عصرون حاضراً في الرابعة، ومن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر سماعاً، وإجازة الثاني من ابن عساكر المذكور، بإجازتهما من المؤيد الطوسي، فسمعه الفقيه شمس الدين محمد بن عثمان بن جلال الطوفي... إلخ وآخرون، وثبت يوم الجمعة الثاني والعشرون من ذي القعدة من شهر سنة... وأربعين وسبعمائة بالكاملية بالقاهرة المعزية... إلخ.

## ( و ) عملي في تحقيق الكتاب :

١ — نسخت الكتاب على نسخته الوحيدة، ثم قابلتُ بين الأصل والمنسوخ.

٢ — ضبطتُ الأسانيد والمتون بالشكل.

٣ — ترجمتُ لمعظم رجال الأسانيد الذين يحتاجون إلى تعريف وتوضيح.

٤ — عزوتُ الأحاديث إلى مصادرها، وخرّجتها من الكتب الثمانية وهي: الستة وموطأ مالك ومسند أحمد.

٥ — أرجعتُ صيغ الآداء المختصرة إلى أصلها.

٦ — ذكرتُ بعض التعليقات المفيدة.

٧ — وضعتُ للكتاب دراسة، كشفتُ جوانب من حياة الإمام الطوسي، ومنزلة كتابه، وغير ذلك من الفوائد.

٨ — ذيلتُ الكتاب بالفهارس التي تفيد القارئ.

وبعد: فأرجو الله تعالى أن يمنَّ عليَّ بالتوفيق والرَّشاد، وصلى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه



النسبة

سبح الله الرحمن الرحيم وانه استعنت وعلم ان لكل  
 الخلق له العمل والهدى والقرآن الذي لا يلهي ولا يلهي  
 له كماله والهدى على ما اولى من النعم واستمر في الكرم والفضل  
 على من له عمل النعمت باعظم النعم المبعوث الى امم الارسم  
 واسلم عليه وعلى آله تسليما كثيرا ما بعد فان الله تعالى  
 بعد ما علم له به يعلم الوداد والهدى التي في الاعمال يستمر  
 الاسلام كما هو عليه وما لا يسر الان مقدر في الدنيا  
 سبها للولاء من لا يدرى على كنهه في الاستعانة في الحق  
 الاعمال والهدى في النعمت انهم اجمع اجمع على ان يابيه  
 السلف من ابد عنهم اجمعين وما ورد في النصيب  
 في ما اير الا بعد من سنين سيد المرسلين فقد ورد في  
 الدين في ما سعى شعاعا من جملة التي صلى الله عليه وسلم  
 من حق علي بن ابي طالب جدا من اثر منها بعد الله تعالى  
 وكنت لم يدر الله شائعا وشهيدا واداه او يدرى له فله  
 اني في هذا من سوره الله صلى الله عليه وسلم في كنهه  
 هدانا في نوره العالمين العترة وارضاهما كنهه

يوم المعصية  
 الورد المعصية  
 من المعصية  
 من المعصية  
 من المعصية

سمعه علامه بورا الرازي السلم محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
 المولى الطوسي بقرانه كتاب السماع يوسف بن الذي عبد الله بن ابي عبد الله بن  
 الرابعه راخرون يوم الخميس في رجب سنة احدى وعشرين سنة بدق واجاز له  
 عرفت حفظ على ما حدثنا هذا كانه اخر الحديث  
 بيا مدينا في رواية حفظ على ما حدثنا هذا كانه اخر  
 اسرنا عظام الله اجر الله في مدينا ودوا في  
 التوراة لشرع طاهر في مدينا في مدينا في مدينا  
 وسلم في الآخرة في مدينا في مدينا في مدينا  
 فله اجر هذه الدنيا في مدينا في مدينا في مدينا  
 وصدورته بالاربع الحظا الا في مدينا في مدينا  
 واستعنت في جميع ذلك الله ونعم الوكيل المدينا في مدينا  
 على بكر الصديق رضي الله عنه في مدينا في مدينا في مدينا  
 ابو عبد الله محمد بن الفضل في مدينا في مدينا في مدينا  
 من مدينا في مدينا في مدينا في مدينا في مدينا  
 عبد القادر بن محمد بن القادر في مدينا في مدينا في مدينا  
 اربع وبنه في مدينا في مدينا في مدينا في مدينا  
 سمين في مدينا في مدينا في مدينا في مدينا  
 كنهه في مدينا في مدينا في مدينا في مدينا  
 في مدينا في مدينا في مدينا في مدينا في مدينا

[illegible]

حاشا على كذا وكذا عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 روي في مسند ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 وسامعه وناقله الجليلي والجليلين والجليلين والجليلين  
 محمد والاهل من هذا الخبر الا انه يعنى مع ابي بصير

[illegible][illegible]

الورقة الأخيرة من المخطوط

كتاب  
الأربعين عن المشايخ الأربعين  
والأربعين صحابياً وصحابية  
رضي الله عنهم

تأليف  
الإمام المحدث المُقرئ أبي الحسن  
المؤيد بن محمد الطوسي ثم النيسابوري  
وُلد سنة ٥٢٤ هـ ، وتوفي سنة ٦١٧ هـ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
وفيه تراجم شيوخه من أعلام حُفَظ القرن السادس الهجري

تقديم وتحقيق وتخريج  
الدكتور عامر حسن صبري





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### وبه أستعين وعليه أتوكل

الحمد لله الواحد الأحد الفرد السيّد الصّمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، أحمدُه على ما أولى مِنَ النّعمِ وأسدى من الكرمِ، وأصليّ على رسوله محمد المنعوت بأعظم الشّيمِ، المبعوث إلى أكرم الأمم، وأسلم عليه، وعلى آله تسليمًا كثيراً.

أمّا بعد: فإنّ الله منّ عليّ بعد منّة الهداية بعلو الرواية في الصّحاح التي هي الأعلام بشرائع الإسلام، كالصّحّاحين وموطأ مالك بن أنس الإمام، فتفرّدت برواية بعضه في هذا الزمان من بين الأقران، وعلوت في بعضه في الإسناد حتى ألحقت الأحفاد بالأجداد، فهممت أن أجمع أربعين حديثاً، اقتداءً بأئمة السّلف رضي الله عنهم أجمعين، ولما وردت من الفضائل في رواية الأربعين من سنن سيّد المرسلين.

فقد روى عبد الله بن عبّاس، عن معاذ بن جبل، عن النبيّ ﷺ: مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ الْعُلَمَاءِ<sup>(١)</sup>.

---

(١) الحديث متروك.

ورواه أَبُو الدَّرْدَاءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ فَفِيهَا، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا<sup>(١)</sup>.

ورواه أَبُو هُرَيْرَةَ بَلْفِظَةٍ أَرْجَى مِنْ هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَوَى عَنِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا جَاءَ فِي زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٢)</sup>.

[٢/ب] وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثٍ / غَرِيبٍ: مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي حَدِيثًا وَاحِدًا كَانَ لَهُ أَجْرُ أَحَدٍ وَسَبْعِينَ نَبِيًّا صِدِّيقًا<sup>(٣)</sup>.

= رَوَاهُ الْآجِرِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ ص ١٣٥، وَعَنْهُ: الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي الْإِلْمَاعِ ص ٢٢، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي الْأَرْبَعِينَ ص ٤٠، وَأَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ فِي الْأَرْبَعِينَ ص ٣٤، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ ١١٢/١. وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ ١٩٧/١.

وفيه محمد بن إبراهيم الشامي، وهو متهم بالكذب لا تحل الرواية عنه.

(١) الحديث متروك.

رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ص ١٦٠، وابن حبان في المجروحين ١٣٣/٢، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٥٦/٤، والسَّلْفِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ ص ٣٥، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ ١١٣/١. وله ثلاث طرق، وكلها لا تصح.

(٢) الحديث متروك.

رواه الرامهرمزي في المحدثات الفاضل ص ١٧٣، وابن عدي في الكامل ١٧٩٩/٥، و ٢٢٢٧/٦، والبيهقي في الشعب ٣٥٣/٤، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١٩٤/١، و ١٩٨، والسَّلْفِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ ص ٣٦، وفي معجم السَّفَرِ ص ٣٨٥، والقاضي عياض في الغنية ص ١٢٤، وابن الجوزي في العِللِ ١١٤/١، من طرق لا يصحُّ منها شيء.

(٣) الحديث متروك.

= رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ ١٣٤/١، وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ ٣٢٤/١، وَابْنُ

وفي رواية: مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي حَدِيثاً وَاحِداً مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ، أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صِدِّيقاً<sup>(١)</sup>.

ورواه سفيان الثوري: عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ: مَنْ أَدَّى إِلَى أُمَّتِي حَدِيثاً وَاحِداً يُقِيمُ بِهِ سُنَّةً، وَيَرُدُّ بِدَعَا فَلَهُ الْجَنَّةُ<sup>(٢)</sup>.

فهذه الفضائل وأمثالها حَدَّاني لتخريج هذا الأربعين.

وصدَّرته بالأربعة الخلفاء الرَّاشِدين رضي الله عنهم أجمعين، وأستعينُ في جميع ذلك الله ونِعَمَ الوَكِيل.



---

= عساكر في الأربعين ص ٤٤، والسَّلَفِي في الأربعين ص ٣٦، وابن الجوزي في العلل ١/١١٥، من طرق لا تصح أيضاً.

(١) الحديث لا يصح.

رواه السَّلَفِي في الأربعين ص ٣٧، وفيه حميد بن أبي حميد التغلبي، وهو يروي عن عبد الرحمن بن دلهم، وهما غير معروفين، كما قال الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١/٧٣٥.

(٢) الحديث متروك.

رواه أبو طاهر السَّلَفِي في الأربعين ص ٣٧، وفيه إسماعيل بن يحيى التميمي، يروي عن سفيان، وهو متهَم، كان يكذب على الثوري ومالك وغيرهما.

## الحديث الأول

### عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

أخبرنا الإمام فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي — رحمه الله — قراءة عليه وأنا أسمع، سنة ثلاثين وخمسمائة — وفيها مات رحمه الله — أخبرنا الشيخ أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن منصور الجلودي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه<sup>(٣)</sup>، حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث. ح:

وبه: حدثنا مسلم، وحدثنا محمد بن رُمح، أخبرنا الليث، عن

---

(١) هو الإمام الحافظ المحدث المعمر عبد الغافر الفارسي، راوي صحيح مسلم عن أبي أحمد الجلودي، توفي سنة ٤٤٨، وقد بلغ السادسة والتسعين، انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٨/١٩.

(٢) النيسابوري، راوي الصحيح عن ابن سفيان، وكان ثقة حافظاً زاهداً، مات سنة ٣٦٨، وله ثمانون سنة، السير ١٦/٣٠١.

(٣) الإمام الحافظ القدوة، كان زاهداً مُجاب الدعوة، سمع الصحيح من الإمام مسلم، وتوفي سنة ٣٠٨ بنيسابور، السير ١٤/٣١١.

يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو، عن [أ/٣] أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أنه قال لرسول الله ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا - وقال قتيبة: كَثِيرًا - وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وبه: حدثنا مسلم، قال: وحدثني أبو الطاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني رجل سمّاه [و] (١) عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أنه سَمِعَ عبدَ الله بن عمرو بن العاص يقول: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِّيقَ - رضي الله عنه - قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي. . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ظُلْمًا كَبِيرًا.

هذا حديث صحيح، متفق على صحته (٢).

فرواه البخاري في الصَّلَاةِ عن قتيبة (٣).

(١) هذه الزيادة من صحيح مسلم، وسقطت من الأصل، وإثباتها لا بد منه. والراوي المبهم هو عبد الله بن لهيعة، وهو ليس على شرط مسلم، ولأجل ذلك أبهمه، والذي يدل على ذلك أن ابن خزيمة روى الحديث في صحيحه (٨٤٦)، فقال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب... إلخ.

(٢) ورواه أيضاً: أحمد ٣/١ و ٧، والترمذي (٣٥٣١)، والنسائي ٥٣/٣، كلهم بإسنادهم إلى الليث بن سعد به.

(٣) في باب الدعاء قبل السلام ٣١٧/٢.

وفي الدَّعَوَات عن عبد الله بن يوسف ، كلاهما عن الليث<sup>(١)</sup> .

ورواه في التوحيد عن يحيى بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث<sup>(٢)</sup> .

ورواه مسلم في التوحيد أيضاً عن قتيبة ومحمد بن رُمح ، عن الليث .

وفي الدعوات كما أخرجه<sup>(٣)</sup> .

سمعت من هذا الشيخ صحيح مسلم — رحمه الله — بكماله ، وهو فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الصَّاعِدِيُّ الْفَرَاوِيُّ ، أصله من أهل ثَغْرِ فُراوة ، وولد [ب/٣] بنيسابور سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة / ، وتوفي بها ضَحْوَةَ يوم الخميس الثاني والعشرين من شوال سنة ثلاثين وخمسمائة ، وكان رحمه الله إماماً مفتياً مناظراً محدثاً واعظاً ، أثنى عليه الإمام أبو سعد السَّمْعَانِي<sup>(٤)</sup> ،

---

(١) في الدعاء في الصلاة ١١/ ١٣١ .

(٢) باب قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ ١٣ / ٣٧٢ .

(٣) لم يروه مسلم إلا في كتاب الدعوات ، ويسمى أيضاً كتاب : الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب استحباب خفض الصوت بالذكر (٢٧٠٥) .

(٤) هو الإمام الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني التميمي المَرْوَزِي ، صاحب المصنفات الشهيرة ، ومنها : الأنساب ، وأدب الإملاء والاستملاء ، والتحبير في المعجم الكبير ، وغير ذلك ، توفي ٥٦٢ .

وقد رحل هذا الإمام إلى بلاد كثيرة ، وروى عن عدد كبير من شيوخ عصره ، حتى كان مضرب المثل في كثرة الشيوخ ، وفي هذا يقول ابن النجار البغدادي : سمعت من يذكر أن عدد شيوخ أبي سعد سبعة آلاف شيخ ، وهذا =

وقال: ما رأيتُ في شيوخنا مثله، مع كثرة ما لقيَ من المشايخ<sup>(١)</sup>.



---

= لم يبلغنا عن أحد مثله. انظر: السير ٤٥٦/٢٠، والطبقات الكبرى للسبكي ١٨٢/٧.

(١) الفراوي — بضم الفاء، وقيل: بفتحها — هذه النسبة إلى فراوة، وهي بلدة في طرف خراسان، من أعمال نسا، بينها وبين دِهستان وخوارزم، وكان أبو عبد الله الفراوي شيخاً عالماً فقيهاً مفتياً مُسنداً خُراساناً، سمع صحيح مسلم من أبي الحسين عبد الغافر الفارسي، وتفرد أيضاً برواية كتب كثيرة أخرى، وانفرد بعلو الإسناد، وكان يقال: للفراوي ألف راو، سمع من الأئمة والحفاظ، ورُحل إليه من الأقطار، وممن روى عنه من الحفاظ: ابن عساكر وأبو العلاء العطار الهَمَذاني وأبو سعد السمعاني وجماعة، وآخر من روى عنه: الإمام المؤيد بن محمد الطوسي صاحب هذه الأربعين، انظر ترجمته في: السير ٦١٥/١٩، وفي الحاشية مصادر ترجمته، ويضاف إليها: التقييد لابن نقطة ١٠٠/١.

وقد جمعتُ له مجموعة من كتبه المخطوطة، وأرجو الله تعالى أن يوفقني إلى إخراجها وخدمتها خدمة علمية، ففيها إحياء لذكرى هذا الإمام الجليل، الذي كان له دور كبير في خدمة حديث رسول الله ﷺ وروايته.

## الحديث الثاني

### عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم بن عبد الصمد الفارسيّ — رحمه الله — أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيّار الصوفي<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو علي محمد بن عمر بن محمد الشّبّوي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفرّبري<sup>(٣)</sup>، حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن

---

(١) هو الشيخ العالم الزاهد أبو عثمان النيسابوري، سمع صحيح البخاري في مرو من محمد بن عمر الشّبّوي، مات سنة ٤٥٧، انظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٨٦.

(٢) الشّبّوي — بفتح الشين وضم الباء المشددة — هذه النسبة إلى شبويه، وهو اسم لجدّه، وكان أبو علي شيخاً صالحاً ثقة، سمع الصحيح من الفرّبري، وكان من كبار مشايخ الصوفية، مات بعد سنة ٣٨٠، انظر: السير ١٦/٤٢٣، والأنساب ٣/٣٩٨.

(٣) الفرّبري — بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة، وقيل: بكسر الفاء — هذه النسبة إلى فربر، وهي بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارى، والفرّبري شيخ ثقة، سمع صحيح البخاري من مؤلفه، وروايته تعد أشهر روايات الصحيح. انظر: السير ١٥/١٢.



المغيرة الجعفي، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعتُ عمرَ بنَ الخطَّابِ - رضي الله عنه - على المنبر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

هذا حديث صحيح، متفق على صحته.

فرواه البخاري في أول كتابه الصحيح كذلك<sup>(١)</sup>.

ورواه<sup>(٢)</sup> في الإيمان، والنكاح، والعِتق، وهجرة النبي ﷺ، وترك الحيل، والأيمان والنذور، بطرق<sup>(٣)</sup> / .

[٤/أ]

ورواه مسلم في الجهاد<sup>(٤)</sup>.

(١) في كتاب بدء الوحي ٩/١.

(٢) في الأصل هذه العبارة: ورواه مسلم في الإيمان... إلخ، وزيادة (مسلم) خطأ، فإن الكتب التي ذكرها هي للبخاري وليست لمسلم.

(٣) كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية ١٣٥/١. وكتاب النكاح، باب من هاجر أو عمل خيراً لتزويج امرأة فله ما نوى ١١٥/٩. وكتاب العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ١٦٠/٥. وكتاب الفضائل، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ٢٢٦/٧. كتاب الحيل، باب ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى ٣٢٧/١٢. وكتاب الأيمان والنذور، باب النية في الأيمان ٥٧٢/١١.

(٤) باب قوله ﷺ: إنما الأعمال بالنية، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال (١٩٠٧).

وغیره بطرق أيضاً<sup>(١)</sup>.

ولا يُروى على الصّحة إلاّ عن يحيى بن سعيد الأنصاري قاضي  
المدينة بإسناده.

وروي بأسانيد أخر لا يصحّ منها شيء، والله أعلم.

وشيخنا هذا عدل ثقة، سمع الحديث في صِغَرِه مع جده لأمه  
أبي الحسن عبد الجبار الدّهان<sup>(٢)</sup>، وهو آخر من روى الصحيح عن  
أبي عثمان العيّار، وتفرد برواية كتاب السنن الكبير، والمدخل إلى  
السنن، من تصانيف الأستاذ أبي بكر البيهقي<sup>(٣)</sup>، ولي عنه إجازة

---

(١) رواه أحمد ٢٥/١، و٤٣، وأبو داود (٢٢٠١)، والترمذي (١٦٤٧)، والنسائي  
٥٨/١، و١٥٨٦، و١٣/٧، وابن ماجه (٤٢٢٧)، كلهم بإسنادهم إلى  
يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(٢) هو أبو الحسن عبد الجبار بن عبد الوهاب الدّهان النيسابوري، ثقة، سمع  
الكثير من الإمام البيهقي، وسمع أبا عثمان العيّار وجماعة، ذكره  
عبد الغافر الفارسي في السياق - كما في منتخبه ص ٣٤٤ - والسمعاني  
في التعبير ٤٣٠/١، ولم يذكر له سنة وفاته، وانظر: سير أعلام النبلاء  
٤٦/٢٠.

(٣) هو شيخ الإسلام الإمام الحافظ الفقيه أبو بكر أحمد بن الحسين الخُسروجردي  
البيهقي، صاحب المصنفات الشهيرة، توفي سنة ٤٥٨. انظر: السير  
١٦٣/١٨.

وكتابه (السنن الكبير) طبع في الهند سنة ١٣٤٤، وقام الأخ الدكتور نجم  
عبد الرحمن خلف بدراسته وبيان موارده ومنهجه، في كتابه: الصناعة الحديثية  
في السنن الكبرى، فأجاد وأفاد.

=

صحيحة، وسمعت منه صحيح البخاري بكماله بهذا الإسناد، ولد في شعبان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وتوفي — رحمه الله — ليلة الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة<sup>(١)</sup>.



---

= أما كتابه (المدخل إلى السنن)، فقد طبع بتحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، وفي نسخته الخطية نقص من أولها.

(١) له ترجمة في: التحبير ٩٧/٢، والتقييد ١٥/١، والسير ٩٣/٢٠، وتاريخ الإسلام ص ٥١٨، وذكُرَتْ وفاته في هذه المصادر: سنة تسع وثلاثين.

## الحديث الثالث

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه

أخبرنا الإمام أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراءيّ يوم الأحد السابع عشر من صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة، أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد<sup>(١)</sup>، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرّشيّ الحيريّ<sup>(٢)</sup>، أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يُرَحَم بن سفيان الطُوسي<sup>(٣)</sup>، حدثنا محمد بن حماد<sup>(٤)</sup>، حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهريّ، عن عطاء بن يزيد اللّيثي، عن حُمُرَانَ بن أَبَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ تَوَضَّأَ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ / ثَلَاثًا فغَسَلَهَا، ثُمَّ تَمَضَّمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ

(١) هو الفضل بن عبد الواحد التاجر النيسابوري، كان ثقة متقناً صالحاً، مات في أوائل سنة ٤٩٤، انظر: منتخب السياق ص ٤١١.

(٢) هو مسند خراسان وإمامها، وكان قاضياً للقضاة، مات سنة ٤٢١، وله ست وتسعون سنة، انظر: السير ٣٥٦/١٧.

(٣) هو محدث خراسان وعالمها، مات سنة ٣٣٦، انظر: السير ٣٣٦/١٥.

(٤) هو أبو عبد الله الرّازي الطّهْراني، كان محدثاً ثقة، روى عنه ابن ماجه وغيره.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا  
ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ<sup>(١)</sup>، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ<sup>(٢)</sup>.

هذا حديث صحيح متفق على صحته.

فرواه البخاري في الطهارة عن عبد العزيز بن عبد الله، عن  
إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري<sup>(٣)</sup>.

وعن إبراهيم، عن صالح، عن الزهري<sup>(٤)</sup>.

وعن أبي اليمان، عن شعيب<sup>(٥)</sup>.

وعن عبدان، عن عبد الله، عن معمر، كلاهما عن الزهري<sup>(٦)</sup>.

ورواه مسلم عن أبي الطاهر، وحزْمَلَة، عن ابن وهب، عن يونس،  
عن الزهري<sup>(٧)</sup>.

فكان بيني وبين الشيخين ثلاثة أنفس، باعتبار هذين الطريقتين

(١) قوله: (لا يحدث فيهما نفسه) أي: لا تسترسل النفس من الخواطر المتعلقة  
بالدنيا، ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٦٠/١.

(٢) مصنف عبد الرزاق ١/٤٤ - ٤٥، وعنه الإمام أحمد في المسند ١/٥٩.  
كما رواه أيضاً: أحمد من طرق أخرى ١/٦٠، و ٦٤، و ٦٧، و ٦٨، و ٧١،  
وأبو داود (١٠٦)، والنسائي ١/٦٤، وابن ماجه (٢٨٥)، ومالك ص ٤٥،  
كلهم بإسنادهم إلى حُمران به.

(٣) باب الوضوء ثلاثاً ١/٢٥٩.

(٤) في الباب السابق ١/٢٦١.

(٥) في باب المضمضة في الوضوء ١/٢٦٦.

(٦) كتاب الصيام، باب سواك الرطب واليابس للصائم ٤/١٥٨.

(٧) في الطهارة، باب صفة الوضوء (٢٢٦).

الآخرين، وصافحت<sup>(١)</sup> الفارسي، والعيَّار الصُّوفي، والحفْصِي<sup>(٢)</sup>.

وشيخنا هذا هو: الإمام الزَّاهِدُ الثقة أبو البركات عبد الله بن الإمام فقيه الحرم أبي عبد الله الفُراوي، كان ثقةً عالماً صدوقاً ديناً حسنَ الأخلاق كثير المشايخ والرَّواية، ولد سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وتوفي سنة تسع وأربعين وخمسمائة بعد إغارة الغُز<sup>(٣)</sup> نيسابور، وقيل: أنه مات من الجُوعِ رحمه الله<sup>(٤)</sup>.

(١) المصافحة، نوع من أنواع العلو النَّسبي في الإسناد، وهو: الاستواء مع تلميذ أحد المصنفين، كأن يروي مسلم مثلاً حديثاً يكون بينه وبين النبي ﷺ فيه سبعة رواة، فيقع ذلك الحديث لأحد المحدثين المتأخرين بإسناد آخر إلى النبي ﷺ، في ثمانية رواة، فكأنه لقي الإمام مسلماً وصافحه. انظر: مقدمة ابن الصلاح ص ٢١٩. ويريد الإمام الطوسي في قوله: وصافحت الفارسي... إلخ، أي أنه صافح هؤلاء الأئمة وهم رواة أحد الصحيحين.

(٢) الفارسي هو عبد الغافر بن محمد الفارسي، راوي صحيح مسلم عن الجُلودي، عن ابن القطان، عن مسلم. والعيَّار هو أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد راوي صحيح البخاري عن أبي علي الشَّبُوي، عن الفَرَبَري. والحفْصِي هو أبو سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله المروزي راوي صحيح البخاري عن أبي الهيثم الكُشميَهني صاحب الفَرَبَري.

(٣) الغُز: هم قوم من الترك، كانوا يدينون بالإسلام، ولكنهم فعلوا فعل التتار، فقد هجموا على بلاد المسلمين: هِراةَ وطُوسَ ونيسابورَ وبَلْخَ ومَروَ وغيرها، وقتلوا خلقاً كثيراً من المسلمين، وأحرقوا ما بها من خزائن الكتب ولم يسلم إلا بعضها. انظر: الكامل لابن الأثير ١١/١٧٦، وتاريخ الإسلام للذهبي ص ٤١، وفيات سنة ٥٤٨.

(٤) له ترجمة في السير ٢٠/٢٢٧، وفي حاشيته مصادر أخرى، ويضاف إليها: التقييد لابن نقطة ٢/٧٠، وتاريخ الإسلام ص ٣٦٢.

## الحديث الرابع /

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أخبرنا الشيخ الإمام أبو سعيد طاهر بن زاهر الشَّحَامِيُّ، أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرَّشِي الحِيرِيُّ، حدثنا حاجب بن أحمد الطُّوسِي، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعْبِيِّ، عن أبي جُحَيْفَةَ، قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَفَعَلْتُ<sup>(١)</sup>.

وبه: حدثنا محمد بن حماد، حدثنا أبو معاوية، عن هارون بن سلمان مولى عمرو بن حُرَيْث، عن عمرو بن حُرَيْث، قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَفَعَلْتُ<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٣٠٢/١، عن أبي معاوية محمد بن خازم الضريبر عن إسماعيل به.

كما رواه أيضاً من طرق أخرى، انظر: ٧٩/١، و ٨٠، و ٢٢٣.

(٢) إسناده حسن.

وبه: حدثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يُرْحَم بن سفيان الطُّوسي، حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجرَّار، عن عليّ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى فُرْضَةٍ<sup>(١)</sup> مِنْ فُرْضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ، أَوْ بَيُوتَهُمْ، أَوْ بُطُونَهُمْ، أَوْ أَجْوَأَهُمْ — نَارًا.

حديث صحيح.

أخرجه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير، عن وكيع. وعن عبيد الله / بن معاذ، عن أبيه، كلاهما عن شُعْبَةَ<sup>(٢)</sup>. [٥/ب]

وقع إليّ عالياً، فكأنّ بيني وبين مسلم ثلاثة أنفس، وكأنني صافحت أبا الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسيّ، وسمعتُ منه.

وشيخنا هذا هو: الإمام الثقة العدلُ أبو سعيد طاهر بن زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن

= رواه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٣٠٠/١، والبخاري في مسنده ١٣٠/٢، والطبراني في المعجم الكبير ٦٥/١، من طريق أبي معاوية به.

وقال أبو زكريا التيمي: هذا الحديث من هذا الطريق غريب، والمشهور من حديث محمد بن الحنفية عن أبيه. انظر: حاشية كتاب العلل للدارقطني ١٣٠/٣.

(١) فُرْضَةٌ — بضم الفاء وسكون الراء — أي جانب. انظر: مجمع بحار الأنوار ١٢٣/٤.

(٢) صحيح مسلم، كتاب المساجد، باب الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر (٦٢٧).

ورواه أيضاً: الإمام أحمد في مسنده ١٣٥/١، و ١٥٢، من طريق عبد الرحمن ومحمد بن جعفر عن شعبة به.



المرزبان بن علي بن عبد الله بن المرزبان الشَّحامي، ولد في شهور سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، بنيسابور، وتوفي بها في أواخر شوال سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة<sup>(١)</sup>.

وحديث أبي جَحيفة عن علي رضي الله عنه حديث غريب.

وقول علي رضي الله عنه: (ولو شئتُ أن أَسْمِيَ الثَّالِثَ لَفَعَلْتُ) لم يُرَدَّ به نفسه، لِمَا أَخْبَرْنَا المشايخ العشرون<sup>(٢)</sup> قالوا: أَخْبَرْنَا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمرو بن خلف الشَّيرازي<sup>(٣)</sup>، أَخْبَرْنَا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ<sup>(٤)</sup>، أَخْبَرْنَا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطُّوسي<sup>(٥)</sup>، أَخْبَرْنَا أبو حاتم الرَّازي، حَدَّثَنَا محمد بن كثير، أَخْبَرْنَا سفيان، حَدَّثَنَا جامع بن أبي راشد، حَدَّثَنَا أبو يَعْلَى منذر بن يعلى الثوري، عن محمد بن الحنفية، قال: قلت لأبي يا أبا، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثُمَّ مَنْ؟ قال: ثُمَّ عُمَرُ،

---

(١) انظر ترجمته في: التحبير في المعجم الكبير ٣٤٤/١، والمتخب من السياق ص ٢٦٨، وتاريخ الإسلام ص ١٠٨.

(٢) هؤلاء المشايخ روى عنهم المؤلف في كتابه هذا، وهم يروون عن أبي بكر الشيرازي الذي يروي كتاب الأربعين لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري عنه.

(٣) كان مسند وقته، وكان أديباً محدثاً متقناً، مات سنة ٤٨٧، وهو آخر من روى عن الحاكم، انظر: السير ٤٧٨/١٨.

(٤) هو الإمام الحافظ الناقد شيخ المحدثين، صاحب التصانيف، ومنها: المستدرک على الصحيحين، وتاريخ نيسابور، والأربعين وغيرها، مات سنة ٤٠٥، انظر: السير ١٦٣/١٧.

(٥) كان من كبار أصحاب الحديث، وكان عالماً باللغة ثبَّأ بالحديث، مات سنة ٣٤٠، وقد قارب التسعين، انظر: السير ٣٥٨/١٥.

وَحَشِيتُ أَنْ أَقُولَ: ثُمَّ مَنْ؟ فيقول: كذا، فقلت: ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَ، فقال: مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ<sup>(١)</sup>.

هذا حديث صحيح.

أخرجه البخاري في كتابه عن محمد بن كثير<sup>(٢)</sup>.

وأبي جُحَيْفَةَ اسمه: وهب بن عبد الله السُّوَّاثِي، صحابي، سمع النبي ﷺ [١/٦] / أخرج عنه أصحاب الصَّحاح، في الصحيحين أربعة عشر أحاديث.

ولم يخرج هذا الحديث، مع أنه من شرطهما، مع أنه حديث غريب عجيب، لأنه رواية الصحابي عن الصحابي، ورواه الشعبي — واسمه: عامر بن شَرَّاحِيل — عن أبي جُحَيْفَةَ، عن عليٍّ، مع أنه أدرك علياً رضي الله عنه وَرَوَى عنه، ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي جُحَيْفَةَ، مع أنه أدرك أبا جُحَيْفَةَ وروى عنه غير حديث في الصحيحين، والله أعلم<sup>(٣)</sup>.

---

(١) رواه الحاكم في كتاب الأربعين المخرج من الصحيح بذكر شعار أهل الحديث، ٢/ أ من طريق أبي عبد الله الطوسي به.

(٢) في كتاب الفضائل، باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذاً خليلاً ٧٨/٧.

(٣) لم يسمع الشعبي من أمير المؤمنين علي، وإنما رآه رؤية، كما قال الحاكم في علوم الحديث ص ١١١.

وسأل البرقاني في العلل ٩٧/٤ الإمام الدارقطني: سمع الشعبي من علي؟ فقال: سمع منه حرفاً ما سمع غير هذا، ويعني به حديث علي حين جلد في الزنا محصناً ثم رجمه، وقال: جلدتها بكتاب الله ورجمت بسنة رسول الله ﷺ. قلت: وهذا الأثر عن علي رواه البخاري في صحيحه ١١٧/١٢، من طريق الشعبي عن علي به، وليس له في الصحيح عن علي غير هذا الأثر.

## الحديث الخامس

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

/ أخبرنا الإمام أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد الشَّحَامِي [٦/ب] الخطيب، أخبرنا أبو سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحَفْصِي<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو الهيثم محمد بن المكي الكُشْمِيهَنِي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبْرِي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البُخَارِي، حدثني إسماعيل، حدثني مالك بن أنس، عن عمِّه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، أنه سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرُ الرَّأْسِ، نَسَمِعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَصِيَامُ رَمَضَانَ. قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا،

---

(١) هو الشيخ المسند، راوي صحيح البخاري عن أبي الهيثم، مات سنة ٤٦٦، انظر: السير ٢٤٤/١٨.

(٢) المحدث الثقة، حدث بالصحيح عن الفِرَبْرِي، مات سنة ٣٨٩، انظر: السير ٤٩١/١٦.

إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: الزَّكَاةُ. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟  
قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ. قَالَ: فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى  
هَذَا وَلَا أَنْقُصُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَفْلَحَ الرَّجُلُ إِنْ صَدَقَ.

هذا حديث صحيح، متفق على صحته.

فرواه البخاريُّ كذلك في كتاب الإيمان<sup>(١)</sup>.

وعن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل<sup>(٢)</sup>.

ورواه مسلم عن قتيبة، عن مالك.

وعن يحيى بن أيوب وقتيبة، عن إسماعيل بن جعفر، عن  
[٧/١] أبي سهيل<sup>(٣)</sup> / .

وشيوخنا هذا هو: الإمام أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد بن  
محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن المَرْزبان الشَّحَّامي، أخو  
أبي القاسم زاهر بن طاهر الأصغر منه، سمَّعه أبوه الكثير ورحل بنفسه  
إلى بغداد وهرَّاة، وأدرك الشريف أبا نَصْرِ محمد بن محمد بن علي  
الزَّيْنَبِي<sup>(٤)</sup>، وسمع منه، وكان يفتخر به، ولد بنيسابور صبيحة يوم الثلاثاء

(١) باب الزكاة من الإسلام ١٠٦/١.

(٢) في كتاب الصوم، باب وجوب صوم رمضان ١٠٢/٤. ورواه من طرق أخرى  
في: ٢٨٧/٥، و ٣٣٠/١٢.

(٣) في كتاب الإيمان، باب بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام (١١).

رواه أيضاً: مالك في الموطأ (١٢٦)، وأحمد ١٦٢/١، وأبو داود (٣٩١)،  
والنسائي ٢٢٦/١، بإسنادهم إلى أبي سهيل به.

(٤) كان الزينبي مسند وقته، وهو بغدادى ثقة عابد، مات سنة ٤٧٩، انظر: السير  
٤٤٣/١٨.

منتصف شوال سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وتوفي بها ضحوة يوم  
الأثنين بعدما تَوَضَّأَ ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين  
 وخمسمائة، سمعتُ منه صحيح البخاري من أوله إلى آخره بهذا الإسناد  
 بحمد الله ومنه<sup>(١)</sup>.



---

(١) له ترجمة في السير ١٠٩/٢٠، وفي حاشيته مصادر ترجمته، ويضاف إليها:  
منتخب السياق ص ٦٠١، والتقييد ٢/٢٨٧، وتاريخ الإسلام ص ٩٢.  
وقال عنه تلميذه أبو سعد السمعاني: كان كثير العبادة، دائم التلاوة، راغباً في  
الخيرات، وكان من خير الرجال، مكرماً للغرباء، صبوراً على القراءة.

## الحديث السادس

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

أخبرنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر الشَّحَامِي وآخرون، قالوا:  
أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشَّيرَازِي، أخبرنا أبو عبد الله  
محمد بن عبد الله بن البيَّع، أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن  
القاضي بِهَمَذَانَ<sup>(١)</sup>، حدثنا إبراهيم بن الحسين<sup>(٢)</sup>، حدثنا آدم بن  
أبي إياس، حدثنا شُعْبَةُ، عن الأعمش، عن زيد بن وَهَبٍ، عن عبد الله،  
قال: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو الصَّادِقُ المَصْدُوقُ: إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ  
فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ  
ذَلِكَ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ / الْمَلَكُ فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعَةٍ: بِرِزْقِهِ وَعَمَلِهِ وَأَجَلِهِ وَشَقِيٍّ  
[ب/٧] أَوْ سَعِيدٍ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ، أَوْ أَنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى  
مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، أَوْ غَيْرُ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ  
بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى

---

(١) شيخ ضعيف، مات سنة ٣٥٢، له ترجمة في السير ١٥/١٦، ولسان الميزان ٤١١/٣.

(٢) هو الحافظ المشهور بابن ديزيل، مات سنة ٢٨١، وله جزء مطبوع باسم: جزء ابن ديزيل، ولم يرد هذا الحديث فيه، وانظر ترجمته في: السير ١٨٤/١٣.

مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ [بِعَمَلِ] <sup>(١)</sup> أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا <sup>(٢)</sup>.

حديث متفق على صحته .

فرواه البخاري عن آدم <sup>(٣)</sup>.

ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة <sup>(٤)</sup>.

ورواه بطريق آخر <sup>(٥)</sup>.

وقع إليّ عالياً موافقةً عن البخاري، وكأن بيني وبين مسلم ثلاثة أنفُس، وكأنني رأيت أبا الحسين الفارسيّ وصافحته بحمد الله ومنّه .  
واسم الأعمش : سليمان بن مهران، والأعمش لقب <sup>(٦)</sup>.

---

(١) هذه الزيادة من كتاب الأربعين للحاكم، وقد سقطت من الأصل .

(٢) رواه الحاكم في كتاب الأربعين المخرّج من الصحيح بذكر شعار أهل الحديث ١ / أ، عن أبي القاسم القاضي به .

(٣) في كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ ٤٤٠ / ١٣ .

(٤) في كتاب القدر، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه (٢٦٤٣) .

(٥) رواه البخاري في كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة ٦ / ٣٠٣، وفي كتاب أحاديث الأنبياء، باب خلق آدم وذريته ٦ / ٣٦٣ . وفي كتاب القدر، في الباب الأول ١١ / ٤٧٧ .

أما مسلم فقد رواه في الموضع المذكور آنفاً .

والحديث رواه أيضاً: أحمد ١ / ٣٨٢، و ٤٣٠، وأبو داود (٤٧٠٨)، والترمذي (٢١٣٧)، وابن ماجه (٧٦)، كلهم بإسنادهم إلى الأعمش به .

(٦) العمش هو: من ضَعُفَ بصره، مع سيلان دمع عينه في أكثر الأوقات، لسان العرب ٣ / ٣١٠٦ .

وشيخنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشَّحَّامي، شيخ عالم ثقة صدوق فاضل مُتميِّز، استملى على المشايخ سنين، وسمَّعه أبوه الكثير، واستملى عن أبيه نيابة، ثم استملى أصالة، ثم جلس مكان أبيه فأملى الحديث وكتبوا عنه، وبيتهم بيت الحديث:

كان أبوه زاهر، وعمّه وجيه.

وزوجته أم سلمة سُتَيْك<sup>(١)</sup>.

وأخواه: طاهر، والفضل<sup>(٢)</sup>.

وأختاه: سعيدة<sup>(٣)</sup>، وجَوْهرناز<sup>(٤)</sup>.

= ولا يدخل هذا الوصف في التنازع بالألقاب المنهي عنه، ما دام ذلك الشيخ لا يُعرف إلّا به، قال الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١٠٨/٢: لم يختلف العلماء في أنه يجوز ذكر الشيخ وتعريفه بصفته التي ليست نقصاً في خلقته، كالطول والشقرة والحُمرة والصُّفرة... وكذلك يجوز وصفه بالعرج والقصر والعمى والعمور والعمش والحَوْل والإقعاء والشلل... إلخ.

(١) هي بنت الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسية النيسابورية، كانت امرأة صالحة محدثة، روى عنها السمعاني وغيره، انظر: التحبير ٤١٤/٢.

(٢) هو الفضل بن زاهر بن طاهر الشَّحَّامي، كان إماماً عالماً زاهداً، مات سنة ٥٤٢، انظر: التحبير ١٩/٢، وتاريخ الإسلام ص ١١٦.

(٣) هي سعيدة بنت زاهر بن طاهر أم خلف، كانت صالحة، محدثة تفردت بأشياء، توفيت سنة ٥٤٧، انظر: التحبير ٤١١/٢، والمنتخب من السياق ص ٢٥٠، وتاريخ الإسلام ص ٢٧١.

(٤) هي جوهرناز بنت أبي القاسم زاهر بن طاهر النيسابورية، سمع منها السمعاني، =



وابنه: عبد الجبار.

وأولاد عمه: بكر<sup>(١)</sup>، ومحمد، والخليل<sup>(٢)</sup>، ويوسف، / وكامل، [١/٨]  
أولاد أبي بكر وجيه.

وولدا عمه الآخر: أبو المظفر عبد الكريم<sup>(٣)</sup>، وفاطمة<sup>(٤)</sup> ولدا  
خلف.

وولدا عمته: أبو البركات عبد الله<sup>(٥)</sup> وشريفة<sup>(٦)</sup>، ولد فقيه الحرم  
محمد بن الفضل الفراوي، وهما ولدا طريفة بنت طاهر بن محمد  
الشَّحَّامي. وغيرهم كانوا يروون الحديث، قرأ على جميعهم الإمام  
أبو سعد السمعاني وغيره.

= وقال: سمعت منها ومن أبيها، وزوجها وإخوتها، وأقربائها عن قريب من  
عشرين نفساً. انظر: التحبير ٣٩٩/٢.

(١) هو بكر بن وجيه النيسابوري، كان صالحاً، روى عنه السمعاني وغيره، توفي  
سنة ٥٤٠. انظر: التحبير ١/١٣٥، ومنتخب السياق ص ١٧٢، وتاريخ الإسلام  
ص ٥٣٤.

(٢) خليل بن وجيه، كان محدثاً، روى عنه السمعاني، مات سنة ٥٦٥، انظر:  
التحبير ١/٢٧٠، وتاريخ الإسلام ص ٢٢٤.

(٣) عبد الكريم بن خلف بن طاهر النيسابوري، ستأتي ترجمته في الحديث التالي.

(٤) ذكرها عبد الغافر، وقال كانت عفيفة صالحة أصيلة، انظر: منتخب السياق  
ص ٤٢٠.

(٥) وقد تقدم التعريف به في الحديث الثالث.

(٦) شريفة بنت محمد بن الفضل الفراوي أم الكرام النيسابورية، كانت امرأة صالحة  
روى عنها السمعاني – توفيت سنة ٥٣٦، انظر: التحبير ٢/٤١٦، ومنتخب  
السياق ص ٢٥٦، وتاريخ الإسلام ص ٤١٣.

ولد يوم السبت الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وأربعمائة، وآخر أمره أن عسكر الغُزَّ أغاروا على نيسابور في شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة ففُقد شيخنا هذا، ومات في العقوبة والمطالبة، رحمه الله<sup>(١)</sup>.



---

(١) انظر ترجمته في: السير ٢٠/٢٥٤، ويضاف إلى قائمة مصادر ترجمته: تاريخ الإسلام ص ٣٦٥.

## الحديث السابع

### عن عائشة رضي الله عنها

أخبرنا أبو الْمُظَفَّر عبد الكريم بن خلف الشَّحَّامِي وآخرون، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشَّيرَازِي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السَّيَّارِي بِمَرَوْ<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو الْمُؤَجَّه محمد بن عمرو الفَزَارِي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا عَبْدَانُ بن عثمان، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحْدَثَ فِي دِينِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ<sup>(٣)</sup>.

[٨/ب]

حديث / متفق على صحته .

---

(١) الإمام الحافظ شيخ مرو علماً وزهداً، مات سنة ٣٤٢، انظر: السير ٥٠٠/١١٥.

(٢) الإمام اللغوي شيخ مرو، مات سنة ٢٨٢. ومُؤَجَّه: بضم الميم وفتح الواو وتشديد الجيم وفتحها. انظر: السير ٣٤٧/١٣، وتوضيح المشتبه ٣٠٣/٨.

(٣) كتاب الأربعين للحاكم ١/ أ، عن أبي العباس السَّيَّارِي به. وعنه: البغوي في شرح السنة ٢١١/١.

فرواه البخاري عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه<sup>(١)</sup>.

ورواه مسلم عن محمد بن الصَّبَّاح وعبد الله بن عَوْن، عن إبراهيم بن سعد الزُّهري<sup>(٢)</sup>.

قال الحاكم: حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: يَنْبَغِي أَنْ يُبْتَدَأَ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ فِي كُلِّ تَصْنِيفٍ، فَإِنَّهَا أَصُولُ الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup>.

يعني هذا الحديث، وحديث عبد الله بن مسعود الذي تقدَّم، وحديث الأعمال بالنية.

وشيخنا هذا أبو المظفر عبد الكريم بن خلف بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن المَرْزبان، من بيت الحديث، وكان أحد العدول عند القاضي، ولد في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة ست وستين وأربعمائة بنيسابور، وتوفي بها يوم الخميس سلخ جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في كتاب الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جَوْر فالصلح مردود ٣٠١/٥.

(٢) في كتاب الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة (١٧١٨).

ورواه أيضاً: أحمد ٧٣/٦، و١٤٦، و١٨٠، و٢٤٠، و٢٥٦، و٢٧٠، وأبو داود (٤٦٠٦)، وابن ماجه (١٤)، كلهم بإسنادهم إلى سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف به.

(٣) كتاب الأربعين ١/ أ.

(٤) له ترجمة في: التحبير ١/ ٤٧٥، ومنتخب السياق ص ٣٣٦، وتاريخ الإسلام ص ٧٨.

والقاسم بن محمد الذي يروي عن عائشة هو ابن أخي عائشة، فأهل مصر يقولون: هو الطَّيِّبُ بْنُ الْخَبِيثِ، لأنَّ أباه هو محمد بن أبي بكر الصديق سعى في قتل عثمان رضي الله عنه، والقاسم كان أُوحد زمانه فقهاً وورعاً وزهداً، وكان كفَّارةً أبيه<sup>(١)</sup>.



---

(١) قال الإمام الذهبي في السير ٤٨٢/٣ في ترجمة محمد بن أبي بكر الصديق: كان قد ولَّاه عثمان إمرة مصر، ثم سار لحصار عثمان، وفعل أمراً كبيراً، فكان أحد من توثَّب على عثمان حتى قُتل، ثم انضم إلى عليّ، فكان من أمرائه، فسيَّره على إمرة مصر، فالتقى هو وعسكر معاوية، فانهزم جمع محمد، ثم قتله . . . إلخ.

## الحديث الثامن

عن أبي حمزة أنس بن مالك

خادم رسول الله ﷺ، ورضي عنه

أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصَّفَّارُ وآخرون،  
[1/9] قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد / بن علي بن خلف الشَّيرازي، أخبرنا أبو عبد الله  
محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب  
الطُّوسي، أخبرنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازي، حدثنا آدم بن أبي إياس  
العَسْقلاني، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن أنس بن مالك،  
قال: قال رسول الله ﷺ: لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ رَبُّ  
الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطِ قَطِ وَعِزَّتِكَ، فَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَزَالُ  
فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ خَلْقًا فَيُسْكِنُهُ فُضُولَ الْجَنَّةِ<sup>(١)</sup>.

اتفقا على إخراجه في الصحيح.

فرواه البخاري عن آدم<sup>(٢)</sup>.

---

(١) كتاب الأربعين للحاكم ١/ أ، عن أبي عبد الله الطُّوسي به، وعنه: البغوي في  
شرح السنة ٢٥٥/١٥ - ٢٥٦.

(٢) كتاب الأيمان والنذور، باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته ٥٤٥/١١، ورواه  
أيضاً من طرق أخرى إلى قتادة به، انظر: ٥٤٩/٨، و٣٦٩/١٣.

ورواه مسلم عن عبد بن حميد، عن يونس بن محمد، عن شيبان<sup>(١)</sup>.  
 وقع لي عالياً موافقة<sup>(٢)</sup> عن البخاري، وكأنّ بيني وبين مسلم ثلاثة  
 أنفس.

وشيخنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن  
 القاسم بن حبيب بن عبدوس الصَّقَّار أبو حفص بن أبي نصر بن  
 أبي سعد بن أبي بكر، من أهل نَيْسابور، خَتَنُ أبي نصر القُشَيْري<sup>(٣)</sup> على  
 ابنته، ولد في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وتوفي بين  
 الخمسين والستين وخمسمائة رحمه الله<sup>(٤)</sup>.



(١) كتاب الجنة، باب النار يدخلها الجبارون... (٢٨٤٨).  
 ورواه أيضاً: أحمد ٣/١٣٤، و ١٤١، و ٢٢٩، و ٢٣٤، والترمذي (٣٢٧٢)،  
 من طرق إلى قتادة به.

(٢) الموافقة هو نوع من أنواع العلو النسبي، وهو الوصول إلى شيخ أحد المصنفين  
 من غير طريقه. ومثاله كما قال ابن الصلاح في المقدمة ص ٢١٨: أن يقع لك  
 الحديث عن شيخ مسلم فيه مثلاً عالياً بعدد أقل من العدد الذي يقع لك به ذلك  
 الشيخ إذا رويته عن مسلم عنه.

(٣) هو الإمام المفسر أبو نصر عبد الرحيم ابن شيخ الصُّوفية أبي القاسم  
 عبد الكريم بن هوازن القُشَيْري النيسابوري، المتوفى سنة ٥١٤، انظر: السير  
 ٤٢٤/١٩.

(٤) له ترجمة في: السير ٢٠/٣٣٧، ويضاف إلى مصادر ترجمته: منتخب السياق  
 ص ٤٧٢، والتقييد ٢/١٧٧، وتاريخ الإسلام ص ١٢٧. وقد جزم السمعاني  
 وغيره بأنه توفي سنة ٥٥٣.

## الحديث التاسع

عن أبي هريرة الدَّوسِيّ حَافِظِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل العُمَانِي وآخرون، قالوا:  
[٩/ب] أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف / الشَّيرَازِي، أخبرنا أبو عبد الله  
محمد بن عبد الله التَّيْسَابُورِي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد  
العَنْزِي<sup>(١)</sup>، حدثنا عثمان بن سعيد الدَّارِمِي<sup>(٢)</sup>، حدثنا أحمد بن يونس،  
حدثنا إبراهيم بن سعد، أخبرنا ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن  
أبي هريرة، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيْمَانٌ  
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قِيلَ: ثُمَّ  
مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ<sup>(٣)</sup>.

حديث متفق على صحته.

---

(١) ذكره الذهبي في السير ٥١٣/١٤، وقال: توفي سنة ٣١٩.

(٢) هو أبو سعيد الدارمي، محدث هراة وعالمها، صاحب التصانيف المشهورة في  
الرد على المعتزلة وغيرهم من الطوائف المخالفة لمذهب أهل السنة والجماعة،  
مات سنة ٢٨٠، انظر: السير ٣١٩/١٣.

(٣) كتاب الأربعين للحاكم ١/ أ، عن أبي الحسن العنزي به، وعنه: البغوي في  
شرح السنة ٣/٧ - ٤.



فرواه البخاري عن أحمد بن يونس<sup>(١)</sup>.

ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم وغيره، عن إبراهيم بن سعد<sup>(٢)</sup>.

وشيخنا هذا هو: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن علي بن محمد بن أحمد العُماني، من أهل نيسابور، شيخ صالح صدوق، من بيت الحديث، سمع من أبيه ومشايخ زمانه، توفي بنيسابور يوم الأربعاء بعد العصر العشرين من المحرم سنة ست وأربعين وخمسمائة رحمه الله<sup>(٣)</sup>.



---

(١) في كتاب الإيمان، باب من قال: إن الإيمان هو العمل ٧٧/١. كما رواه من طريق عبد العزيز الأوسي عن إبراهيم بن سعد به، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور ٣٨١/٣.

(٢) في كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (١٣٥). ورواه أيضاً: أحمد ٢٦٤/٢، و ٢٦٨، والنسائي ١١٣/٥، و ١٩/٦، و ٩٣/٨، بإسنادهما إلى ابن شهاب به.

(٣) له ترجمة في: التحيير ٢٢٦/١، وتكملة الإكمال ٣٤٧/٤، والتمييز والفصل لابن باطيش ١٣١/١، وتاريخ الإسلام ص ٢٤٠، وضبطه ابن نُقْطَة: بضم العين وفتح الميم.

## الحديث العاشر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أخبرنا أبو بكر عبيد الله بن جامع الفارسي وآخرون، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا حامد بن محمود بن حرب المقرئ<sup>(١)</sup>، حدثنا إسحاق بن سليمان الرّازي، قال: سمعتُ حَنْظَلَةَ بن أبي سفيان، يقول: سمعت عكرمة بن / خالد يحدث طاووساً: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَلَا تَغْزُو؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ<sup>(٢)</sup>.

صحيح متفق على صحته.

فرواه البخاري عن عبد الله بن موسى، عن حَنْظَلَةَ بن أبي سفيان<sup>(٣)</sup>.

---

(١) شيخ القراء بنيسابور، مات سنة ٢٦٦، انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٠٢.

(٢) كتاب الأربعين للحاكم ١/ ب، عن حامد بن محمود المقرئ به.

(٣) كتاب الإيمان، باب دعاؤكم إيمانكم ١/ ٤٩.

ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نُمير، عن أبيه، عن  
حنظلة<sup>(١)</sup>.

ووقع إلينا عالياً، فكأن بيني وبين مسلم ثلاثة أنفس.

وشيخنا هذا هو: أبو بكر عبيد الله بن جامع بن الحسين بن علي بن  
محمد بن عبيد الله بن محمد المقرئ الفارسي المُعَدِّل، من أهل نيسابور،  
شيخ ثقة صدوق عالم عارف بكتب الصُّكوك، موثوق به، وأصوله من بيت  
العدالة والأمانة، سمع مشايخ وقته، وسمع منه الأئمة، وكانت ولادته في  
صفر سنة ستين وأربعمائة، ووفاته بنيسابور ليلة الخميس العشرين من  
شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.



---

(١) كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام (٢٢).  
ورواه أيضاً: أحمد ١٤٣/٢، والترمذي (٢٦٠٩)، والنسائي ١٠٧/٨،  
بإسنادهم إلى حنظلة به.

(٢) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ص ٥٠٧، ولم يرد ذكره في مصدر آخر.

## الحديث الحادي عشر عن أبي سعيد الخُدْري رضي الله عنه

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن [الحسن]<sup>(١)</sup> بن أحمد الكاتب وآخرون، قالوا: أخبرنا أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزَّاهد، [١٠/ب] حدثنا الفضل بن محمد الشَّعْراني<sup>(٢)</sup> / حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا مالك، عن عمرو بن يحيى المَازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدَّوْا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، أَوْ الْحَيَا - شَكَّ مَالِكٌ - فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً<sup>(٣)</sup>.

(١) في الأصل: الحسين، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) هو الحافظ المحدث الجَوَّال، مات سنة ٢٨٢، انظر: السير ٣١٧/١٣.

(٣) كتاب الأربعين للحاكم ١/ب، عن أبي إسحاق الزاهد به. وعنه: البغوي في

شرح السنة ١٥/١٩٠.

صحيح متفق على صحته .

فرواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس<sup>(١)</sup> .

ورواه مسلم عن هارون بن سعيد، عن عبد الله بن وهب، عن مالك<sup>(٢)</sup> .

وقع إلينا عالياً موافقةً عن البخاري، وكأن بيني وبين مسلم ثلاثة أنفس .

وشيخنا هذا هو: أبو القاسم عبد الكريم بن [الحسن]<sup>(٣)</sup> بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن أبي بكر بن أبي الفضل بن أبي العباس الكاتب التميمي، أخو أبي عبد الرحمن أحمد، وعبد الكريم هذا أكبر منه، شيخ فاضل عالم باللغة والأدب، وله شعر رائق حسن المباني، وهو من بيت العلم والفضل، سمع من مشايخ عصره، ولد يوم الجمعة الخامس والعشرين من المحرم سنة سبعين وأربعمائة، وتوفي بنيسابور في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٤)</sup> .

وعمر بن يحيى بن عمار بن أبي حسن / المازني أنصاري، مات [١١/أ] في الأربعين ومائة .



---

(١) كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ٧٢/١ .

(٢) كتاب صفة الجنة، باب إحلال الرضوان على أهل الجنة (٢٨٢٩) .

ورواه أيضاً: الإمام أحمد ٥٦/٣، من طريق وهيب عن عمرو بن يحيى به .

(٣) في الأصل: الحسين .

(٤) له ترجمة في: التحبير للسمعاني ٤٧٤/١، وتاريخ الإسلام ص ١٢٤، وفيهما:

عبد الكريم بن الحسن، وهو الصواب .

## الحديث الثاني عشر

عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن الحسن بن أحمد الكاتب وآخرون، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني إملاء<sup>(١)</sup>، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَاهَوْنَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاتِكُمْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا

---

(١) هو الإمام الحافظ المتقن المشهور بابن الأخرم النيسابوري، صاحب المصنفات، ومنها المستخرج على الصحيحين، وهو من الكتب التي فُقدت ولم تصل إلينا، مات سنة ٣٤٤، انظر: السير ٤٦٦/١٥.

(٢) المحدث الصدوق النيسابوري، مات سنة ٢٦٧، انظر: الثقات لابن حبان ٨٧/٨، ولسان الميزان ١/٧٤.

فَافْعَلُوا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ  
غُرُوبِهَا﴾<sup>(١)</sup>.

صحيح متفق على صحته .

فرواه البخاري عن الحُمَيْدِي عن مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن  
أبي خالد<sup>(٢)</sup>.

ورواه مسلم عن زهير بن حَرْبٍ، عن مروان بن معاوية، عن  
إسماعيل<sup>(٣)</sup>.

وقع إلينا عالياً، فكان بيني وبين الشيخين ثلاثة أنفس .

وشيخنا هو: أخو أبي القاسم عبد الكريم الذي تقدم ذكره آنفاً،  
وأبو عبد الرحمن هذا أصغر منه، شيخ فاضل عالم واعظ، مليح الوعظ،  
فضال حسن اللّهُجّة والعبارة، محظوظ / من العربية والشّعْر كثير الحفظ [١١/ب]  
قائم بصنعة الشّعْر والنثر، أكثر من الحديث، سمع بإفادة أبي الفضل

---

(١) كتاب الأربعين للحاكم ١/ ب، عن أبي عبد الله ابن الأخرم به . وعنه: البغوي  
في شرح السنة ٢/ ٢٢٤ .

(٢) كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر ٢/ ٣٣ . ورواه أيضاً من طرق  
أخرى، انظر: ٢/ ٥٢، و ٨/ ٥٩٧، و ١٣/ ٤١٩ .

(٣) كتاب المساجد، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما  
(٦٣٣) .

ورواه أيضاً: أحمد ٤/ ٣٦٠، و ٣٦٢، و ٣٦٥، وأبو داود (٤٧٢٩)،  
والترمذي (٢٥٥١)، وابن ماجه (١٧٧)، بإسنادهم إلى إسماعيل بن أبي خالد  
به .

صالح بن أبي صالح المؤذن<sup>(١)</sup>، حكى أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الشهرستاني أنه كان يُثَبِّتُ اسمه في أجزاء لم يكن سمعها، وتفرّد بالرواية عن جماعة لم يرو عنهم أقرانه، والله أعلم، ولا يبعد ذلك، لأن صالح بن أبي صالح كان يُقَيِّده، وهو كان نَقَاباً بَحَّاثاً عن المشايخ، توفي إن شاء الله بين الأربعين والخمسين خمسمائة<sup>(٢)</sup>.



---

(١) صالح بن أبي صالح هو صالح بن أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري،

محدث ثقة، مات سنة ٤٩٩، انظر: منتخب السياق ص ٢٦٠.

(٢) له ترجمة في: تاريخ الإسلام ص ٣٥١، ولم أجد له ذكراً في مصدر آخر.



## الحديث الثالث عشر

### عن صُهَيْب رضي الله عنه

أخبرنا عبد الوهاب بن إسماعيل الصَّيرفي وآخرون، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيَّع، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم<sup>(١)</sup> إملأ سنة ثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصَّغاني، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صُهَيْب قَالَ: قرأ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هذه الآية: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ قَالَ: إِذَا دَخَلَ [أَهْلُ] <sup>(٢)</sup> الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يَشْتَهِي أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، قَالُوا: مَا هَذَا الْمَوْعُودُ، أَلَمْ يُثَقَّلْ مَوَازِينُنَا، وَيُبَيِّضَ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ، وَيُجِرَّنَا مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَيَرْفَعُ الْحِجَابَ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى / [١٢/١] وَجْهِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ <sup>(٣)</sup>.

(١) إمام محدث ثقة مشهور، صاحب تصانيف، مات سنة ٣٤٦هـ، انظر: السير ٤٥٢/١٥.

(٢) الزيادة من كتاب الأربعين.

(٣) كتاب الأربعين للحاكم ١/ ب، عن أبي العباس الأصم به، وعنه: البغوي في =

حديث صحيح.

رواه مسلم في كتابه عن عبيد الله بن عمر القَوَاريري، عن عبد الرحمن بن مهدي. وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، كلاهما عن حماد بن سلمة<sup>(١)</sup>.

ولم يخرجَه البخاري، لأن حماد بن سلمة ليس من شرطه.

وشيخنا هذا هو: أبو الفتوح عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر الصَّيرفي من أهل نيسابور، من أسباط الأستاذ أبي القاسم القُشيري<sup>(٢)</sup>، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي<sup>(٣)</sup>، عالم فاضل حسنُ الخَطِّ، كتب الحديث الكثير بَخَطِّه، وسمع مشايخ زمانه، ولد يوم الخميس بعد العصر الثالث عشر من المحرم سنة أربع وسبعين وأربعمائة بنيسابور، وتوفي بها في شوال سنة أربع وخمسين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٤)</sup>.

= شرح السنة ٢٣٠ / ١٥ - ٢٣١.

- (١) كتاب الإيمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم (١٨١). ورواه أيضاً: أحمد ٣٣٢/٤، و ٣٣٣، و ١٥/٦، والترمذي (٣٢٤١)، وابن ماجه (١٨٧)، بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به.
- (٢) أبو القاسم القُشيري هو الإمام الحافظ الزاهد عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك الخراساني الصوفي، صاحب الرسالة القشيرية المشهورة، وله كتب أخرى منها كتاب الأربعين، توفي سنة ٤٦٥، وقد بلغ تسعين سنة. انظر: السير ٢٢٧/١٨.
- (٣) هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد الأزدي النيسابوري، شيخ خراسان، الإمام المحدث الزاهد صاحب التصانيف المشهورة، ومنها طبقات الصوفية وغيرها، مات سنة ٤١٢. انظر: السير ٢٤٧/١٧.
- (٤) له ترجمة في السير ٣٤١/٢٠، ومن مصادر ترجمته الأخرى: منتخب السياق ص ٣٥٦.

## الحديث الرابع عشر

### عن فقيه الأمة معاذ بن جبل والمقداد رضي الله عنهما

أخبرنا الإمام أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارزمي،  
أخبرنا الأستاذ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو عبد الله  
الحافظ<sup>(٢)</sup>، وأبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي<sup>(٣)</sup>، وأبو بكر أحمد بن  
الحسن القاضي<sup>(٤)</sup>، قالوا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم<sup>(٥)</sup>،  
حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي<sup>(٦)</sup>، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن  
منذر بن يعلى، عن ابن الحنفية /، عن علي رضي الله عنه، قال: كُنْتُ [١٢/ب]  
رَجُلًا مَذَّاءً فَكُنْتُ أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرْتُ  
الْمَقْدَادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ<sup>(٧)</sup>.

---

(١) هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام، صاحب المصنفات المشهورة في الحديث والتوحيد والفقه وغيرها، مات سنة ٤٥٨، انظر: السير ١٨/١٦٣.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ابن البيع النيسابوري الحافظ. تقدم ذكره.

(٣) هو زيد بن جعفر بن محمد بن أبي هاشم العلوي الكوفي، انظر: الصناعة الحديثية في السنن الكبرى ص ٦٠٨.

(٤) هو مُسْنِدُ خراسان ومحدثها الإمام أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي الحيري النيسابوري.

(٥) محدث الكوفة ومسندها، مات سنة ٣٥٢. انظر: السير ١٦/٣٦.

(٦) هو الْقَصَّار الكوفي صدوق، مات سنة ٢٧٩. انظر: السير ١٣/٤٣.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ١/١١٥.

وبه: حدثنا أبو عبد الله الحافظ وحده، أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن الحسن الطوسي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة<sup>(١)</sup>، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، سمعت عتبة بن مسلم التميمي، يقول: حدثنا أبو عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ لِمُعَاذٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ لَأُحِبُّكَ، فَقَالَ: أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدْعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

قال: وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذُ الصَّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى الصَّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ، وَأَوْصَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَقَبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ.

أما حديث المُقَدَّادُ رضي الله عنه فمتفق على صحته.

رواه البخاري عن مُسَدَّدٍ، عن عبد الله بن داود<sup>(٢)</sup>.

وعن قتيبة، عن جرير، كلاهما عن الأعمش.

قال: رواه شعبة عن الأعمش<sup>(٣)</sup>.

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وأبي معاوية وهشيم، عن الأعمش، وعن يحيى بن حبيب، عن خالد بن الحارث،

[١٣/أ] عن شعبة، عن الأعمش<sup>(٤)</sup> / .

(١) هو أبو يحيى المكي، الإمام المحدث المسند، مات سنة ٢٧٩. السير ٦٣٢/١٢.

(٢) كتاب العلم، باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال ٢٣٠/١.

(٣) كتاب الوضوء، باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين ٢٨٣/١.

(٤) كتاب الحيض، باب المذي (٣٠٣).

وابن الحنفية هو: أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، نُسِبَ إلى أمِّه، لأنَّ أمه سُبَيْتٌ من بني حَنِيفَةَ.  
وأما حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه فحديثٌ عَزِيزٌ حَسَنٌ<sup>(١)</sup>.  
وشيوخنا هذا هو: الإمام أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخُوَّاري، خُوَّارٌ يبهقُ إمامَ الجامع المَنيعي بنيسابور<sup>(٢)</sup>، مفتي مُصِيب وإمامٌ فاضل عارف بالمذهب، تَفَقَّه على الإمام أبي المعالي الجُويني الملقب بإمام الحرمين<sup>(٣)</sup>، وعلق المذهب عليه وبرع فيه، وكان حسن السيرة سهل الأخلاق متواضعاً، سمع الأستاذ أبا بكر أحمد بن الحسين، ومن عاصره ببلده نيسابور وغيره من الواردين عليهم، ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وتوفي يوم الخميس التاسع عشر من شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٤)</sup>.



= ورواه أيضاً: أحمد ١/٨٢، و ١٤٠، والنسائي ١/٩٧، و ٢١٤، بإسنادهما إلى أبي يعلى منذر الثوري به.

(١) ورواه أيضاً: أحمد ٥/٢٤٤ عن المقرئ عن حيوة به. ورواه أحمد كذلك في ٥/٢٤٧، وأبو داود (١٥٢٢)، والنسائي ٣/٥٣، كلهم بإسنادهم إلى حَيوَةَ بن شُرَيْح به.

(٢) سمي بالمسجد المنيعي لأنه قام على تعميره أبو حسان بن سعيد بن منيع المخزومي المنيعي، فنسب المسجد إليه، انظر: معجم البلدان ٥/٢١٧.

(٣) هو الإمام عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجُويني النيسابوري، الفقيه شيخ الشافعية، وصاحب التصانيف، مات سنة ٤٧٨. انظر: السير ١٨/٤٦٨.

(٤) له ترجمة في السير ٢٠/٧١، ويضاف إلى المصادر المذكورة في حاشيته: التقييد ٢/١٠٥، ومتنخب السياق ص ٣٤٣، وتاريخ الإسلام ص ٤١٣.

## الحديث الخامس عشر عن جُبَيْر بن مُطْعِم رضي الله عنه

أخبرنا أبو الفتوح عبد الرزاق بن الشَّافعي السَّيَّاري رحمه الله، أخبرنا أبو بكر أحمد بن خلف الشَّيرَازي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب<sup>(١)</sup>، أخبرنا عمر بن حفص<sup>(٢)</sup>، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه، قال: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ، [١٣/ب] فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تَرْجِعَ / إِلَيْهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ، كَأَنَّمَا تَعْنِي الْمَوْتُ؟ قَالَ: إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ<sup>(٣)</sup>.

صحيح متفق على صحته.

فرواه البُخَّاري عن أبي [القاسم] عبد العزيز<sup>(٤)</sup>.

---

(١) هو أبو بكر الصَّبْغِي النيسابوري، الإمام العلامة شيخ الإسلام، توفي سنة ٣٤٢. السير ٣٢/١٤.

(٢) هو السَّدُوسِي البصري، ذكره ابن حبان في الثقات ٤٤٧/٨، وقال: كتب عنه أصحابنا، مات سنة ٢٩٣.

(٣) كتاب الأربعين للحاكم ٢/أ، عن أبي بكر الصَّبْغِي به.

(٤) كتاب الأحكام، باب الاستخلاف ٢٠٦/١٣. ورواه من طرق أخرى في ١٧/٧، و ٣٣٠/١٣. وجاء في الأصل: أبي ثابت، وهو خطأ.

ورواه مسلم عن عباد بن موسى الخُتلي، عن إبراهيم بن سعد<sup>(١)</sup>.  
 وشيخنا هذا أبو الفتوح عبد الرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم بن  
 أحمد السَّيَّاري، من أهل نيسابور، رجل مُتميِّزٌ عفيف كثير الرغبة إلى  
 الخيرات سَخِي النفس، يُنفق على الغرباء ويكرمهم، سافر الكثير ورحل  
 وسمع بهراً وبُلُخٍ وَغَزَنَةَ وَنَيْسَابُورَ، ودخل بغداد فسمع بها من  
 أبي الخطَّاب نَصْر بن أحمد بن عبد الله القاري<sup>(٢)</sup>، ولد في شهر رمضان  
 سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، وتوفي في الخامس والعشرين من رجب  
 سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بنيسابور، رحمه الله<sup>(٣)</sup>.



- 
- (١) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق (٢٣٨٦).  
 ورواه أيضاً: أحمد ٨٢/٤، و ٨٣، الترمذي (٣٦٧٦)، من طريق يعقوب بن  
 إبراهيم عن أبيه به.
- (٢) هو الإمام العلامة المقرئ مسند العراق أبو الخطاب ابن البطر البغدادي، مات  
 سنة ٤٩٤. انظر: السير ٤٦/١٩.
- (٣) له ترجمة في تاريخ الإسلام ص ٥٠٦، ولم أجد له ترجمة في كتاب آخر.

## الحديث السادس عشر

### عن زيد بن أرقم رضي الله عنه

أخبرنا أبو الفتوح عرفة بن علي [السَّمِيزِي] <sup>(١)</sup> رحمه الله، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب، أخبرنا أبو عبد الله البيّح النّيسابوري، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل <sup>(٢)</sup>، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي <sup>(٣)</sup>، أخبرنا جعفر بن عَوْنٍ، أخبرنا أبو حَيَّان يحيى بن سعيد بن حَيَّان، عن يزيد بن حَيَّان، قال: سمعتُ زيدَ بنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ

---

(١) جاء في الأصل: السريزي، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، كما جاء في التحرير، والسَّمِيزِي — بكسر السين المهملة، وكسر الميم المشددة، وقيل بفتحها — نسبة إلى السَّمْد، وهو نوع من الخبز الأبيض الذي تعمله الأكاسرة والملوك. انظر: الأنساب ٢٩٥/٣

(٢) هو الحسن بن يعقوب البخاري ثم النيسابوري، ثقة صالح، توفي سنة ٣٤٢. انظر: السير ٦٠٦/١٢.

(٣) الإمام العلامة الحافظ الأديب النيسابوري، يعرف بـحمك، توفي سنة ٢٧٢، وقد زاد على التسعين انظر: السير ٦٠٦/١٢.



أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ / رَبِّي فَأَجِيبَهُ، وَإِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا [١/١٤]  
كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَخُذُوا بِهِ. فَحَثَّ عَلَيْهِ  
وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي<sup>(١)</sup>.

صحيح.

رواه مسلمٌ في كتابه بأسانيد كثيرة عن أبي حيان، فرواه في الفضائل  
عن زهير وشجاع بن مخلد، عن ابن عُيينة، عن أبي حيان.

وعن محمد بن بكار، عن حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن  
مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم<sup>(٢)</sup>.

وقع إلينا عالياً، فكأنني سمعته من أبي الحسين الفارسي، وبينني

---

(١) كتابه الأربعين للحاكم ٢/ ب، عن أبي الفضل النيسابوري به. ورواه من  
طريقه: البغوي في شرح السنة ١١٧/١٢.

(٢) كتاب الفضائل، باب فضائل علي (٢٤٠٨).  
والحديث رواه أيضاً: عبد بن حميد (٢٦٥)، والدارمي (٣٣١٩)، وأحمد  
٣٦٦/٤، من طريق أبي حيان به.

قوله: (وأهل بيتي...) أي انبهكم حق الله في المحافظة عليهم ومراعاتهم  
واحترامهم وإكرامهم ومحبتهم ومودتهم. قال الطيبي: أي أحذركم الله في شأن  
أهل بيتي، وأقول لكم: اتقوا الله ولا تؤذوهم واحفظوهم. فالتذكير بمعنى  
الوعظ، يدل عليه قوله: (: فحثَّ ورغَّب).

وقوله: (الثقلين) بفتحيتين — أي الأمرين العظيمين، وسماهما ثقلين، لأن الأخذ  
والعمل بهما ثقل.

انظر: شرح السنة للبغوي ١١٨/١٢، ومرواة المفاتيح للقاري ٥١٧/١٠،  
ومنهاج السنة لابن تيمية ٣١٨/٧.

وبين مسلم ثلاثة أنفس .

وشيخنا هذا هو: أبو الفتوح عرفة بن علي بن محمد السَّمَرْقَنْدي ثم  
النَّيسابوري، شيخ صالح نظيف الثياب جميل الأمر من أهل الخير سمع من  
مشايخ عصره، ولد سنة [ ١٠١٠ ] وأربعمائة، وتوفي ليلة الأحد الخامس  
عشر من ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، رحمه الله (٢).



---

(١) فراغ في الأصل .

(٢) له ترجمة في: التحبير ١/٦٠٥، وتاريخ الإسلام ص ٣٦٨ .

## الحديث السابع عشر عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه

أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد البَاخَرَزِي رحمه الله وآخرون، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حَرْبٍ<sup>(٢)</sup>، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبو فَرْوَةَ، حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أنه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى، يقول: لَقِيتُ كَعْبُ / بَنُ عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ [١٤/ب] فَقُلْتُ: بلى، فَأَهْدِيهَا لِي، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

---

(١) هو الإمام الحافظ المعروف بالثَّجَاد، صاحب المصنفات في الحديث وغيره، مات سنة ٣٤٨. السير ٥٠٢/١٥.

(٢) هو صاحب التاريخ الكبير، الذي قال عنه الخطيب البغدادي: وله كتاب التاريخ الذي أحسن تصنيفه، وأكثر فائدته، فلا أعرف أغزر فوائد منه، توفي سنة ٢٧٩. انظر: تاريخ بغداد ٤/١٦٢.

حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ<sup>(١)</sup>.

صحيح.

رواه البخاري في كتابه عن موسى بن إسماعيل<sup>(٢)</sup>.

وأبو فَرَوَةَ اسمه: مسلم بن سالم الجُهَنِي.

وشيخنا هذا أبو نصر منصور بن محمد بن أبي نصر منصور  
الْبَاخَرَزِيُّ الْمَالِينِي، من أهل بَاخَرَزْ<sup>(٣)</sup>، سكن نيسابور، شيخ فقيه صالح  
ورع كثير العبادة، مكث من الحديث، ولد سنة ست وستين وأربعمائة  
بمالين، وقتل بنيسابور في وقعة الغُزِّ وإغارتهم عليها في الحادي عشر من  
شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وقيل: إنه كان ابن اثنتين وتسعين  
سنة لما قُتِل، رحمه الله<sup>(٤)</sup>.



---

(١) كتاب الأربعين للحاكم ٢/ ب، عن النجاد به. ورواه عنه: البغوي في شرح  
السنة ٣/ ١٩٠.

(٢) كتاب الأنبياء، باب يزفون... ٦/ ٤٠٨. ورواه من طرق أخرى في ٨/ ٥٣٢،  
و ١١/ ١٥٢.

(٣) بَاخَرَزْ — بفتح الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة وسكون الراء في آخرها  
الزاي — هذه النسبة إلى ناحية من نواحي نيسابور، مما يلي هراة. انظر:  
الأنساب ١/ ٢٤٨.

(٤) له ترجمة في: التحيير ٢/ ٣٢٠، ومعجم البلدان ٤/ ٣٩٨، وتاريخ الإسلام  
ص ٣٨٣.

## الحديث الثامن عشر

### عن أم سلمة رضي الله عنها

أخبرنا أبو سعد محمد بن جَامع الصَّيْرَفِي رحمه الله وآخرون، قالوا:  
أخبرنا أبو بكر أحمد بن خلف الأديب، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا  
أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا إبراهيم بن مَرْزُوق البَصْرِي  
بمصر<sup>(١)</sup>، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، عن خالد  
الْحَذَاء، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سَلَمَةَ / أَنَّ [١/١٥]  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ<sup>(٢)</sup>.

وراه مسلم عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد<sup>(٣)</sup>.

وبه: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن

---

(١) ثقة، روى عنه أبو العباس الأصم والنسائي في سننه.

(٢) كتاب الأربعين للحاكم ٢/ ب، عن أبي العباس الأصم. ورواه عنه: البغوي في  
شرح السنة ١٤/ ١٥٤.

(٣) كتاب الفتن، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون  
مكان الميت من البلاء (٢٩١٦).

إسحاق، حدثنا بشر بن موسى<sup>(١)</sup>، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني،  
حدثنا ابن عُليّة، حدثنا ابن عَوْنٍ، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة  
قالت: قال رسول الله ﷺ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ<sup>(٢)</sup>.

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن  
عُليّة<sup>(٣)</sup>.

وقع إليّ عالياً من طريق أبي العباس الأصمّ، كأن بيني وبين مسلم  
ثلاثة أنفس، وصافحتُ عبدَ الغافرِ الفارسيّ رحمه الله.

وأم الحسن اسمها: خيرة.

وابن عَوْنٍ اسمه: عبد الله.

وابن عُليّة اسمه: إسماعيل بن إبراهيم، وعُليّة أمه، فنُسبَ إلى أمه  
واشتهر بها.

وأم سلمة زوج النبي ﷺ، اسمها: هند بنت أبي أمية بن المغيرة،  
توفيت سنة تسع وخمسين بعد عائشة بستة أيام.

وشيخنا هذا هو: أبو سعد محمد بن جامع بن أبي نصر بن إبراهيم  
الصّيرفي المعروف بِخَيَّاطِ الصُّوفِ، من أحفاد الإمام أبي بكر أحمد بن

---

(١) هو الإمام الحافظ أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي البغدادي، مات سنة  
٢٨٨. السير ٣٥٢/١٣.

(٢) كتاب الأربعين / ٢، ب، عن أبي بكر الصّبغي به.

(٣) ورواه أيضاً: أحمد ٣٠٠/٦، و ٣١١، والنسائي في فضائل الصحابة (١٧٠)،  
من طريق خالد الحذاء به.

الحسين بن مَهْران المقرئ صاحب كتاب الغاية في القراءات<sup>(١)</sup>، شيخ صالح مكثّر صاحب أصول، سمع بإفادة الحافظين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدِّقاق<sup>(٢)</sup>، وأبي نعيم عبيد الله بن أبي علي الحدّاد<sup>(٣)</sup> الأصبهانيّين من مشايخ زمانه، ولد في / الثالث من رجب سنة ثلاث [١٥/ب] وسبعين وأربعمائة بنيسابور، وتوفي يوم الثلاثاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٤)</sup>.



---

(١) طبع هذا الكتاب بتحقيق محمد غياث الجنباز، بالرياض سنة ١٩٩٠. ومؤلفه الإمام ابن مَهْران، كان إماماً مقرئاً، مشهوراً بعلمه وصلاحه، مات سنة ٣٨١. انظر السير ٤٠٦/١٦.

(٢) هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدِّقاق الأصبهاني، مات سنة ٥١٦. السير ٤٧٤/١٩.

(٣) ابن الحداد الأصبهاني، حافظ ثقة متقن، مات سنة ٥١٧. السير ٤٨٦/١٩.

(٤) له ترجمة في: السير ٢٠/٢٤٥، ويضاف إلى المصادر التي ذكرت في الحاشية: التحبير ١٠٣/٢، وتاريخ الإسلام ص ٣٧٤.

## الحديث التاسع عشر

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

أخبرنا أبو الخير جامع بن أبي نصر السَّقَّ الصُّوفي وآخرون، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشَّيرازي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى<sup>(١)</sup>، حدثنا مُسَدَّد والحَجَبِيُّ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن أبي بشر، عن يوسف بن مَاهِكٍ، عن عبد الله بن عمرو، قال: تَخَلَّفَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا، فَأَذْرَكْنَا وَقَدْ أَرَهَقْتَنَا الصَّلَاةُ<sup>(٢)</sup>، صَلَاةُ الْعَصْرِ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، فَتَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ<sup>(٣)</sup>.  
صحيح متفق على صحته.

رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل<sup>(٤)</sup>.

---

(١) هو الإمام يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، أبو زكريا النيسابوري، المعروف بـ حَيْكَان، روى عنه ابن ماجه وغيره.

(٢) معنى: (أرهقتنا الصلاة) أي: دنا وقتها.

(٣) كتاب الأربعين للحاكم ٣/ أ، وعنه البغوي في شرح السنة ٤٢٩/١.

(٤) كتاب الوضوء، باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين ٢٦٥/١. ورواه من طرق أخرى في ١٤٣/١، و ١٨٩.



ورواه مسلم عن أبي كامل الجَحْدَرِيِّ، كلاهما عن أبي عَوَانَةَ<sup>(١)</sup>.

وأبو عَوَانَةَ اسمه: الوَضَّاح مولى يزيد بن عطاء اليَشْكُري.

وأبو بشر هو: جعفر بن أبي وحشية الأَحْمَسي.

والْحَجَبِي هو: عبد الله بن عبد الوهاب.

وشيخنا هذا هو: أبو الخير جَامِع بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن

أبي نصر السَّقَّا الصُّوفي، صدوق صالح مستور عفيف، سمع مشايخ

وقته، وكانت ولادته ليلة الجمعة الثاني عشر من جمادى الأولى / سنة [١٦/أ]

اثنتين وسبعين وأربعمائة، وتوفي في سنة سبع أو ثمان وأربعين

وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.



---

(١) كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (٢٤١).

ورواه أيضاً: أحمد ٢/٢٢١، و ٢٢٦، من طريق عفان بن مسلم عن أبي عوانة

به.

(٢) له ترجمة في: منتخب السياق ص ١٧٨، وتاريخ الإسلام ص ٢٦٨.

## الحديث العشرون

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الكِرْمَانِيُّ رحمه الله وآخرون، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب، أخبرنا أبو عبد الله الحاكم، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس<sup>(١)</sup>، حدثنا عثمان بن سعيد الدَّارِمِي، حدثنا أحمد بن صالح وهارون بن معروف، أن عبد الله بن وهب حدثهم، عن عمرو بن الحارث، عن أبي النَضْرِ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عمر، عن سعد بن أبي وقاص، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ سَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا حَدَّثَكَ سَعْدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَلَا تَسْأَلْ غَيْرَهُ<sup>(٢)</sup>.

حديث صحيح متفق على صحته.

فرواه البخاري عن أَصْبَغ<sup>(٣)</sup>.

ورواه مسلم عن حَرْمَلَةَ، جميعاً عن عبد الله بن وهب<sup>(٤)</sup>.

---

(١) هو أبو الحسن النيسابوري، الشيخ المُسْنِد، روى عن الدارمي كثيراً، مات سنة ٣٤٦. انظر: السير ٥١٩/١٥.

(٢) كتاب الأربعين للحاكم ٣/ أ، عن أبي الحسن ابن عبدوس به.

(٣) كتاب الوضوء، باب المسح على الخفين ٣٠٥/١.

(٤) لم أجده في صحيح مسلم، ولم ينسبه إليه: ابن الأثير في جامع الأصول =

وأبو سَلَمَةَ اسمه: عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف<sup>(١)</sup>.

وأبو النَّضْرِ اسمه: سالم هو مولى عمر بن عبيد الله.

وشيخنا هذا هو: أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الكِرْمَانِي الزُّنْجَارِيُّ الأديبُ، من أهل نيسابور، أديب صائب صالح، سمع من مشايخ زمانه، قيل: ولد في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وأربعمائة بنيسابور، وذكر هذا الشيخ في سنة سبع / وثلاثين [١٦/ب] وخمسمائة أنه ابن إحدى وتسعين. فتكون ولادته سنة ست وأربعين وأربعمائة، وهو الأصح، والأول وَهَمٌ، وتوفي بعد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

وسعد بن أبي وقاص هو: سعد بن مالك بن وهيب، ويقال: أهيب بن عبد مناف بن زُهرة بن كِلَاب بن مرة بن كعب أبو إسحاق الزُّهْرِي، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، توفي بالعِيقِ، على سبعة أميال من المدينة، فحُمِل على أعناق الرجال إلى المدينة سنة خمس وخمسين، ويقال: سنة ثمان وخمسين، وكان سنه يوم توفي أربعاً وسبعين، ويقال: ثلاثاً وثمانين، وصُلِّي عليه مروان بن الحَكَم.

---

= ٢٣٥/٧، والمزي في تحفة الأشراف ٣/٣٠١، وابن كثير في جامع المسانيد ١٧٦/٥.

(١) اختلف في اسمه كثيراً، فقليل: عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد. انظر: تهذيب الكمال ٣٣/٣٧١.

(٢) التحجير للسمعاني ١/٣٨٩. وهو المَعْنِي في قول المؤلف: وذكر هذا الشيخ... إلخ.

## الحديث الحادي والعشرون

### عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إسماعيل الجيزبازاني وآخرون، قالوا:  
أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، أخبرنا أبو عبد الله  
الحاكم، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر  
الخولاني<sup>(١)</sup>، قال: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكُمَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ  
عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ،  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ  
يَقْعُدَ<sup>(٢)</sup>.

صحيح متفق على صحته.

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف<sup>(٣)</sup>.

---

(١) الخولاني مولا هم المصري، ثقة، روى عنه الإمام النسائي في سنته.

(٢) كتاب الأربعين للحاكم ٣/ أ عن أبي العباس الأصم به.

(٣) كتاب الصلاة، باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين ٥٣٧/١.

ورواه مسلم عن القَعْنَبِيِّ<sup>(١)</sup>، كلاهما عن مالك<sup>(٢)</sup> / . [١/١٧]

وأبو قتادة الأنصاري يقال له: فارس رسول الله ﷺ، اسمه الحارث بن ربِيعي، وقيل: النعمان بن ربِيعي، وقيل: عمرو بن ربِيعي. وشيخنا هذا هو: أبو عبد الله أحمد بن إسماعيل بن أبي سعد عبد الحميد بن محمد الجِيزَباذاني أبو الفضل العَقَّارُ الصَّيْدَلاني، ويقال: كنيته أبو الفضل، من أهل نيسابور، شيخٌ مستورٌ من بيت الحديث وأهله<sup>(٣)</sup>.



- 
- (١) كتاب صلاة المسافرين، باب استحباب تحية المسجد بركعتين (٧١٤).
- (٢) ورواه أيضاً: مالك في الموطأ (١١٨)، ومن طريقه رواه: أحمد ٢٩٥/٥، و٢٩٦، و٣٠٣، و٣٠٥، و٣١١، وأبو داود (٤٦٧)، والترمذي (٣١٦)، والنسائي ٥٣/٢، وابن ماجه (١٠١٣).
- (٣) له ترجمة في معجم البلدان ١٩٩/٢، ونقل الترجمة من كتاب التعبير للسمعاني، وقد سقطت الترجمة منه بسبب السَّقْط في أول المخطوط. وذكره أيضاً الذهبي في تاريخ الإسلام ص ٤١٧ في المتوفين في عشر الخمسين.

## الحديث الثاني والعشرون

### عن عبد الله بن مُغَفَّل المُزَنِي رضي الله عنه

أخبرنا أبو نصر سعيد بن أبي بكر الشَّعْرِي - رحمه الله - وآخرون، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن ثَوْبٍ، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مَسْرَةَ المكي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا كَهْمَسُ بن الحسن، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْنَ كُلِّ أَذْنَيْنِ صَلَاةٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: لِمَنْ شَاءَ<sup>(١)</sup>.

صحيح متفق على صحته.

فرواه البخاري عن عبد الله بن يزيد المقرئ<sup>(٢)</sup>.

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن

---

(١) كتاب الأربعين للحاكم ٣/ ب، عن أبي عبد الله ابن ثوب به، ورواه عنه: البغوي في شرح السنة ٢/ ٢٩٣.

(٢) كتاب الأذان، باب كل أذنين صلاة لمن شاء ٢/ ١١٠.

وكيع، عن كَهْمَس<sup>(١)</sup>.

ووقع إلينا عالياً، موافقة عن البخاري، وكان بيني وبين مسلم ثلاثة  
أنفس، وصافحتُ عبدَ الغافر رحمه الله.

وشيخنا أبو نَصْرٍ سعيد بن أبي بكر بن أبي نصر الشَّعْرِي، من  
أهل / نَيْسابور، شيخ صالح خَيْرٌ، سمع من مشايخ زمانه، ولد في حدود [١٧/ب]  
سنة ست وسبعين وأربعمائة، وتوفي في العشرين من صفر سنة ست  
وأربعين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.



---

(١) كتاب صلاة المسافرين، باب بين كل أذنين صلاة (٨٣٨).

ورواه أيضاً: أحمد ٨٦/٤، و ٥٤/٥، و ٥٥، والترمذي (١٨٥)، والنسائي  
٢٨/٢، وابن ماجه (١١٦٢)، كلهم بإسنادهم إلى كَهْمَس بن الحسن به.

(٢) له ترجمة في: تاريخ الإسلام ص ٢٤٢.

## الحديث الثالث والعشرون

عن عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَةَ رضي الله عنه

أخبرنا أبو الفتوح عبد الله بن علي المؤذن — رحمه الله — وآخرون، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، حدثنا أحمد بن الليث الكرميني، حدثنا محمد بن الضوء الكرميني<sup>(١)</sup>، حدثنا محمد بن أبي رجاء<sup>(٢)</sup>، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَةَ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَقَدْ أُقِيمَتُ صَلَاةُ الصُّبْحِ، وَهُوَ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ، فَلَمْ نَفْهَمْهُ، فَقُلْنَا: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: قَالَ لِي: يُوْشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا<sup>(٣)</sup>.

صحيح، متفق على صحته.

---

(١) ذكره السمعاني في الأنساب ٥٨/٥، وقال: محمد بن الضوء بن المنذر بن يزيد الشيباني، له نسخة يرويها عنه أبو حامد أحمد بن الليث الكرميني، مات سنة ٢٨٢.

(٢) العباداني، ذكره ابن حبان في الثقات ١٢٠/٩.

(٣) كتاب الأربعين للحاكم ٤/أ، عن أحمد بن الليث به. ورواه عنه: البغوي في شرح السنة ٣/٣٦٣.



فرواه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، عن إبراهيم بن سعد<sup>(١)</sup>.

ورواه مسلم عن القَعْنَبِيِّ، عن إبراهيم بن سعد<sup>(٢)</sup>.

وَبُحَيْنَةُ أُمِّ مَالِكٍ، فَإِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْقَيْسِ، مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ، وَبُحَيْنَةُ هِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

وشيوخنا أبو الفتوح عبد الله بن علي بن سهل بن العباس الخَرْكُوشِي<sup>(٣)</sup>، من أهل نيسابور، شيخ صالح سَدِيدُ السَّيَرَةِ لطيف الظَّاهِرِ والباطن / متودد، مُكَثِّرٌ من الحديث، ولد في الثامن والعشرين من سنة [١٨/١] ست وستين وأربعمائة بنيسابور، وتوفي بها ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من شوال سنة أربع وأربعين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٤)</sup>.



---

(١) كتاب الصلاة، باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ١٤٨/٢.

(٢) كتاب المسافرين، باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن (٧١١).  
ورواه أيضاً: أحمد، ٣٤٥/٥، والنسائي ١١٧/٢، وابن ماجه (١١٥٣)، كلهم بإسنادهم إلى سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم به.

(٣) الخَرْكُوشِي — بفتح الخاء وسكون الراء وضم الكاف — نسبة إلى خَرْكُوش، وهي سكة بنيسابور.

(٤) له ترجمة في: التحيير ٣٧١/١، والأنساب ٣٥١/٢، وتاريخ الإسلام ص ١٩٠.

## الحديث الرابع والعشرون

### عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه

أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد السَّنَجَبَسْتِي، رحمه الله، وآخرون، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو النَّضْرِ محمد بن محمد بن يوسف الفقيه<sup>(١)</sup>، حدثنا عثمان بن سعيد الدَّارِمِي، ومحمد بن أيوب<sup>(٢)</sup>، قالوا: حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان، حدثنا الزُّهْرِي، عن محمد بن الرَّبِيع، عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ<sup>(٣)</sup>.

صحيح، متفق على صحته.

---

(١) هو أبو النضر الطوسي، الإمام الحافظ القدوة شيخ الشافعية بخراسان، مات سنة ٣٤٤. السير ١٥/٤٩٠.

(٢) هو محمد بن أيوب بن الضريس أبو عبد الله البجلي، انظر: السير ١٣/٤٤٩.

(٣) كتاب الأربعين للحاكم ٤/أ، عن أبي النضر الطوسي به. ورواه عنه: البغوي في شرح السنة ٣/٤٥.

رواه البخاري عن علي بن المديني<sup>(١)</sup>.

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وعمر بن محمد النّاقِد<sup>(٢)</sup>، كلهم عن سفيان<sup>(٣)</sup>.

وسفيانُ هذا هو سفيان بن عُيينة الهَلَالِي مولا هم من تَحْتِ.

ومحمود بن الربيع صحابي، يروي عن صحابي، لأنه عَقَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ فِي وَجْهِهِ مِنْ بَثْرٍ فِي دَارِهِمْ، وَكَانَ ابْنُ خَمْسِ سَنِينَ<sup>(٤)</sup>.

واستدل البخاري بصحة سماع الصَّبِّي ابن خمس سنين بحديث محمود بن الربيع<sup>(٥)</sup>.

وشيخنا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد السَّنَجَبَسْتِي، وَسَنَجَبَسْتُ / قرية من قرى نيسابور<sup>(٦)</sup>، فقيه صالح خَيْرٌ مُعَمَّرٌ جاوز [١٨/ب]

---

(١) كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر ٢/٢٣٦ - ٢٣٧.

(٢) كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (٣٩٤).

(٣) ورواه أيضاً: أحمد ٥/٣١٤، وأبو داود (٨٢٢)، والترمذي (٢٤٧)، والنسائي ٢/١٣٧، كلهم بإسنادهم إلى سفيان بن عيينة به.

(٤) رواه البخاري ١/١٧٢، ٢٩٤، ومسلم ١/٤٥٦، وأحمد ٥/٤٢٧، و ٤٢٩.

(٥) وقد نفى بعض المحققين اعتبار السن في صحة سماع الصبي، وأن الصحيح في ذلك أهلية الفهم والتمييز حيث وجدت. وانظر: الاقتراح لابن دقيق العيد ص ٢٣٢.

(٦) وهي بفتح السين المهملة وسكون النون، وفتح الجيم والباء، وسكون السين المهملة، وكسر التاء المثناة من فوقها. انظر: معجم البلدان ٣/٢٦٣.

التسعين، صحب الأكابر والأئمة مدة مديدة، حتى ضَعُفَ وعجز عن الخروج، سمع مشايخ وقته، ولد في جمادي الأولى سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وتوفي عصر يوم الأربعاء غُرَّة شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(١)</sup>.



---

(١) له ترجمة في: السير ٢٠/٢٣٠، وتاريخ الإسلام ص ٣٠١.

## الحديث الخامس والعشرون

### عن أبي المَعْلَى الأنصاري رضي الله عنه

أخبرنا أبو سعيد محمد بن محمد بن خليفة الصُّوفي، رحمه الله،  
أخبرنا الإمام أبو عبد الرحمن طاهر بن محمد الشَّحَّامي<sup>(١)</sup>، أخبرنا  
أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النَّصْرُوي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا أبو بكر القَطِيعي<sup>(٣)</sup>  
ببغداد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو الوليد  
هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عَوَّانة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن ابن  
أبي المَعْلَى، عن أبيه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلًا  
خَيْرُهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَعِيشَ، فِيهَا يَأْكُلُ مِنَ الدُّنْيَا  
مَا شَاءَ اللَّهُ، وَيَبِينَ لِقَاءَ رَبِّهِ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ  
أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ، أَنَّ ذَكَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا صَالِحًا خَيْرُهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَيَبِينَ لِقَاءَ رَبِّهِ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ

---

(١) أبو عبد الرحمن طاهر بن محمد بن محمد النيسابوري، الإمام الحافظ المحدث  
الثقة، مات سنة ٤٧٩. انظر: السير ٤٤٨/١٨.

(٢) هو أبو سعد النيسابوري، الإمام المحدث الثقة، مات سنة ٤٣٣. انظر: السير  
٥٥٣/١٧.

(٣) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي القَطِيعي الحنبلي، راوي مُسْنَد  
الإمام أحمد عن عبد الله بن أحمد، كان عالماً محدثاً ثقة، مات سنة ٣٦٨.  
السير ٢١٠/١٦.

[١٩/أ] رَبِّهِ، وَكَانَ / أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ نَفْدِيكَ بِأَمْوَالِنَا وَأَوْلَادِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءٌ إِيْمَانٍ، مَرَّتَيْنِ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ (١).

حديث صحيح المتن غريب الإسناد، ومع غرابته صحيح.

وهو مشهور من حديث أبي سعيد الخدري.

أخبرناه محمد بن إسماعيل الفَارِسِي، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العِيَّارُ الصُّوفِي، أخبرنا أبو علي محمد بن عمر بن محمد بن شَبُويه، أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا فُلَيْحٌ، حدثني سالم أبو النضر، عن بُسْرِ بن سعيد، عن أبي سعيد الخُدْرِي، قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَيْرَ عَبْدٍ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَعَجَبْنَا لِبُكَائِهِ أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ [وَلَوْ كُنْتُ] (٢) مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، [١٩/ب] وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتِهِ، لَا يَتَّقِينَ / فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ.

(١) مسند الإمام أحمد ٤٧٨/٣، و ١١/٤، عن أبي الوليد الطَّيَالِسِي به.

ورواه أيضاً: الترمذي (٣٦٥٩)، عن ابن أبي الشوارب عن أبي عوانة به.

(٢) أشار الناسخ في الهامش إلى أنها سقطت من الأصل.

صحيح متفق على صحته من هذا الوجه .  
 فرواه البخاري هكذا<sup>(١)</sup> .  
 ورواه مسلم عن سعيد بن منصور، عن فُلَيْح<sup>(٢)</sup> .  
 وأبو المُعَلَّى الأنصاري صحابي، روى غير حديث بهذا الإسناد،  
 ولا نعرف له ولا لابنه اسم<sup>(٣)</sup> .  
 وأبو سعيد الخُدْري اسمه: سعد بن مالك بن سِنَان بن عُبَيْد بن  
 ثعلبة بن [عبيد]<sup>(٤)</sup> بن الأَبَجَر .  
 وشيخنا هذا أبو سعيد محمد بن محمد بن خليفة بن منصور بن  
 محمد بن دَرَسْت دَادَا المُقْرِيء الصُّوفي، من أهل نَيْسابور مُقْرِيء فقيه،  
 واعظ صُوفي، ظريف لطيف الطبع، كبير المحفوظ والفوائد، حسن  
 العُشرة متودد إلى الناس، سمع من مشايخ زمانه، ولد في ذي الحجة سنة  
 ثمان وستين وأربعمائة بنيسابور، وتوفي ليلة الجمعة السادس عشر من  
 جمادي الآخرة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٥)</sup> .



- 
- (١) صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: سدوا الأبواب  
 إلّا باب أبي بكر ١٢/٧ .
- (٢) كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق (٢٣٨٢) .  
 ورواه أيضاً: أحمد ١٨/٣، من طريق فليح بن سليمان به .
- (٣) أبو المُعَلَّى هو ابن لَوْذَان الأنصاري، ولا يُعرف له سوى هذا الحديث الذي رواه  
 المصنف . وانظر: الاستيعاب ١٨٢/٤، وأُسْدُ الغَايَةِ ٢٩٦/٦، والإصابة  
 ٣٨٠/٧ .
- (٤) في الأصل: عبد، وهو خطأ، وانظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٧٨/٣ .
- (٥) انظر: التحبير ٢٢٠/٢، وتاريخ الإسلام ص ٢٠٩ .

## الحديث السادس والعشرون

عن البَحْرِ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

أخبرنا الإمام أبو الأسعد هبة بن عبد الواحد القشيري، رحمه الله إملاء، عصر يوم الخميس الحادي عشر من جمادى الأولى من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، حدثنا الإمام والذي<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحَرْبِي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الشُّكْرِي<sup>(٣)</sup>، [٢٠/١] أخبرنا أبو عبد الله أحمد / بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفِي<sup>(٤)</sup>، حدثنا

---

(١) هو الإمام عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، الإمام الزاهد الحافظ شيخ خراسان، مات سنة ٤٩٤. انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٩٤/٥.

(٢) هو أبو طالب محمد بن علي بن الفتح البغدادي، المعروف بالعُشاري، ثقة زاهد، مات سنة ٤٥١. انظر: السير ٤٨/١٨.

(٣) أبو الحسن الشُّكْرِي البغدادي الحَرْبِي، الإمام المحدث المسند، مات سنة ٣٨٨. انظر: السير ٥٣٨/١٦.

(٤) أبو عبد الله الصوفي البغدادي، المحدث الثقة المعمر، مات سنة ٣٠٦، وقد ناهز المائة. انظر: السير ١٥٢/١٤.



يحيى بن مَعِين، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: قرأتُ على الفضيل بن مَيْسرة، عن أَبِي حَرِيز، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُزَوَّجَ الْمَرْأَةُ عَلَى الْعَمَّةِ، أَوْ عَلَى الْخَالَةِ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ قَطَعْتُمْ أَرْحَامَكُمْ<sup>(١)</sup>.

حديث صحيح على شرط البخاري.

ولم يخرجْهُ، مع أنه خرَّجَ عن أَبِي حَرِيز، عن عكرمة، عن ابن عباس قالتِ امرأةٌ للنبيِّ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ... الحديث<sup>(٢)</sup>.

وأبو حَرِيز اسمه: عبد الله بن الحسين قاضي سِجِسْتَانَ.

والحديث مشهور صحيح من طريق جابر وأبي هريرة، مخرَّج في الصَّحاح<sup>(٣)</sup>.

وشيخنا هذا هو: الإمام المقدم في القُشَيْرِيَّةِ، وله أسماء ثلاثة:

(١) رواه ابن عدي في الكامل ١٤٧٦/٤، عن أحمد بن الحسن الصوفي به. وله طريق آخر، رواه أحمد ٢١٧/١، و ٣٧٢، وأبو داود (٢٠٦٧)، والترمذي (١١٢٥)، ولفظه عند أحمد: نهى رسول الله ﷺ أَنْ يُجَمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ، وَبَيْنَ الْعَمَتَيْنِ وَالْخَالَتَيْنِ.

(٢) لم يخرج البخاري عن أَبِي حَرِيز، وأما الحديث المذكور فقد رواه تعليقا، فقال في ١٩٣/٤، وقال أبو حَرِيز، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس... إلخ. فليس إذن على شرط البخاري، وهذا الحديث وصله ابن خزيمة في صحيحه ٢٧١/٣، والبيهقي في سننه ٢٥٦/٤.

(٣) أما حديث أبي هريرة، فقد رواه البخاري ١٦٠/٩، ومسلم (١٤٠٨)، ومالك ٥٣٢/٢، وأبو داود (٢٠٦٥)، والترمذي (١١٢٦)، والنسائي ٩٦/٦. وأما حديث جابر، فقد رواه البخاري ١٦٠/٩، والنسائي ٩٨/٦.

هبة الله وهبة الرحمن وأسعد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن بن محمد بن عبد الملك بن طلحة القُشَيْرِي، حضر مجلس جَدِّه الأستاذ، وسمع من مشايخ زمانه، ولد ليلة الخميس العشرون من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة بنيسابور، وتوفي بها يوم الأربعاء عشر من شوال سنة ست وأربعين وخمسمائة<sup>(١)</sup>.



---

(١) له ترجمة في السير ١٨٠/٢٠، ويضاف إلى المصادر المذكورة في حاشيته: التحبير ٣٦٨/٢، ومنتخب السِّيَاق ٤٧٩، والتقييد ٢٩٨/٢، وتاريخ الإسلام ٢٦٠.

## الحديث السابع والعشرون

### عن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي / رحمه الله، [٢٠/ب] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي<sup>(٣)</sup>، أخبرنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ،

(١) النيسابوري، الإمام الثقة الجليل، مات سنة ٤٥١. انظر: السير ١٨/١٠٣.

(٢) هو شيخ خراسان وفقهها، كان محدثاً ومقرئاً، مات سنة ٣٨٨. السير ٤٧٦/١٦.

(٣) البغدادي، الصدوق، سمع الموطأ من أبي مصعب الزهري، مات بسامراء سنة ٣٢٥. السير ٧١/١٥.

وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَيَّ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ<sup>(١)</sup>.

حديث صحيح، متفق على صحته.

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف، وإسماعيل، عن مالك<sup>(٢)</sup>.

ورواه مسلم عن قتيبة، عن الليث، عن سعيد المقبري<sup>(٣)</sup>.

وقع إلينا عالياً، كأن بيني وبين الشيخين ثلاثة أنفس،  
وصافحت العيار الصوفي، والحفصي، وعبد الغافر الفارسي، بحمد الله  
ومنه.

وأبو شريح الكعبي اسمه خويلد بن عمرو.

وشيخنا هذا هو أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن  
الحسين بن محمد بن القاسم بن مالك بن أبي الهيثم البسطامي المعروف  
[٢١/أ] بالسَّيِّدِي، من أهل نيسابور / ختن الإمام إمام الحرمين أبي المعالي  
الجويني على ابنته، من بيت العلم والتقدم، وهو نفسه فقيه عالمٌ خيرٌ كثير  
العبادة والتَّهَجُّد، وكان يحترز عن الرِّوَاية، وما قُرِئَ عليه كتاب الموطأ  
إِلَّا بِجُهدٍ جَهِيد، وسمعتُ منه الكتاب بأسره، إِلَّا مَا كَانَ فَوْتًا لَزَاهِرٍ

(١) الموطأ، من رواية أبي مصعب، رقم (١٩٥٢).

(٢) كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ٤٤٥/١٠،  
وفي باب إكرام الضيف ٥٣١/١٠.

(٣) كتاب اللُّقطة، باب الضيافة ونحوها (١٧٢٦).

ورواه أيضاً: أحمد ٣١/٤، و ٣٨٥/٦، وأبو داود (٣٧٤٨)، والترمذي  
(١٩٦٧)، وابن ماجه (٣٦٧٥)، من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري  
به.

الفقيه<sup>(١)</sup>، وهو كتاب الفرائض والمُساقاة والقِرَاض، وما استثنى الإمام تاج الإسلام أبو سعد السَّمْعَانِي إلَّا كتاب المساقاة والقِرَاض فقط، والاحتياط ما ذكرناه، والله أعلم.

وقع لي عالياً بحمد الله ومَنِّه، حتى ألحقتُ الأحفادَ بالأجدادِ، وتفرَّدتُ بروايته، وكانت ولادته في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ببغداد، وتوفي يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.



---

(١) هو الإمام الحافظ زاهر بن الشَّحَّامِي النيسابوري، توفي سنة ٥٣٣، وهو أخو مُسْنَدِ خراسان وعالمها: وجيه بن طاهر. انظر: السير ٩/٢٠ و ١٠٩.

(٢) له ترجمة في: السير ١٤/٢٠، ويضاف إليه: التحبير ٣٥٦/٢، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٣/٣٥٥، وتاريخ الإسلام ص ٣٣٩ - ٣٤٠.

## الحديث الثامن والعشرون

### عن ميمونة زوج النبي ﷺ

أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله البَجِرِيُّ إجازة، وآخرون، قالوا: أخبرنا أبو سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحَفْصِيُّ، أخبرنا أبو الهيثم محمد بن المكي الكُشْمِيهَنِي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبْرِيُّ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البُخَارِيُّ، حدثنا [٢١/ب] محمد بن يوسف، حدثنا سفيان / عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبي ﷺ قَالَتْ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ، وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، ثُمَّ نَحَى رِجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا، هَذِهِ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ<sup>(١)</sup>.

صحيح، متفق على صحته.

فرواه البخاري في كتابه كذلك، ومن طرق أخر<sup>(٢)</sup>.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب الوضوء قبل الغسل ١/٣٦١.

(٢) انظر صحيح البخاري ١/٣٧١ - ٣٧٢، و ١/٣٦٨، و ١/٣٧٥، و ١/٣٨٢، و ١/٣٨٤، و ١/٣٨٧.

وأخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش<sup>(١)</sup>.

وميمونة زوج النبي ﷺ هي بنت الحارث الهلالية، من ولد عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، تزوّجها النبي ﷺ، وبَنَى بها بِسْرَفٍ، وَسَرَفٌ على عشرة أميال من مكة، سنة سبع في ذي القعدة، وتوفيت بِسْرَفٍ سنة ثمان وثلاثين، فَدُفِنَتْ هناك، رضي الله عنها.

وشيوخنا هذا: أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح بن حيان بن مختار البَحِيرِي العدل المزكي المُلَقَّبَازِي<sup>(٢)</sup>، من أهل نَيْسَابُور، شَيْخٌ صالح سديد معتمد ثقة صدوق أمين، من بيت العلم والحديث والعدالة، سمع من مشايخ زمانه، ولد في العاشر من شَوَّال سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بنيسابور، وتوفي فَجَاءَةً ليلة الخميس الثالث عشر / من جمادي الأولى سنة أربعين وخمسمائة، [١/٢٢] رحمه الله<sup>(٣)</sup>.

---

(١) كتاب الحيض، باب صفة غسل الجنابة (٣١٧).

ورواه أيضاً: أحمد ٣٢٩/٦، و ٣٣٠، و ٣٣٥، و ٣٣٦، وأبو داود (٢٤٥)، والترمذي (١٠٣)، والنسائي (١٣٧/١)، وابن ماجه (٤٦٧)، و (٥٧٣)، كلهم بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٢) المُلَقَّبَازِي، نسبة إلى مُلَقَّبَازٍ — بالضم ثم السكون — محلة بنيسابور، انظر: معجم البلدان ١٩٣/٥.

(٣) له ترجمة في: التَّحْيِير ٣٩٤/١، وتاريخ الإسلام ص ٥٤٠.

وهذا الشيخ لي عنه إجازة بجميع مسموعاته ، ومن مسموعاته الْمُتَّفَق  
لِلْجَوْزَقِي<sup>(١)</sup> ، عن أبي بكر المَغْرِبِي<sup>(٢)</sup> عنه .



---

(١) الْجَوْزَقِي هو محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري ، الإمام الحافظ ، توفي سنة ٣٨٨ .

وكتابه في المتفق والمفترق يقع في ثلاثمائة جزء كما قال الذهبي في السير ٤٩٤/١٦ ، وقد فُقدَ هذا الكتاب مع ما فقد من تراثنا العظيم .

(٢) أبو بكر المغربي هو أحمد بن منصور بن خلف المغربي الأصل النيسابوري ، كان ثقة حافظاً ، مات سنة ٤٥٩ . انظر : السير ٩٤/١٨ .



## الحديث التاسع والعشرون عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

أخبرنا أبو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذلي وغيره، قالوا: أخبرنا أبو سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله الحفصي، أخبرنا أبو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني، أخبرنا أبو عبد الله يوسف الفريزي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة، قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ [يَقُولُ] (١): مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

صحيح، تفرّد البخاري بإخراجه من هذا الوجه (٢).

وسلمة هو أبو مسلم سلمة بن الأكوع، واشتهر بهذا، وقال أبو عبد الله بن مندة الحافظ (٣): هو سلمة بن عمرو بن وهب بن سنان،

---

(١) زيادة لا توجد في الأصل.

(٢) كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ٢٠١/١.

ورواه أيضاً: أحمد ٤٧/٤، و ٥٠، بإسناده إلى يزيد بن أبي حبيب به.

(٣) أبو عبد الله بن مندة هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي الأصبهاني، الإمام المحدث الجوال صاحب التصانيف، مات سنة ٣٩٥. انظر: =

وهو الأكوع الأسلمي المدني، قال النبي ﷺ: خَيْرُ فُرْسَانِنَا أَبُو قَتَادَةَ، وَخَيْرُ رِجَالِنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكُوعِ<sup>(١)</sup>.

وشيخنا هذا: أبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد بن عبيد الله الشاذليّ الحَرَزِيّ العَزَرِيّ، من أهل نيسابور، من محلة باب عَزْرَةَ، كان [٢٢/ب] له دُكَّانٌ بِبَابِ عَزْرَةَ، يبيع فيه الحَرَزَ، وهو شيخ صالح من / أهل الخير والصَّلاح، والده كان من مُريدي الأستاذ أبي القاسم القُشيري<sup>(٢)</sup>، وعبد الوهاب هذا سمع من الأستاذ أبي القاسم الحديث، ومن مشايخ زمانه، ولد سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، وتوفي بنيسابور ليلة الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسائة، رحمه الله<sup>(٣)</sup>.



---

= السير ٢٨/١٧.

ويبدو أن النص الذي نقل منه المؤلف، هو من كتابه: معرفة الصحابة، وهذا الكتاب قال عنه ابن عساكر: فيه أوهام كثيرة، ولم يصل إلينا هذا الكتاب كاملاً، وإنما وصلنا منه الجزء السابع والثلاثون، والثاني والأربعون، وهما محفوظان في المكتبة الظاهرية، انظر: مقدمة كتاب الإيمان لابن مندة ٦٧/١.

(١) رواه مسلم، كتاب غزوة ذي قرد وغيرها (١٨٠٧)، ضمن حديث طويل.

(٢) هو الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، صاحب الرسالة في التصوف، تقدم ذكره فيما سبق.

(٣) انظر ترجمته في: التحبير ٥٠١/١، وتكملة الإكمال ٣٨٣/٣، و ٤٢٢/٤، والسير ٣٥/٢٠.

## الحديث الثلاثون

### عن بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخبرنا جَدِّي لَأَمِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ الطُّوسِيُّ، رحمه الله، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَرُّخَزَادِيُّ<sup>(١)</sup>، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الثَّغَلَبِيُّ<sup>(٢)</sup>، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ الْمُزَكِّي<sup>(٣)</sup>، لَفْظاً سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكِرْمَانِيُّ<sup>(٤)</sup>، سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ الْكِرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ،

---

(١) الطوسي، شيخ صالح صدوق، له ترجمة في: المنتخب من السياق ص ٦٨.

(٢) هو الحافظ العلامة المفسر، أبو إسحاق النيسابوري، مات سنة ٤٢٧. انظر: السير ٤٣٥/١٧.

وكتابه التفسير يسمى: الكشف والبيان في تفسير القرآن، وهو مخطوط لم يطبع بعد. وقد روى فيه أحاديث واهية وأخباراً موضوعة وإسرائيليات مكذوبة.

(٣) أبو بكر النيسابوري، الإمام النحوي الفقيه، مات سنة ٣٦٩. انظر: السير ٥٧/١٧.

(٤) توفي في حدود سنة ٣٣٤. انظر: السير ٣٦٤/١٥.

عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا] <sup>(١)</sup> عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْ جَيْشٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، وَقَالَ: أَغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، أَغْزُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَمُتُّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا.

[٢٣/١] حديث صحيح / .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع <sup>(٢)</sup>.

وبُريدة هو ابن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن زراح بن عدي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سَلَامان بن أسلم الأَسْلَمِي، سكن بمرود ودفن بها، رحمه الله.

وشيخنا هذا هو الإمام الواعظ أبو محمد العباس بن محمد بن أبي القاسم العساري المعروف بِعَبَّاسَة، كان شيخاً صالحاً واعظاً، سمعت منه كتاب: الْكُشْفُ وَالْبَيَانُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ، من أوله إلى آخره بهذا الإسناد، سمع هذا الشيخ من مشايخ زمانه، وكانت ولادته في شهر سنة ستين وأربعمائة بطوس، وفُقدَ بنيسابور في وقعة الغزّ في شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة، رحمه الله <sup>(٣)</sup>.



(١) هذه الزيادة سقطت من الأصل، واستدركتها من مسند الإمام أحمد، فقد روى الحديث عن وكيع به.

(٢) كتاب الجهاد، باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث (١٧٣١).

ورواه أيضاً: أحمد ٣٥٢/٥، وأبو داود (٢٦١٢)، والترمذي (١٤٨) و (١٦١٧)، وابن ماجه (٢٨٥٨)، كلهم بإسنادهم إلى سفيان الثوري به.

(٣) له ترجمة في: التَّحْيِيرُ ١/٦٠٢، وتاريخ الإسلام ص ٣٦١ - ٣٦٢.

## الحديث الحادي والثلاثون

عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل رضي الله عنه

أخبرنا الإمام أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحَصِيرِي الرَّازِي في كتابه، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن بن أحمد بن الهيثم الْمُقَوِّمِي الْقَزَوِينِي<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر محمد بن أحمد الخطيب الْقَزَوِينِي<sup>(٢)</sup>، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة الْقَطَّان الْقَزَوِينِي<sup>(٣)</sup>، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الْقَزَوِينِي، حدثنا هشام بن / عَمَّار، حدثنا سفيان بن عيينة، [٢٣/ب] عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عَوْفٍ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، عن النبي ﷺ: مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) هو راوي سنن ابن ماجه عن أبي طلحة القزويني، كان صدوقاً، توفي في حدود سنة ٤٨٠. انظر: التقييد ٤٩/١، والأنساب ٣٦٩/٥ — ٣٧٠.

(٢) شيخ صدوق، مات سنة ٤٠٩، روى السنن عن القطان. انظر: التقييد ٢٢٥/٢، والسير ٢٧١/١٧.

(٣) الإمام الحافظ شيخ قزوين وعالمها، راوي سنن ابن ماجه عن مؤلفه، مات سنة ٣٤٥. انظر: السير ٤٦٣/١٥.

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الحدود، باب من قتل دون ماله فهو شهيد (٢٥٨٠). =

هذا حديث حسن .

وشيخنا هذا هو: الإمام أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحَصِيرِي الرَّازِي، فقيه إمام صالح دَيِّن حَسَنُ السَّيْرَةِ، سَمِعَ سنن أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه بهذا الإسناد، وأنا أرويه عنه كتابةً بحمد الله ومنه، وسمع مشايخ وقته، ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وتوفي يوم الأربعاء السابع والعشرين من شوال سنة ست وأربعين وخمسمائة<sup>(١)</sup>.



---

= ورواه أيضاً: أحمد ١/١٨٧، و ١٨٩، والترمذي (١٤٢١)، والنسائي ٧/١١٥، كلهم بإسنادهم إلى طلحة بن عبد الله بن عوف به .  
(١) انظر ترجمته في: التحبير ١/٣٩٥، والأربعين لابن عساكر ص ١١٦، والتقيد ٩٦/٢، وتاريخ الإسلام ص ٢٤٤ .

## الحديث الثاني والثلاثون

### عن أبي ذرٍّ جُنْدَب بن جُنَادَةَ رضي الله عنه

أخبرنا جدِّي الإمام أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن أبي صالح المقرئ الصُّوفي الطَّابِرَانِيُّ المعروف بالمُحْتَسِبِ، أخبرنا الإمام أبو حامد أحمد بن عبد الجبار بن علي النِّسَابُورِي<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن علي بن عبد الله الكُرَّكَانِي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا أبو منصور طاهر بن العباس المَرْوَزِي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عثمان الدِّينَوْرِي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِي<sup>(٣)</sup>، حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز النَّسَائِي التَّمَارِي، حدثني عبيد الله / بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الله بن [١/٢٤] عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غَنَمٍ، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ

(١) مات سنة ٥١٩، وله ترجمة في السياق، كما في منتخبه ص ١١٩.

(٢) أبو القاسم الطَّابِرَانِي، الإمام القدوة الزاهد، شيخ الصوفية في زمانه، مات سنة ٤٦٩. انظر: السير ٤٠٥/١٨.

(٣) هو الإمام الحافظ أبو القاسم البغدادي، صاحب التصانيف، مات سنة ٣١٧. انظر: السير ٤٤٠/١٤.

صَلَاةَ الْفَجْرِ، وَهُوَ ثَانِي رَجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، يُكْتَبُ بِكُلِّ وَاحِدٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدٍ عِذْلُ رَقَبَةٍ، وَكَانَ يَوْمُهُ ذَلِكَ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحِرْسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِدَنْبٍ يُدْرِكُهُ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى.

هذا حديث حسن، أورده أصحاب الحِسان في كتبهم، فرواه الترمذي في الدَّعَوَاتِ عن إسحاق بن منصور، عن علي بن مَعْبُد، عن عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي، وقال: حسن غريب صحيح<sup>(١)</sup>.

ورواه النسائي في اليوم واللييلة عن زكريا بن يحيى، عن حكيم بن سيف الرَّقِّي، عن عبيد الله بن عمرو<sup>(٢)</sup>.

وأما شيخنا جدي، فقال الإمام أبو سعد السَّمْعَانِي رحمه الله فيه: أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الطُّوسِي المُقْرِيء، من أهل طُوس سكن نيسابور، وكانت إليه القراءة والختمة والإمامة في الصلوات الثلاث التي يجهر فيها، وكان فاضلاً عالماً بالقراءات حسن الإقراء طيب الصوت [٢٤/ب] والنغمة سديد السيرة / جميل الأمر عفيفاً نظيفاً نزه النفس، تَلَّمَذَ للمقريء

(١) جامع الترمذي (٣٤٧٤).

(٢) عمل اليوم واللييلة (١٢٧).

ورواه أيضاً: الإمام أحمد ٢٢٧/٤، من حديث شهر بن حَوْشَب عن عبد الرحمن بن غَنَم عن النبي ﷺ مرسلًا.



أبي الحسن الغزّال<sup>(١)</sup>، وأثنى عليه كثيراً، وسمع منه أحاديث، ولد في سنة [ ٢ ] وأربعمائة، وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>.



---

(١) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الغزّال المقرئ النيسابوري، كان شيخاً صالحاً، مات سنة ٥١٦. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٥٢٤/١.

(٢) فراغ بالأصل، والمؤلف ينقل كلام السمعاني من كتابه: معجم الشيوخ.

(٣) انظر: التعبير ٥٦٦/١، وتاريخ الإسلام ص ٣١٨.

## الحديث الثالث والثلاثون

### عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سهل بن إبراهيم المَسَاجِدِي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل التَّفْلِيسِي<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمِي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا أبو الحسن علي بن بُنْدَار<sup>(٣)</sup>، أخبرنا الحسن بن سفيان<sup>(٤)</sup>، حدثنا يزيد بن صالح<sup>(٥)</sup>، حدثنا ابن المبارك، حدثنا بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ، عن جَدِّه، عن أبي موسى، قال: قَالَ

---

(١) هو الإمام المقرئ القدوة محمد بن إسماعيل بن محمد التفليسي ثم النيسابوري، مات سنة ٤٨٣. انظر: السير ١١/١٩.

(٢) هو الإمام الزاهد شيخ خراسان وكبير الصوفية، مات سنة ٤١٢. وقد تقدمت ترجمته فيما سبق.

(٣) هو أبو الحسن الصيرفي علي بن بندار النيسابوري، شيخ صالح ثقة، مات سنة ٣٥٩. انظر: السير ١٠٩/١٦.

(٤) هو الإمام الحافظ الثقة أبو العباس النسوي، صاحب المسند، مات سنة ٣٠٣. انظر: السير ١٥٧/١٤.

(٥) هو أبو خالد الشكري النيسابوري، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: الجرح والتعديل ٢٧٢/٩، والثقات ٢٧٥/٩.

رسولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

صحيح، متفق على صحته.

رواه البخاري عن خلّاد بن يحيى ومحمد بن يوسف، عن سفيان،  
عن بُريد، وعن أبي كُريب، عن أبي أسامة، عن بُريد<sup>(١)</sup>.

ورواه مسلم عن أبي بكر وعبد الله بن بَرّاد، عن عبد الله بن  
أدریس، وأبي أسامة، وعن أبي كُريب، عن ابن المبارك وابن إدريس  
وأبي أسامة<sup>(٢)</sup>.

وأبو موسى الأشعري اسمه: عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَار بن  
حَرْب بن عامر بن بكر بن عَدِي بن وائل بن / نَاجِيَه بن الجُمَاهِر بن [١/٢٥]  
الأشعر.

وشيخنا هذا هو: الشيخ أبو بكر أحمد بن سهل بن إبراهيم بن  
أبي القاسم المَسْجِدِي السُّبُعِي، من أهل نَيْسابور، ظاهره الخير، من  
أولاد المحدثين، سمع من الإمامين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره  
٥٦٥/١. وفي كتاب الأدب، باب تعاون بعضهم بعضاً ٤٤٩/١٠، وفي كتاب  
المظالم، باب نصر المظلوم ٩٩/٥.

(٢) صحيح مسلم في كتاب البر والصلة والآداب (٢٥٨٥)، وفي باب استحباب  
الشفاعة فيما ليس بحرام (٢٦٢٧).

والحديث رواه أيضاً: أحمد ٤/٤٠٤، و ٤٠٥، و ٤٠٩، والترمذي (١٩٢٨)،  
والنسائي ٧٩/٥، كلهم بإسنادهم إلى أبي بُرْدَة بُرِيد بن عبد الله بن أبي بُرْدَة  
به.

يوسف الشَّيرَازي<sup>(١)</sup>، وأبي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجَوَينِي وغيرهما، ولد بنيسابور سنة [ <sup>(٢)</sup> وأربعمائة، وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٣)</sup> .



---

(١) هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو إسحاق الشيرازي نزيل بغداد، شيخ الشافعية في عصره، مات سنة ٤٦٧. انظر: السير ٤٥٢/١٨.

(٢) فراغ في الأصل.

(٣) ذكره السمعاني في الأنساب ٢١٦/٣، وقال: هو أول شيخ سمعت منه بنيسابور، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ص ٤٩٢، وقال: روى عنه جماعة، آخرهم المؤيد بن محمد الطوسي.

## الحديث الرابع والثلاثون

### عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخبرنا الأديب البارع أبو الفضل محمد بن بُنَيْمَانَ بن يوسف  
الهمداني في كتابه، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن الدُّونِي<sup>(١)</sup>،  
أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكَسَّار الدِّيَنُورِي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا  
أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الشُّنِّي الدِّيَنُورِي<sup>(٣)</sup>، أخبرنا  
أبو عبد الرحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عيسى بن يونس،  
حدثنا الأعمش، عن خَيْثَمَةَ، عن أَبِي حُذَيْفَةَ<sup>(٤)</sup>، عن حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا  
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، فَلَمْ نَضَعْ أَيْدِينَا حَتَّى يَضَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، فَلَمْ يَضَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَفَفْنَا  
أَيْدِينَا، فَجَاءَ أَعْرَابِي كَأَنَّمَا يُطْرَدُ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى / الْقَصْعَةِ، فَأَخَذَ [ب/٢٥]  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ فَأَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى الْقَصْعَةِ،  
فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَاهُ أَنْ

---

(١) هو الإمام الزاهد أبو محمد الدُّونِي الصُّوفِي، وهو آخر من روى سنن النسائي  
عن أَبِي نصر الكَسَّار عن ابن السني، مات سنة ٥٠١. انظر: السير ٢٣٩/١٩.

(٢) هو القاضي أبو نصر الكَسَّار، الإمام الجليل، راوي سنن النسائي عن ابن الشُّنِّي  
عن مؤلفه، مات بعد سنة ٤٣٣. انظر: السير ٥١٤/١٧.

(٣) هو الإمام الحافظ الثقة أبو بكر ابن السني، مات سنة ٣٦٤. انظر: السير ٢٥٥/١٦.

(٤) هو سلمة بن صهيب، ويقال: صهبة، ويقال: صهية، وخيثمة هو ابن  
عبد الرحمن، والأعمش هو سليمان بن مهران.

نَدَعَ ذَكَرَ اسْمِ اللَّهِ عَلَى طَعَامِنَا جَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيُّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ طَعَامَنَا، فَلَمَّا أَجْلَسْنَاهُ، جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا طَعَامَنَا، فَوَاللَّهِ أَنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا، ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَأَكَلَ<sup>(١)</sup>،

هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه مسلم عن أبي بكر وأبي كُرَيْب عن أبي معاوية، وعن إسحاق عن عيسى بن يونس، كما أخرجه، وعن أبي بكر بن نافع، عن عبد الرحمن، عن سفيان، كلهم عن الأعمش<sup>(٢)</sup>.

واسم أبي حذيفة: سَلَمَةُ بْنُ صُهَبَةَ، وقيل صُهَيْبَةَ.

وشيوخنا هذا هو: الإمام البارع الأديب أبو الفضل محمد بن بُنَيْمَانَ بن يوسف بن أبي بكر بن أبي سعد بن عبد الملك بن عبد الجبار المؤذن الأُسْتَانِي، وهو سِبْطُ أَبِي الْعَلَاءِ حَمْدِ بْنِ نَصْرِ الْمُؤَدِّبِ<sup>(٣)</sup>، أديب فاضل عالم مليح الخطَّ حَسَنُ السَّيْرِ جميل الطريقة، كان له سَمْتُ ووقار وصلاح وتؤدة، ومكثر من الحديث، يروي سنن أبي عبد الرحمن [٢٦/أ] أحمد بن شعيب بن بَخْرِ النَّسَائِي، وكتاب / يوم وليلة بهذا الإسناد، أما السنن فعن ابن السُّنِّي عن أبي عبد الرحمن النَّسَائِي، وأما كتاب يوم وليلة فعن ابن السُّنِّي نفسه، ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وعاش إلى قريب من سنة سبعين وخمسمائة<sup>(٤)</sup>.

(١) عمل اليوم والليلة (٢٧٣).

(٢) كتاب الأشربة، باب آداب الطعام (٢٠١٧). ورواه أيضاً: أحمد ٣٨٢/٥، و ٣٩٧، وأبو داود (٣٧٦٦)، من طريق الأعمش به.

(٣) هو محدث هَمْدَان، المعروف بالأعمش، توفي سنة ٥١٢، انظر: السير ٢٧٦/١٩.

(٤) انظر ترجمته في: التحيير ١٠١/٢.

## الحديث الخامس والثلاثون

### عن زيد بن أَرْقَمَ رضي الله عنه

أخبرنا أبو المحاسن أسعد بن علي بن المَوْفَّق بن زياد الزِّيَّادي الحَنَفِي، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شُعَيْب السَّجْزِي كِتَابَةً، قالَا: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن الْمُظَفَّر الدَّأُوْدِي<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُوِيهِ السَّرَخَسِي<sup>(٢)</sup>، قراءةً عليه من أصله في المسجد الجامع ببُوشَنَج<sup>(٣)</sup> في سنة إحدى وثمانين وثلثمائة، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشِي<sup>(٤)</sup>، حدثنا أبو محمد عَبْدُ بن

---

(١) هو الإمام العلامة الورع مسند الوقت أبو الحسن جمال الإسلام البُوشَنَجِي، مات سنة ٤٦٧. انظر: السير ١٨/٢٢٢.

(٢) هو الإمام المحدث الثقة، مات سنة ٣٨١. انظر: السير ١٦/٤٩٢.

(٣) بُوشَنَج — بضم الباء وفتح الشين وسكون النون — بلدة على سبعة فراسخ من هراة، ويقال له أيضاً: بُوشَنَك. انظر: الأنساب ١/٤١٣، ومعجم البلدان ٥٠٨/١.

(٤) هو الإمام المحدث الصدوق، سَمِعَ من عَبْدِ بن حُمَيْدَ تَفْسِيرَهُ ومُسْنَدَهُ في سنة ٢٤٩، وحدث بهما، وطال عمره، فقد توفي بعد أن بلغ التسعين. انظر: السير ٤٨٦/١٤.

حُمَيْد بن نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيد بن هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِدٍ،  
 عَنْ الْحَارِث بن [شُبَيْل] <sup>(١)</sup>، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ،  
 قَالَ: كُنَّا يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي الْحَاجَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ:  
 ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ ﴿٢٢٨﴾ فَأَمَرْنَا  
 بِالسُّكُوتِ <sup>(٢)</sup>.

حديث صحيح، متفق على صحته.

فرواه البخاري عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى، عن إسماعيل.  
 وعن مُسَدَّد، عن يحيى، عن إسماعيل <sup>(٣)</sup>.

[٢٦/ب] ورواه مسلم عن يحيى بن / يحيى، عن هُشَيْم. وعن أبي بكر،  
 عن ابن نُمَيْر، ووكيع. وعن إسحاق، عن عيسى بن يونس، كلهم عن  
 إسماعيل <sup>(٤)</sup>.

وقع إلينا عالياً، كأن بيني وبين الشيخين ثلاثة أنفس.

وأبو عمرو اسمه: سعد بن أياس الشَّيْبَانِي، أدرك زمان النبي ﷺ.

(١) جاء في الأصل: مسلم، وهو خطأ، وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال  
 ٢٣٧/١٢.

(٢) مسند عبد بن حميد (٢٦٠).

(٣) كتاب الصلاة، باب ما ينهى من الكلام في الصلاة ٧٢/٣، وفي كتاب التفسير،  
 باب من سورة البقرة: (قوموا لله قانتين) ١٩٨/٨.

(٤) كتاب المساجد، باب تحريم الكلام في الصلاة (٥٣٩).

ورواه أيضاً: أحمد ٣٦٨/٤، وأبو داود (٩٤٩)، وأبو داود (٩٤٩)، والترمذي  
 (٤٠٥) و (٢٩٨٦)، والنسائي ١٨/٣، كلهم بإسنادهم إلى إسماعيل بن  
 أبي خالد به.



وأما شيخنا أبو المحاسن أسعد بن علي بن المؤقّ بن زياد بن محمد بن زياد بن محمد بن زياد الحنفي، من أهل هِراة، كان شيخاً صالحاً عفيفاً سديد السيرة كثير الخير، دائم الصلاة والذكر، كان يسرّد الصّوم ولا يفطر إلّا في الأعياد، وكان مستغرق الأوقات بالعبادة، حتى لو فاته ورْد ما كان أن يقضيه لاستغراق أوقاته، سكن قرية مّالين، روى منتخب عبْد بن حُميد بهذا الإسناد، وكان يروي أيضاً مسند الدّارمي عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الدّاودي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد الحمّوي، عن أبي عمران عيسى بن عمر السّمرفندي، عن مصنفه أبي محمد الدّارمي، وسمع صحيح البخاري أيضاً عن الدّاودي هذا، عن أبي محمد الحمّوي، عن أبي عبد الله الفربري، عن البُخاري. ولد ليلة الجمعة الرابع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وأربعمائة، وتوفي ليلة الأحد السادس من جمادي الأولى سنة أربع وأربعين / وخمسمائة، وقد أجاز لي رواية جميع مسموعاته وإجازاته [٢٧/أ] في سنة أربعين وخمسمائة<sup>(١)</sup>.

وأما شيخنا أبو الوقت فهو: عبد الأول بن عيسى بن شُعب بن إبراهيم بن إسحاق السّجستاني الأصل الهروي المولد والمنشأ، شيخ صالح حسن السّمت والأخلاق، متودّد متواضع سليم الجانب، استسعد بضجة الإمام عبد الله الأنصاري<sup>(٢)</sup>، وكان قد سمّاه أبوه: محمداً، فسماه

(١) انظر ترجمته في: السير ٢٠/٢١٢، وتاريخ الإسلام ص ١٨٣.

(٢) هو الإمام القدوة أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، شيخ خراسان، وصاحب المؤلفات المشهورة، ومنها ذم الكلام، مات سنة ٤٨١. انظر: السير ١٨/٥٠٣.

عبد الله الأنصاري: عبد الأول وكَنَّاه بأبي الوقت، فاشتهر به، سمع  
مشايخ وقته، فسمع ما سمع شيخنا أبو المحاسن الزَّيَّادي، وبقي إلى أن  
أَلْحَقَ الْأَخْفَادَ بِالْأَجْدَادِ فِي صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، ولد في ذي القعدة سنة ثمان  
وخمسين وأربعمئة، وأُظِنَّ مات ببغداد سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة،  
رحمه الله<sup>(١)</sup>.



---

(١) انظر ترجمته في: السير ٣٠٣/٢٠. وذكره ابن الجوزي في مشيخته ص ٧٤،  
وقال: عزم على الحج، فهبأ آلاته، فأصبح ميتاً. . . ودفن بالشُّونِيزية. اهـ.  
قلت: والشُّونِيزية هي مقبرة الجُنَيد البغدادي بغربي بغداد. وانظر: التقييد لابن  
نقطة ١٦٣/٢.

## الحديث السادس والثلاثون

### عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

أخبرنا الإمام أبو شُجاع عمر بن محمد بن عبد الله البَسْطَامِي، في كتابه، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الله الخَلِيلِي الزِّيَادِي الدَّهْقَان سنة سبع وثمانين وأربعمائة<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الله الخُزَاعِي<sup>(٢)</sup>، سنة ثمان وأربعمائة، أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب بن سُريج بن مَعْقِل<sup>(٣)</sup>، سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، أخبرنا / أبو الفضل العباس بن محمد الدُّورِي، أخبرنا [٢٧/ب] عبيد الله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلَى، عن الشَّعْبِي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلَى، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، كَانَ

---

(١) إمام محدث ثقة، وكان آخر من حدث عن الخُزَاعِي، مات سنة ٤٩٢. انظر: الأنساب ٣٩٤/٢.

(٢) الإمام المحدث الثقة، سَمِعَ من الهيثم بن كُلَيْب مسنده، وكتاب الشمائل للترمذي وكتباً أخرى، مات سنة ٤١١. انظر: السير ١٧/١٩٩.

(٣) هو الإمام الحافظ الثقة أبو سعيد الشَّاشِي، صاحب المسند، مات سنة ٣٣٥. انظر: السير ٣٥٩/١٥.

عَتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ<sup>(١)</sup>.

ابن أبي ليلى الأول اسمه: محمد، وابن أبي ليلى الثاني اسمه:  
عبد الرحمن.

مجمع على صحته، وروى فيه: يُحْيِي وَيُمِيت.

وبه: أخبرنا الهيثم، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، أخبرنا  
يزيد بن هارون، أخبرنا داود بن أبي هند، عن الشَّعْبِيِّ، عن  
عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي ﷺ  
قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ يُحْيِي  
وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ كَعْدِلِ رَقَبَةٍ  
أَوْ رِقَابٍ، شَكََّ داودُ بن أبي هند<sup>(٢)</sup>.

واسم ابن أبي ليلى: سيار<sup>(٣)</sup>.

وأبو أيوب اسمه: خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة الأنصاري، شهد  
بدرًا واستشهد بالروم، ودفن هناك، يَسْتَشْفِي وَيَسْتَسْقِي به أهل الروم،  
رحمه الله.

والحديث متفق على صحته، رواه البخاري عن عبد الله بن محمد  
المُسْنَدِي، عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو العَقْدِي<sup>(٤)</sup>.

---

(١) مسند الهيثم بن كليب الشاشي ٥٥/٣.

(٢) مسند الهيثم بن كليب الشاشي ٥٦/٣.

(٣) كذا في الأصل، وجاء في الحاشية: (قال: صوابه يسار، بياء في أوله، والله أعلم). ولم أهتم إلى المراد من هذا الكلام، فإن ابن أبي ليلى تقدّم ذكر اسمه  
بغير ما ذكره هنا، وهو الصحيح.

(٤) كتاب الدعوات، باب فضل التهليل ٢٠١/١١.

ورواه مسلم عن أبي أيوب / سليمان بن عبد الله الغيلاني، عن [١/٢٨] أبي عامر العقدي، عن عمر بن أبي زائدة، عن عبد الله بن أبي السَّفر، عن الشعبي، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب<sup>(١)</sup>.

وبطرق أخر وقع إليّ عالياً، كأني سمعت الحديث من الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، والإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، وصافحتهما، بحمد الله ومنه.

وشيخنا هذا هو: الإمام أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر البسطامي ثم البلخي، إمام أصحاب الشافعي - رضي الله عنه - ومقدمهم في وقته، وكان إماماً مفتياً مفسراً محدثاً حافظاً أديباً شاعراً كاتباً حاسباً، حسن السيرة، جميل الظاهر والباطن، نظيف الثياب، وقوراً حياً ظريفاً، لطيف الطبع، رقيق القلب، مليح المعاشرة، كثير المحفوظ، سمع مشايخ زمانه، ورحل إلى الآفاق، وكان يروي مسند الهيثم بن كليب بهذا الإسناد ما كان مسموعاً للخليلي، عن الخُزاعي، عن المُصَنَّف. ولد ببلخ في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وأربعمائة، وتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح (٢٦٩٣).

ورواه أيضاً: أحمد ٤١٨/٥، والترمذي (٣٥٥٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٢)، كلهم بإسنادهم إلى الشعبي به.

(٢) ترجمته في: السير ٤٥٢/٢٠، ويضاف إلى المصادر المذكورة في حاشيته: منتخب السياق ص ٣٧١، والوجيز في ذكر المجاز والمُجيز لأبي طاهر السلفي ص ١٣٥، ومشیخة ابن الجوزي ص ١٤٨، والتقييد ١٧٨/٢.

## الحديث السابع والثلاثون

### عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه

[٢٨/ب] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد / بن عمر بن السَّمَرَقَنْدي، فيما كتب إلينا، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النُّقُور البَزَّاز<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجَرَّاح الوزير<sup>(٢)</sup>، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغوي، حدثنا علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَرِي أبو الحسن، أخبرنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى — وكان من أصحاب الشَّجرة — قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى<sup>(٣)</sup>.  
حديث صحيح، متفق على صحته.

أخرجه البخاري عن حفص بن عمر وآدم، عن شعبة<sup>(٤)</sup>.

---

(١) هو الإمام الحافظ مسند العراق، تفرد برواية أجزاء وكتب كثيرة، مات سنة ٤٧٠، عن تسعين سنة. انظر: السير ٣٧٢/١٨.

(٢) هو الإمام الحافظ العالم المسند البغدادي، مات سنة ٣٩١. انظر: السير ٥٤٩/١٦.

(٣) مسند علي بن الجعد ٢٧٨/١.

(٤) كتاب الزكاة، باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة ٣/٣٦١. وفي كتاب =

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو  
التَّاقِد، عن وكيع، عن شعبة. وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه. وعن  
زهير، عن ابن إدريس، كلاهما عن شعبة<sup>(١)</sup>.

وقع إلينا ثمانياً عالياً، كأن بيني وبين البخاري ثلاثة أنفس، وبينني وبين  
مسلم نفسيين، وصافحتُ أبا أحمد محمد بن عيسى بن عَمْرُويه الجُلُودي،  
مع أنني تفرَّدتُ برواية صحيح مسلم، وبينني وبين مسلم أربعة أنفس.

وشيخنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن  
أبي الأشعث بن السَّمَرَقَنْدي، مقرئٌ حافظ تفرَّد برواية عن الشيوخ  
المتقدمين، كان يروي / كتاب الكامل في الضعفاء<sup>(٢)</sup>، تصنيف أبي أحمد [٢٩/أ]

= المغازي، باب غزوة الحديبية ٤٤٨/٧. كما رواه أيضاً من حديث مسلم بن  
إبراهيم عن شعبة به، انظر: كتاب الدعوات، باب قول الله تبارك وتعالى:  
﴿وصل عليهم﴾ ١١/١٣٦.

(١) صحيح مسلم، آخر كتاب الزكاة، باب الدعاء لمن أتى بصدقة (١٠٧٨).  
ورواه أيضاً: أحمد ٣٥٣/٤، و ٣٥٤، و ٣٥٥، و ٣٨١، و ٣٨٣، وأبو داود  
(١٥٩٠)، والنسائي ٣١/٥، وابن ماجه (١٧٩٦)، كلهم بإسنادهم إلى شعبة به.

(٢) طبع كتاب الكامل في سبعة مجلدات، طبعته دار الفكر في بيروت، وهي طبعة  
سقيمة، وقع فيها سقط وخطأ في مواضع كثيرة من الكتاب، ولذا فإنه بحاجة  
إلى طبعة أخرى متقنة.

ويُعَدُّ هذا الكتاب من أحسن كتب الرجال، ومنهجه فيه كما قال الذهبي في  
السير ١٥٥/١٦: أنه يذكر كل من تكلم فيه بأدنى شيء، ولو كان من رجال  
الصحيحين، ولكنه ينتصر له إذا أمكن، ويروي في الترجمة حديثاً أو أحاديث  
مما يستنكر للرجل، وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده.

وقد اختصره بعض العلماء، وممن اختصر الإمام محمد بن طاهر المقدسي،  
وكذلك الإمام المقرئ، وقد طبعا.

عبد الله بن عَدِيّ الحافظ، عن أبي القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَةَ الإسماعيلي<sup>(١)</sup>، عن حَمْزَةَ بن يوسف السَّهْمِي<sup>(٢)</sup>. وشيخ آخر عن المَصْنَف.

وتاريخ جُرْجَان لحمزة بن يوسف، عن أبي القاسم الإسماعيلي أيضاً، عن حَمْزَةَ المصنف<sup>(٣)</sup>.

والمعجم لأبي أحمد الحافظ<sup>(٤)</sup>، عن الإسماعيلي، عن حمزة، عنه.

والمغازي لمحمد بن إسحاق<sup>(٥)</sup>، عن أبي الحسين بن النُّقُور، عن أبي طاهر المَخْلَص<sup>(٦)</sup>، عن رضوان بن أحمد الصَّيْدَلَانِي، عن أحمد

---

(١) هو الإمام أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَةَ بن إسماعيل بن الإمام أبي بكر الإسماعيلي الجُرْجَانِي، كان إماماً واعظاً بليغاً، مات سنة ٤٠٧. انظر: السير ٥٦٤/١٨.

(٢) هو الإمام الحافظ المتقن حمزة بن يوسف بن إبراهيم السَّهْمِي الجُرْجَانِي، محدِّث جُرْجَان ومُسْنِدُهَا، مات سنة ٤٢٨. السير ٤٦٩/١٧.

(٣) طبع هذا الكتاب بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد في الهند سنة ١٩٥٠، بتحقيق الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ثم صور في بيروت في عالم الكتب.

(٤) وهو من كتبه التي فقدت.

(٥) مغازي ابن إسحاق لم تصل إلينا كاملة، والقدر الذي وصلنا طبع بتحقيق الدكتور محمد حميد الله، وطبع أيضاً بتحقيق الدكتور سهيل زكار، وقام الإمام عبد الملك بن هشام بتهذيبه، وطبع هذا التهذيب كثيراً، وأحسن طبعة له هي الطبعة التي قام بتحقيقها: مصطفى السقا وزملائه، في مصر.

(٦) هو الإمام محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي، الحافظ المحدث الثقة المعمر، مات سنة ٣٩٣. انظر: السير ٤٧٨/١٦.



العُطَارِدِي<sup>(١)</sup>، عن يونس بن بُكَيْر، عنه .

وكتاب الرَّدَّةِ والْفُتُوح لسيف<sup>(٢)</sup>، عن ابن النُّقُور هذا، عن ابن المَخْلَص، وعن أبي بكر أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد السَّجِسْتَانِي، عن السَّرِيِّ بن يحيى، عن شعيب بن إبراهيم التيمي، عن سيف بن عمر التَّمِيمِي الأَسِيدِي بجميع الفتوح، وهو أربعة وعشرون جزءاً آخره كتاب الجَمَل .

وكتاب الزُّهد والرقاق لابن المبارك<sup>(٣)</sup>، عن أبي الحسين ابن النُّقُور أيضاً عن أبي طاهر المَخْلَص، عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن المَرْوَزِي، عن عبد الله بن المبارك .

قال شيخنا أبو القاسم هذا: ما بقي من يروي عن أبي نَصْرِ بن

---

(١) هو أحمد بن عبد الجبار بن محمد أبو عمر الكوفي، الشيخ المحدث المَعْمَر .  
انظر: السير ٥٥/١٣ .

(٢) هو سيف بن عمر التميمي الأسيدي، وهو أخباري علامة؛ إلا أنه واه في الحديث، وتوفي سيف في خلافة هارون الرشيد .

وكتابه الردة والفتوح، من الكتب التي ذكرها ابن النديم في الفهرست ص ١٠٥ عند ذكره لقائمة كتب سيف، وقد فقدت جميع كتبه ولم تصل إلينا، إلا أن الطبري روى له كثيراً في تاريخه، من طريق السَّرِيِّ عن شعيب عن سيف به .  
وقد روى الترمذي أحاديث قليلة عن سيف، وانظر: تهذيب الكمال ٣٢٤/١٢ .

(٣) طبع كتاب الزهد بتحقيق الشيخ العلامة حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله تعالى، على نسخة فيها بعض النقص، وتوجد له نسخة خطية كاملة محفوظة في خزانة القرويين بالمغرب رقم (١٨٦) .

طَلَّابٌ<sup>(١)</sup>، وعبد الدائم بن الحسين الهَلَالِي<sup>(٢)</sup>، ثم أنشد<sup>(٣)</sup>:

وَأَعْجَبُ مَا فِي الْأَمْرِ أَنْ عِشْتُ بَعْدَهُمْ

عَلَى أَنَّهُمْ مَا خَلَفُوا فِيَّ مِنْ بَطْشٍ

قال الإمام أبو العلاء الحافظ الهَمَذَانِي<sup>(٤)</sup>: ما أَعْدِلَ

بأبي القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي أحدًا من شيوخ خُرَّاسان والعِرَاق، وقيل

[٢٩/ب] هو / إسنَادُ خُرَّسان كلّه والعراق، وما فاته من الإسناد العالي والنَّازل

شيء ببغداد، ولد يوم الجمعة وقت الصلاة الرابع من شهر رمضان سنة

أربع وخمسين وأربعمائة، وتوفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من

ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة، رحمه الله، وأجاز لنا جميع

رواياته سماعاً وإجازة، بحمد الله ومَنّه<sup>(٥)</sup>.



---

(١) هو أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد الدمشقي، الإمام الحافظ المقرئ،

مات سنة ٤٧٠. انظر: السير ٣٧٥/١٨.

(٢) الشيخ المعمر الصدوق، مات سنة ٤٦٠. انظر: شذرات الذهب ٣٠٨/٣.

(٣) البيت ذكره الذهبي في السير ٣٠/٢٠.

(٤) هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهَمَذَانِي

العَطَّار، مات سنة ٥٦٩. انظر: السير ٤٠/٢١.

(٥) ترجمته في: السير ٢٨/٢٠، ويضاف إلى المصادر التي في حاشيته: الأربعين

لابن عساكر ص ١١٩، ومشيخة ابن الجوزي ص ٨٩، والتقييد ٢٥٣/١،

والمستفاد من ذيل بغداد لابن الدِّمَاطِي ص ٨٩.

## الحديث الثامن والثلاثون

### عن أم عطية رضي الله عنها

أخبرنا الإمام أبو الفتوح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب في كتابه، أخبرنا أبو الخير محمد بن موسى الصفار<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريزي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، قالت أم عطية: أُمِرْنَا أَنْ نَخْرُجَ، فَتُخْرِجَ الْحَيْضُ وَالْعَوَاتِقُ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ — قال ابنُ عُثْمَانَ: أَوِ الْعَوَاتِقُ ذَاتِ الْخُدُورِ — فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعَوَتَهُمْ، وَيَعْتَزِلْنَ مُصَلَّاهُمْ<sup>(٢)</sup>.

حديث صحيح.

---

(١) الصفار المروزي، آخر من روى صحيح البخاري عن أبي الهيثم الكشميهني، مات سنة ٤٧١، عن نيف وتسعين سنة. انظر: السير ٣٨٢/١٨.

(٢) صحيح البخاري، كتاب العيدين، باب اعتزال الحيض المصلى ٤٧٠/٢. ورواه من طرق أخرى، انظر: ٤٦٦/١، و ٤٦٣/٢.

تفرّد البخاري بإخراجه من هذا الوجه<sup>(١)</sup>.

واتفقا على إخراجه من رواية حفصة بنت سيرين، عن أم عطية<sup>(٢)</sup>.

وابن أبي عدي اسمه: محمد.

[١/٣٠] وابن عَوْنٍ اسمه: عبد الله بن عون بن أَرْطَبَان / .

ومحمد هو ابن سيرين، هو وأخته حفصة يرويان هذا الحديث في الصحيح، عن أم عطية الأنصارية.

غَزَتْ مع النبي ﷺ، لا يُعرف لها اسم، وهي التي كانت في النساء الآتي غَسَلْنَ ابنة رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

(١) لم ينفرد به البخاري، وإنما رواه أيضاً مسلم، انظر: كتاب العيدين، باب إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال (٨٩٠)، بإسناده إلى أيوب عن محمد بن سيرين به.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى ٤٢٣/١، وباب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة ١٦١/٢، وفي كتاب العيدين، باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد ٤٦٩/٢، وكتاب الحج، باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ٥٠٤/٣. وصحيح مسلم، كتاب العيدين، باب إباحة خروج النساء في العيدين... (٨٩٠).

ورواه أيضاً: أحمد ٨٥/٥، وأبو داود (١١٣٦)، والترمذي (٥٣٩)، والنسائي ١٨٠/٣، وابن ماجه (١٣٠٨)، كلهم بإسنادهم إلى محمد بن سيرين به.

(٣) قالت أم عطية: دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته، فقال: اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك... الحديث. رواه البخاري ٩٣/٣، ومسلم =

وأما شيخنا الإمام أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي توبة الخطيب الكشميهني الصوفي، فكان شيخ مَرُو في عصره ومقدّم الصوفية، وكان عالماً عاملاً ورعاً، داهياً في الأمور كَيْساً فِطْناً، مبالغاً في الاحتياط في خدمة الصوفية، وهو آخر من روى الصحيح عن أبي الخير محمد بن موسى الصفار، ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة بمرو، وتوفي بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ولي عنه إجازة صحيحة بحمد الله ومَنه<sup>(١)</sup>.




---

= (٩٣٩)، وأحمد ٨٤/٥، وأبو داود (٣١٤٢)، والنسائي ٢٨/٤، وابن ماجه (١٤٥٨)، كلهم بإسنادهم إلى محمد بن سيرين عن أم عطية به.

(١) انظر ترجمته في: السير ٢٥١/٢٠.

## الحديث التاسع والثلاثون

### عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكَرْوَحِيُّ  
الْهَرَوِيُّ كتابةً، وأبو صَائِرٍ عبد الصَّبُورِ بن عبد السلام بن أبي الفضل بن  
أبي منصور التَّاجِرُ الْهَرَوِيُّ، قالَا: أخبرنا القاضي أبو عامر الأزدي<sup>(١)</sup>  
وغيره، قال: أخبرنا الْجَرَّاحِيُّ<sup>(٢)</sup>، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن  
أحمد بن محبوب التَّاجِرُ الْمَحْبُوبِيُّ<sup>(٣)</sup>، حدثنا أبو عيسى محمد بن سَوْرَةَ  
[٣٠/ب] التِّرْمِذِيُّ، حدثنا ابن أبي / عمر، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن

---

(١) أبو عامر محمد بن القاسم الأزدي القاضي الشافعي الْهَرَوِيُّ، كان شيخاً ثقةً،  
حدَّث بجامع الترمذي عن أبي محمد الجَرَّاحِي، مات سنة ٤٨٧. انظر: السير  
٣٢/١٩.

(٢) الْجَرَّاحِي هو أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الْمَرْزَبَانِي الْمَرْوَزِي  
نزِيلُ هَرَاةَ، كان شيخاً صالحاً ثقةً، حدث بجامع الترمذي عن أبي العباس  
المحبوبي، مات سنة ٤١٢. انظر: السير ٢٥٧/١٧.

(٣) الْمَحْبُوبِيُّ، هو الإمام المحدث مُسْنِدُ مَرُو، راوي جامع الترمذي عن مصنفه،  
وكانت إليه الرحلة في سماع الجامع، مات سنة ٣٤٦. انظر: السير  
٥٣٧/١٥.

سعيد بن جبیر، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبَكَّالِيَّ<sup>(١)</sup> يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى صَاحِبِ الْخَضِرِ، فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، سَمِعْتُ  
 أَبِي بَنَ كَعْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَامَ مُوسَى خَطِيباً فِي  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ  
 لَمْ يَرُدِّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ  
 الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: أَيُّ رَبِّ، فَكَتِفَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ: احْمِلْ  
 حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَحَيْثُ تَفْقَدُ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمٌّ، فَاَنْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ...  
 الحديث بطوله<sup>(٢)</sup>.

حديثٌ صحيحٌ، رواه البخاري عن علي بن المديني والحميدي  
 وقتيبة وعبد الله بن محمد كلهم عن سفيان بن عيينة<sup>(٣)</sup>.

(١) الْبَكَّالِيَّ - بفتح الموحدة وكسرها وتخفيف الكاف - منسوب إلى بَكَال، بطن  
 من حِمِير، وَنَوْفُ الْبَكَّالِيَّ تابعي من أهل دمشق، عالم لاسيما بالإسرائيليات،  
 وكان ابن امرأة كعب الأبحار فيما قيل. انظر: فتح الباري ١/٢١٩.

(٢) جامع الترمذي، كتاب التفسير، باب ومن سورة الكهف (٣١٤٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم  
 فيكل العلم إلى الله ١/٢١٧، وفي كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر  
 مع موسى عليهما السلام ٦/٤٣١، وفي كتاب التفسير، باب ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى  
 لِفَتْنِهِ لَا آتِيحُ حَقٌّ أَنْبَغَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضَى حُقُبًا﴾ ٨/٤٠٩، وفي باب  
 ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ٧/٤٢٢/٨،  
 وفي كتاب الإيمان والنذور، باب إذا حث ناسياً في الإيمان  
 ٥٥٠/١١.

ورواه البخاري من طرق أخرى، انظر: ١/١٦٨، و ١٧٣، و ٤/٤٤٥،  
 و ٥/٣٢٦، و ٨/٤١١، و ١٣/٤٤٨.

ورواه مسلم عن ابن أبي عمر، عن سفيان موافقة<sup>(١)</sup>.

واسم ابن أبي عمر: محمد بن يحيى بن أبي عمر.

وشيخنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي القاسم بن أبي منصور بن ماح الهروي الكروخي، شيخ صالح دين خير حسن السيرة، صدوق ثقة، سكن مطرأباد من أعمال الفرات والحلة، سمع مشايخ زمانه، ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة بهراة، وتوفي بمكة مجاوراً في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

[٣١/أ] وشيخنا أبو صابر عبد الصبور / بن عبد السلام بن أبي الفضل بن أبي منصور الفامي التاجر، من أهل هراة، خير أمين صدوق، سمع مشايخ وقته، ولد في شهر رمضان سنة سبعين وأربعمائة بهراة، وتوفي أظنه في عشر الخمسين وخمسمائة، رحمه الله<sup>(٣)</sup>.



---

(١) كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر (٢٣٨٠).

ورواه أيضاً: أحمد ٥/١١٦، و ١١٨، وأبو داود (٤٧٠٧)، وعبد الله بن أحمد في مسند أبيه ٥/١١٧، و ١١٨، و ١١٩، و ١٢١، و ١٢٢.

(٢) له ترجمة في: مشيخة ابن الجوزي ص ٩٤.

(٣) ترجمته في: السير ٢٠/٣٢٨.



## الحديث الأربعون

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه

أخبرنا الإمام أبو طالب محمد بن عبد الرحمن بن أبي الوفا الجيزاباذان، والإمام أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هُوَازن القُشَيْرِيُّ إجازة، قال أبو طالب: أخبرنا الحاكم أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي<sup>(١)</sup>، بما كان مسموعاً له، أخبرنا أبو علي الحسن بن داود بن رضوان السمرقندي<sup>(٢)</sup>، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة التمار<sup>(٣)</sup>.

ح: وقال أبو الأسعد: أخبرنا أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد بن منصور الحاكمي الطوسي<sup>(٤)</sup>، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن

---

(١) هو أبو الحسن النيسابوري الحاكم، كان إماماً ثقة، مات سنة ٤٦٩، وقد قارب التسعين. انظر: السير ٢٥٠/١٨.

(٢) أبو علي السمرقندي، صاحب ابن داسة وراويته، كان أحد الفقهاء المشهورين، مات سنة ٣٩٥. انظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٥٤/٢.

(٣) هو أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن داسة البصري التمار، راوي سنن أبي داود عنه، وكان آخر من روى عنه السنن كاملاً، وكان شيخاً ثقة عالماً، مات سنة ٣٤٦. انظر: السير ٥٣٨/١٥.

(٤) هو الفتح الطوسي، حدث بسنن أبي داود عن أبي علي الروذباري، وكان ثقة، انظر: السير ٥١٩/١٨.

محمد بن علي الرُّوذَبَارِيُّ<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السَّجِسْتَانِي، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ.

ح: قال أبو داود، وحدثنا ابن المثنى، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمِي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري، قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَاماً لِي، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتاً: اَعْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ، اَعْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ، لِلَّهِ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُ / فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ حُرٌّ لِرَجُلٍ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ: أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلْفَعْنُكَ النَّارُ، أَوْ لَمَسَّتْكَ النَّارُ<sup>(٢)</sup>.

صحيح.

أخرجه مسلم في كتابه عن أبي كُرَيْب محمد بن العلاء<sup>(٣)</sup>، كما أخرجه أبو داود السَّجِسْتَانِي.

واسم أبي مسعود: عقبة بن عمرو.

واسم أبي إبراهيم: يزيد بن شريك التَّيْمِي.

واسم الأعمش: سليمان بن مهران.

واسم أبي معاوية: محمد بن خازم الضَّرِير.

---

(١) هو أبو علي الروذباري الطوسي، كان ثقة، روى السنن عن ابن داسة، توفي سنة ٤٠٣، انظر: السير ١٧/٢١٩.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في حق المملوك (٥١٥٩).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب صحبة المماليك (١٦٥٩).

ورواه أيضاً: أحمد ٤/١٢٠، و ٥/٢٧٣، و ٢٧٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٧١)، والترمذي (١٩٤٨)، كلهم بإسنادهم إلى الأعمش به.

واسم ابن المثنى: محمد.

وشيخنا أبو طالب محمد بن عبد الرحمن بن أبي الوفا الحيري الجيزبازان الكنجرودي، سكن جيزة نيسابور، وكان إماماً فاضلاً مناظراً حسن السيرة، سمع من مشايخ زمانه الكثير، ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وتوفي في سنة ثمان وأربعين وخمسائة. أجاز لنا هذا الشيخ والإمام أبو الأسعد جميع مسموعاتهم ومجازاتهم، وكانا يرويان كتاب السنن لأبي داود السجستاني، أبو الأسعد جميع الكتاب بإسناده، وأبو طالب ما كان مسموعاً منه للحاكم أبي الحسن الإسماعيلي، وهو من أول الكتاب إلى آخر كتاب الصلاة، ومن أول المناسك إلى باب وقت الإحرام، ومن باب صفة حجة النبي ﷺ إلى باب لبسة الصمءاء، ومن أول كتاب الترجل إلى أول كتاب الخاتم، ومن أول كتاب السنة إلى آخر السنن<sup>(١)</sup>.

فهذه أربعون / حديثاً صحاحاً وزيادة، عن أربعين صحابياً [٣٢/أ] وصحابية وزيادة، روينها سماعاً وإجازة، بورك فيه لراويه ومخرجه وقارئه وسامعه وناقليه.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسوله محمد، وآله أجمعين.

وهذا آخر الأربعين، نفع الله بها، أمين<sup>(٢)</sup>.



---

(١) انظر ترجمته في: التحبير ١٥٢/٢.

(٢) وبهذا نكون قد انتهينا من خدمة هذا الكتاب المبارك، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على إمامنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.



## فهارس الكتاب<sup>(١)</sup>

- (١) فهرس الأحاديث .
- (٢) فهرس شيوخ المؤلف  
الإمام المؤيد بن محمد الطُّوسي .
- (٣) فهرس الرواة والأعلام .
- (٤) فهرس الموضوعات .

---

(١) العزو في هذه الفهارس إلى أرقام الأحاديث، ما عدا فهرس الموضوعات،  
فإن العزو فيه إلى الصفحات .



## (١) فهرس الأحاديث

طرف الحديث	اسم راوي الحديث	رقم الحديث <sup>(١)</sup>
أفلح الرجل إن صدق	طلحة بن أبي عبيد الله	٥
أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر	زيد بن أرقم	١٦
أُمرنا أن نخرج، فنُخرج الحَيْضَ . . .	أم عطية	٣٨
أيُّ الإيمان أفضل . . .	أبو هريرة	٩
إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين . . .	أبو قتادة الأنصاري	٢١
إذا دخل أهل الجنة الجنة . . .	صهيب الرومي	١٣
اغزوا باسم الله وفي سبيل الله . . .	بُرَيْدة بن الحُصَيْب الأسلمي	٣٠
أما لو لم تفعل للفتك النار . . .	أبو مسعود البصري	٤٠
إن الشيطان لما أعباه أن ندع ذكر الله . . .	حذيفة بن اليمان	٣٤
إن الله خيرٌ عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده . . .	أبو سعيد الخدري	٢٥
إن أُمِّي ماتت وعليها صوم	عبد الله بن عباس	٢٦
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه		
أربعين يوماً . . .	عبد الله بن مسعود	٦

(١) وضعت حرف (ق) للإشارة إلى أن الحديث مذكور في المقدمة، قبل سرد الأحاديث.

طرف الحديث	اسم راوي الحديث	رقم الحديث
إن رجلاً خيَّره ربه بين أن يعيش في الدنيا . . .	أبو المعلى الأنصاري	٢٥
إن رسول الله ﷺ مسح على الخفين	سعد بن أبي وقاص	٢٠
إن لم تجدني فأتني أبا بكر .	جُبَيْر بن مُطْعِم	١٥
إنكم ترون ربكم كما ترون هذا القمر . . .	جَرِير بن عبد الله البجلي	١٢
إنما الأعمال بالنيات . . .	عمر بن الخطاب	٢
أوصيك يا معاذ، لا تدعنَّ في دبر كل صلاة . . .	معاذ بن جبل	١٣
إيمان بالله ورسوله	أبو هريرة	٩
بني الإسلام على خمس . . .	عبد الله بن عمر	١٠
بين كل أذانين صلاة . . .	عبد الله بن مغفل	٢٢
تقتلك الفئة الباغية	أم سلمة أم المؤمنين	١٨
توضأ رسول الله ﷺ وضوءه . . .	ميمونة أم المؤمنين	٢٨
خمس صلوات في اليوم واليلة . . .	طلحة بن عبيد الله	٥
خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر . . .	علي بن أبي طالب	٤
شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر . . .	علي بن أبي طالب	٤
قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم . . .	زيد بن أرقم	١٦
قام موسى خطيباً في بني إسرائيل . . .	أُبَيُّ بن كعب	٣٩
قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كبيراً . . .	أبو بكر الصديق	١
كنا يكلم أحدنا صحابه في الصلاة في		
حاجة حتى . . .	زيد بن أرقم	٣٥
لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد . . .	أنس بن مالك	٨
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	عُبادة بن الصامت	٢٤
اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد . . .	كعب بن عُجرة	١٧
اللهم صلِّ عليهم . . .	عبد الله بن أبي أوفى	٣٧



طرف الحديث	اسم راوي الحديث	رقم الحديث
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً	أبو موسى الأشعري	٣٣
من أدى إلى أمتي حديثاً واحداً يقيم به سنة . . .	عبد الله بن عباس	ق ١
من أحدث في ديننا ما ليس منه فهو رد	أم المؤمنين عائشة	٧
من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين . . .	عثمان بن عفان	٣
من حفظ على أمتي أربعين حديثاً . . .	معاذ بن جبل / أبو الدرداء	ق ١
من حفظ على أمتي حديثاً واحداً . . .	عبد الله بن عباس	ق ١
من روى عني أربعين حديثاً جاء في زمرة العلماء . . .	أبو هريرة	ق ١
من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . . .	أبو أيوب الأنصاري	٣٦
من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاني رجله	أبو ذر الغفاري	٣٢
من قتل دون ماله فهو شهيد	سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	٣١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً . . .	أبو شريح الكعبي	٢٧
من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ . . .	سلمة بن الأكوع	٢٩
نهى رسول الله ﷺ أن تزوج . . .	عبد الله بن عباس	٢٦
والله إني لأحبك . . .	معاذ بن جبل	١٤
ويل للأعقاب من النار	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٩
يدخل أهل الجنة الجنة . . .	أبو سعيد الخدري	١١
يغسل ذكره ويتوضأ	المقداد بن الأسود	١٤
يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعاً	عبد الله بن مالك بن بُحينة	٢٣



## (٢) فهرس شيوخ المؤلف

### الإمام المؤيد بن محمد الطوسي

رقم الحديث	وفاته	طرف الحديث
٢١	—	١ — أحمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجيزي باذاني
١٢، ١١	٥٤٠	٢ — أحمد بن الحسن بن أحمد أبو عبد الرحمن الكاتب
٣٣	٥٣٩	٣ — أحمد بن سهل بن إبراهيم أبو بكر المساجدي
		* أسعد بن عبد الواحد بن عبد الكريم = هبة الله بن عبد الواحد القشيري
٣٥	٥٤٤	٤ — أسعد بن علي بن الموفق أبو المحاسن الزياتي الحنفي
٣٧	٥٣٦	٥ — إسماعيل بن أحمد بن عمر أبو القاسم بن السمرقندي
١٩	٥٤٧	٦ — جامع بن أبي نصر أبو الخير الصوفي
٢٤	٥٤٨	٧ — الحسن بن محمد بن أحمد أبو علي السنجيستي
٩	٥٤٦	٨ — الحسين بن إسماعيل أبو عبد الله العماني
٢٢	٥٤٦	٩ — سعيد بن أبي بكر أبو نصر الشعري
٤	٥٤٢	١٠ — طاهر بن زاهر أبو سعيد الشحامي
٣٠	٥٤٩	١١ — العباس بن محمد أبو محمد الواعظ الطوسي
٦	٥٤٩	١٢ — عبد الخالق بن زاهر أبو منصور الشحامي

رقم الحديث	وفاته	طرف الحديث
٧	٥٤١	١٣ - عبد الكريم بن خلف أبو المظفر الشَّحَامِي
٣٥	٥٥٣	١٤ - عبد الأول بن عيسى بن شعيب أبو الوقت السَّجْزِي
١٤	٥٣٦	١٥ - عبد الجبار بن محمد بن أحمد أبو محمد الخَوَارِي
٢٠	٥٣٧	١٦ - عبد الرحمن بن الحسن أبو القاسم الكِرْمَانِي
٢٨	٥٤٠	١٧ - عبد الرحمن بن عبد الله أبو بكر البَحِيرِي
٣١	٥٤٦	١٨ - عبد الرحمن بن عبد الله أبو الأسعد الحَصِيرِي
١٥	٥٣٩	١٩ - عبد الرزاق بن الشافعي السَّيَّارِي أبو الفتوح النيسابوري
٣٩	٥٥٠	٢٠ - عبد الصبور بن عبد السلام أبو صابر الهَرَوِي
١١	٥٥٣	٢١ - عبد الكريم بن الحسن بن أحمد الكاتب التميمي
٧ ، ٦	٥٤١	٢٢ - عبد الكريم بن خلف الشحامي
٢٣	٥٤٤	٢٣ - عبد الله بن علي أبو الفتوح المؤذن الخَرْكُوشِي
٦ ، ٣	٥٤٩	٢٤ - عبد الله بن محمد بن الفضل أبو البركات الفُرَاوِي
٣٩	٥٤٨	٢٥ - عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكَرْوخي
١٣	٥٥٤	٢٦ - عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر الصَّيْرَفِي
٢٩	٥٥٣	٢٧ - عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشَّاذِلِيخي
١٠	٥٣٩	٢٨ - عبيد الله بن جامع الفَارِسِي
١٦	٥٣٩	٢٩ - عرفة بن علي أبو الفتوح السَّمِيدِي النيسابوري
٣٢	٥٤٨	٣٠ - علي بن الحسن بن محمد أبو الحسن الطَّابِرَانِي
٨ ٥٦٠ / ٥٥٠		٣١ - عمر بن أحمد بن منصور أبو حفص الصَّفَّار
٣٦	٥٦٢	٣٢ - عمر بن محمد أبو شجاع البَسْطَامِي الشافعي
٢٥ ، ٢	٥٣٨	٣٣ - محمد بن إسماعيل بن محمد أبو المعالي الفارسي
١	٥٣٠	٣٤ - محمد بن الفضل أبو عبد الله الفُرَاوِي
٣٤	٥٧٠	٣٥ - محمد بن بنيمان أبو الفضل الهمداني الكاتب

رقم الحديث	وفاته	طرف الحديث
١٨	٥٤٩	٣٦ — محمد بن جامع أبو سعد الصِّيرفي ، خِياط الصوف
٤٠	٥٤٨	٣٧ — محمد بن عبد الرحمن أبو طالب الحيري
٣٨	٥٤٨	٣٨ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفتح الخطيب
٢٥	٥٤٤	٣٩ — محمد بن محمد بن خليفة أبو سعيد الصُّوفي
١٧	٥٤٩	٤٠ — منصور بن محمد أبو نصر البَاخَرَزِي المَالِينِي
٢٧	٥٣٣	٤١ — هبة الله بن سهل بن عمر أبو محمد السَّيِّدِي
٤٠ ، ٢٦	٥٤٦	٤٢ — هبة الله بن عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيْرِي
٥	٥٤١	٤٣ — وجيه بن طاهر بن محمد أبو بكر الشَّحَامِي الخطيب



### (٣) فهرس الرواة والأعلام

- أحمد بن زهير بن حرب : ١٧ .
- أحمد بن سلمان النَّجَّاد البغدادي : ١٧ .
- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي :  
٣٢ ، ٣٤ .
- أحمد بن صالح : ٢٠ .
- أحمد بن عبد الجبار العُطَّاردي : ٣٧ .
- أحمد بن عبد الجبار بن علي النيسابوري :  
٣٢ .
- أحمد بن عبد الرحيم أبو الحسن  
الإسماعيلي : ٤٠ .
- أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد أبو بكر  
السَّجِسْتَانِي : ٣٧ .
- أحمد بن علي بن خلف أبو بكر  
الشَّيرَازِي : ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ،  
١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،  
١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ،  
٢٤ .
- أحمد بن عمرو بن عبد الله أبو الطاهر  
المصري : ١ ، ٣ .
- أدم بن أبي إياس : ٦ ، ٨ ، ٣٧ .
- أبي بن كعب : ٣٩ .
- أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري :  
٢٧ .
- أحمد بن إسحاق بن أيوب أبو بكر : ١٥ ،  
١٨ .
- أحمد بن الحسن أبو بكر الحرشي  
الحيري : ٣ ، ٤ ، ١٤ .
- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أبو عبد الله  
الصوفي : ٢٦ .
- أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي : ٢ ،  
١٤ .
- أحمد بن الحسين بن الكَسَّار أبو نصر  
الدينوري : ٣٤ .
- أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ أبو  
بكر الأصبهاني : ١٨ .
- أحمد بن الليث الكَرْمِينِي : ٢٣ .
- أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر  
القَطِيعِي : ٢٥ .

- أحمد بن محمد أبو الحسن العَنَزِي : ٩ .  
أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور أبو  
الحسين البزاز : ٣٧ .  
أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي :  
٣٠ .  
أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السُّنِّي  
الدينوري : ٣٤ .  
أحمد بن محمد بن حنبل : ٢٥ ، ٧ .  
أحمد بن محمد بن عبد الله أبو القاسم  
الخليلي الزَّيَّادي : ٣٦ .  
أحمد بن محمد بن عبدوس أبو الحسن  
النيسابوري : ٢٠ .  
أحمد بن منصور بن خلف أبو بكر  
المغربي : ٢٨ .  
أحمد بن يونس : ٩ .  
الأسود بن عامر شاذان : ١٣ .  
أصبع بن الفرَج : ٢٠ .  
الأعمش = سليمان بن مهران  
أم الحسن بن أبي الحسن البصري = خيرة  
أم عطية الأنصاري : ٣٨ .  
أنس بن مالك أبو حمزة خادم النبي ﷺ :  
٨ .  
إبراهيم بن الحسين ابن دِيزِيل : ٦ .  
إبراهيم بن خُزَيْم أبو إسحاق الشاشي :  
٣٥ .
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٣ ،  
٧ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٣ .  
إبراهيم بن عبد الصمد أبو إسحاق  
الهاشمي : ٢٧ .  
إبراهيم بن عبد الله السعدي : ١٢ .  
إبراهيم بن عبد الله العبسي : ١٤ .  
إبراهيم بن علي أبو إسحاق الشيرازي  
الشافعي الفقيه : ٣٣ .  
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عثمان  
الدينوري : ٣٢ .  
إبراهيم بن محمد بن حاتم أبو إسحاق  
الزاهد : ١٠ .  
إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق  
الفقيه : ١ .  
إبراهيم بن مرزوق البصري : ١٨ .  
إبراهيم بن موسى : ٣٥ .  
إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي : ٤٠ .  
ابن أبي المعلى : ٢٥ .  
أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد  
أبو الحسين الفارسي = عبد الغافر بن  
محمد الفارسي  
أبو الخير اليزني = مرثد  
أبو الدرداء : ق ١ .  
أبو الطاهر المصري = أحمد بن عمرو بن  
عبد الله أبو الطاهر المصري

أبو محمد الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن

أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم

أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس

أبو هريرة: ق ١، ٩، ٢٦.

أبو قتادة الأنصاري: ٢١.

أبو اليمان = الحكم بن نافع

إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه: ٢٤، ٣٤، ٣٥.

إسحاق بن سليمان الرازي: ١٠.

إسحاق بن منصور: ١٨، ٣٢.

إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة: ١٨.

إسماعيل بن أبي أويس: ٥، ١١، ٢٧.

إسماعيل بن جعفر: ٥.

إسماعيل بن أبي خالد: ٤، ١٢، ٣٥.

إسماعيل بن مسعدة أبو القاسم الإسماعيلي: ٣٧.

بحر بن نصر الخولاني: ٢١.

البخاري = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري

بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة: ٣٣.

بريدة بن الحصيب الأسلمي: ٣٠.

بسر بن سعيد: ٢٥.

بشر بن موسى: ١٨.

البغوي = عبد الله بن محمد عبد العزيز

أبو المعالي الجويني = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف

أبو المعلى الأنصاري: ٢٥.

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: ٣٣.

أبو بكر أبي شيبة = عبد الله بن محمد

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان بن عامر

أبو بكر القَطِيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان

أبو بكر بن نافع: ٣٤.

أبو جُحَيْفَة = وهب بن عبد الله السوائي

أبو حاتم الرازي = محمد بن إدريس

أبو ذر الغفاري = جندب بن جنادة

أبو سعد السمعاني = عبد الكريم بن محمد بن منصور

أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك أبو سلمة بن عبد الرحمن: ٢٠.

أبو سهيل بن مالك = نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي

أبو شريح الكعبي: ٢٧.

أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو

أبو عبد الرحمن الحُبلي = عبد الله بن يزيد

أبو قتادة الأنصاري: ٢٩.

أبو كامل الجَحْدَرِي = فضيل بن حسين

أبو كريب = محمد بن العلاء

- بكر بن وجيه الشَّحَامِي : ٦ .
- البيهقي = أحمد بن الحسين أبو بكر  
البيهقي
- الترمذي = محمد بن عيسى
- ثابت بن أسلم البناني : ١٣ .
- جابر بن عبد الله : ٢٦ .
- جامع بن أبي راشد : ٤ .
- جبير بن مُطْعَم بن عَدِي : ١٥ .
- جرير بن عبد الحميد : ١٤ .
- جرير بن عبد الله البجلي : ١٢ .
- جعفر بن أبي وحشية أبو بشر : ١٩ .
- جعفر بن عون : ١٦ .
- جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري : ٣٢ .
- جوهر ناز بنت زاهر الشَّحَامِيَّة : ٦ .
- الجويني = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
- حاجب بن أحمد بن يُرْحَم أبو محمد
- الطوسي : ٤ ، ٣ .
- الحارث بن شبيب : ٣٥ .
- الحاكم النيسابوري = محمد بن عبد الله
- ابن البيَّع
- حامد بن محمود بن حرب المقرئ : ١٠ .
- حذيفة بن اليمان : ٣٤ .
- حرملة بن يحيى المصري : ٣ ، ٢٠ .
- حسان بن إبراهيم : ١٦ .
- الحسن بن أحمد بن الحسن أبو العلاء
- الهمداني : ٣٧ .
- الحسن بن أبي الحسن البصري : ١٨ .
- الحسن بن داود بن رضوان أبو علي
- السمرقندي : ٤٠ .
- الحسن بن سفيان : ٣٣ .
- الحسن بن يعقوب بن يوسف أبو الفضل
- العدل : ١٦ .
- الحسين بن الحسن بن أيوب أبو عبد الله
- الطوسي : ٤ ، ٨ ، ١٤ ، ٣٧ .
- الحسين بن الحسن بن ثوب أبو عبد الله :
- ٢٢ .
- الحسين بن محمد بن أحمد أبو نصر
- الدمشقي : ٣٧ .
- الحسين بن محمد بن أبو علي الرُّوَدْبَارِي :
- ٤٠ .
- حفص بن عاصم : ٢٣ .
- حفص بن عمر : ٣٧ .
- حفصة بن سيرين : ٣٨ .
- الحفصي = محمد بن أحمد بن عبيد الله
- المروزي
- الحكم بن عتيبة : ٤ .
- الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي : ٣ .
- حكيم بن سيف الرقي : ٣٢ .



- حماد بن أسامة أبو أسامة : ٢٢ ، ٣٣ .
- حماد بن سلمة : ١٣ .
- حمد بن نصر أبو العلاء المؤدب : ٣٤ .
- حمران بن أبان : ٣ .
- حمزة بن يوسف السهمي : ٣٧ .
- الحميدي = عبد الله بن الزبير
- حنظلة بن أبي سفيان : ١٠ .
- حيوة بن شريح : ١٤ .
- خالد الحذاء : ١٨ .
- خالد بن الحارث : ١٤ .
- خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري : ٣٦ .
- خلاد بن يحيى : ٣٣ .
- الخليل بن وجيه الشَّحَامِي : ٦ .
- خيثمة بن عبد الرحمن : ٣٤ .
- خيرة أم الحسن البصري : ١٨ .
- داود بن أبي هند : ٣٦ .
- الربيع بن خثيم : ٣٦ .
- رضوان بن أحمد الصيدلاني : ٣٧ .
- زاهر بن أحمد أبو علي الفقيه السَّرْخُسي : ٦ ، ٢٧ .
- زكريا بن يحيى : ٣٢ .
- الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
- زهير بن حرب : ١٢ ، ١٦ ، ٣٧ .
- زهير بن معاوية : ٤ .
- زيد بن أرقم : ١٦ ، ٣٥ .
- زيد بن أبي أنيسة : ٣٢ .
- زيد بن أبي هاشم أبو القاسم العلوي : ١٤ .
- زيد بن وهب : ٦ .
- سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله : ٢٠ ، ٢٥ .
- سالم بن أبي الجعد : ٢٨ .
- سُتَيْك بنت عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي : ٦ .
- السري بن يحيى : ٣٧ .
- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : ٧ ، ١٥ ، ٢٣ .
- سعد بن أبي وقاص : ٢٠ .
- سعد بن أياس أبو عمرو الشيباني : ٣٥ .
- سعد بن مالك أبو سعيد الخدري : ١١ ، ٢٥ .
- سعيد بن أبي الحسن البصري : ١٨ .
- سعيد بن أبي سعيد العيَّار الصوفي أبو عثمان : ٢ ، ٣ ، ١١ ، ٢٥ .
- سعيد بن أبي سعيد المقبري : ٢٧ .
- سعيد بن المسيب : ٩ .
- سعيد بن جبير : ٣٩ .
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ٣١ .
- سعيد بن محمد بن أحمد أبو عثمان

- البَحِيرِي : ٢٧ .
- سعيد بن مسروق : ١٦ .
- سعيد بن منصور : ٢٥ .
- سعيدة بنت زاهر الشَّحَامِيَّة : ٦ .
- سفيان بن سعيد الثوري : ق ١ ، ٤ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٠ .
- سفيان بن عيينة : ٢ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٩ .
- سلمة بن الأكوع : ٢٩ .
- سلمة بن صُهَيْب أبو حذيفة : ٣٤ .
- السُّلَمِي = محمد بن الحسين .
- سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني : ٤٠ .
- سليمان بن بريدة الأسلمي : ٣٠ .
- سليمان بن عبد الله الغيلاني : ٣٦ .
- سليمان بن مهران الأعمش : ٦ ، ١٤ ، ٤٠ ، ٣٤ ، ٢٨ .
- سيف بن عمر التميمي : ٣٧ .
- شجاع بن مخلد : ١٦ .
- شريفة بنت محمد بن الفضل الفَرَاوِيَّة : ٦ .
- شعبة بن الحجاج : ٤ ، ٦ ، ١٤ ، ١٨ ، ٣٨ ، ٣٧ .
- الشعبي = عامر بن شراحيل الشعبي
- شعيب بن إبراهيم التيمي : ٣٧ .
- شعيب بن أبي حمزة : ٣ .
- شهر بن حوشب : ٣٢ .
- شيبان بن عبد الرحمن : ٨ .
- صالح بن أبي صالح المؤذن : ١٢ .
- صالح بن كيسان : ٣ .
- الصُّنَابِحِي = عبد الرحمن بن عُسَيْلَة .
- صهيب الرومي : ١٣ .
- طاهر بن العباس أبو منصور المروزي : ٣٢ .
- طاهر بن محمد أبو عبد الرحمن الشحامي : ٦ ، ٢٥ .
- طاووس بن كيسان : ق ١ ، ١٠ .
- طريفة بنت طاهر بن محمد الشَّحَامِيَّة : ٦ .
- طلحة بن عبد الله بن عوف : ٣١ .
- طلحة بن عبيد الله : ٥ .
- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين : ٧ .
- عاصم بن علي : ١٥ .
- عامر بن شراحيل الشعبي : ٤ ، ٣٦ .
- عامر بن عبد الله بن الزبير : ٢١ .
- عباد بن موسى الخُتَلِي : ١٥ .
- عبادة بن الصامت : ٢٤ .
- العباس بن محمد الدوري : ٣٦ .
- عبد بن حميد بن نصر : ٨ ، ٣٥ .
- عبد الجبار بن عبد الخالق بن زاهر الشَّحَامِي : ٦ .

عبد الكريم بن محمد بن منصور أبو سعد  
السمعاني: ١، ٦، ٢٧، ٣٢.

عبد الكريم بن هوازن أبو القاسم  
القشيري: ١٣، ٢٦، ٢٩.

عبد الله بن أحمد بن أبي مَسْرَةَ المكي:  
١٤، ٢٢.

عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي:  
٣٥.

عبد الله بن أحمد بن حنبل: ٧، ٢٥.

عبد الله بن أبي أوفى: ٣٧.

عبد الله بن أبي السفر: ٣٦.

عبد الله بن إدريس: ٢٣، ٣٧.

عبد الله بن الزبير الحميدي: ٢، ١٢،  
٣٩.

عبد الله بن براد: ٣٣.

عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي:  
٢٢.

عبد الله بن الحسين أبو حَرِيز القاضي:  
٢٦.

عبد الله بن داود: ١٤.

عبد الله بن عباس: ١، ٢٦، ٢٨، ٣٩.

عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد  
الدارمي: ٣٥.

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين:  
٣٢.

عبد الجبار بن عبد الوهاب أبو الحسن  
الدَّهَّان النيسابوري: ٢.

عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أبو محمد  
الجَرَّاحي: ٣٩.

عبد الدائم بن الحسين الهلالي: ٣٧.

عبد الرحمن بن أبي ليلى: ١٣، ١٧،  
٣٦.

عبد الرحمن بن الحسن أبو القاسم  
الهَمْدَانِي القاضي: ٦.

عبد الرحمن بن الحسن الدوني: ٣٤.

عبد الرحمن بن حمدان النصروي: ٢٥.

عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنَابِجِي: ١٤.

عبد الرحمن بن غنم: ٣٢.

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر  
الداودي: ٣٥.

عبد الرحمن بن مهدي: ١٣، ٣٤.

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن أبو  
نصر القشيري: ٨.

عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ٣.

عبد الصمد بن عبد الوارث: ١٨.

عبد العزيز بن عبد الله الأويسبي: ٣، ١٥،  
٢٣.

عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر أبو  
الحسين الفارسي: ١، ٣، ٤، ٦،  
١٦، ٢٢، ٢٧.

- عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي : ١٩ .
- عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي عبدان العتكي : ٧ ، ٣ .
- عبد الله بن عثمان بن عامر أبوبكر الصديق : ١ ، ٤ ، ١٥ ، ٢٥ .
- عبد الله بن عدي أبو أحمد الجرجاني : ٣٧ .
- عبد الله بن علي بن عبد الله أبو القاسم الكركاني : ٣٢ .
- عبد الله بن عمر بن الخطاب : ١٠ ، ٢٠ .
- عبد الله بن عمرو بن العاص : ١ ، ١٩ .
- عبد الله بن عون : ٧ ، ١٨ ، ٣٨ .
- عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري : ٣٣ .
- عبد الله بن مالك بن بحينة : ٢٣ .
- عبد الله بن المبارك : ٣ ، ٣٣ ، ٣٧ .
- عبد الله بن محمد أبو إسماعيل شيخ الإسلام الأنصاري : ٣٥ .
- عبد الله بن محمد أبو بكر أبي شيبه : ٤ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ .
- عبد الله بن محمد المُسَنِّدي : ٣٦ ، ٣٩ .
- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي : ٣٢ ، ٣٧ .
- عبد الله بن مسعود : ٦ ، ٧ .
- عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِي : ٢٣ .
- عبد الله بن مغفل المزني : ٢٢ .
- عبد الله بن نمير : ١٠ ، ٣٥ .
- عبد الله بن هاشم : ٤ .
- عبد الله بن وهب : ١ ، ١٣ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢١ .
- عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحُبلي : ١٤ .
- عبد الله بن يزيد المقرئ : ٢٢ .
- عبد الله بن يعقوب بن إسحاق أبو العباس الكرمانلي : ٣٠ .
- عبد الله بن يوسف التنيسي : ١ ، ٢١ ، ٢٧ .
- عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار النسائي : ٣٢ .
- عبد الملك بن عبد الله بن يوسف أبو المعالي إمام الحرمين الجَوَيني : ١٥ ، ٢٧ ، ٣٣ .
- عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي : ٢٥ ، ٣٦ .
- عبد الملك بن عمير : ٢٥ .
- عبد الواحد بن زياد : ١٧ .
- عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِي : ٢٦ .
- عبدان = عبد الله بن عثمان بن جبلة

- المروزي .
- عبيد الله بن أبي علي الحداد الأصبهاني : ١٨ .
- عبيد الله بن عمر القواريري : ١٣ .
- عبيد الله بن عمرو الرقي : ٣٢ .
- عبيد الله بن معاذ بن معاذ : ٣٧ ، ٦ ، ٤ .
- عبيد الله بن موسى العبسي : ٣٦ ، ١٠ .
- عثمان بن سعيد الدارمي : ٢٤ ، ٢٠ ، ٩ .
- عثمان بن عفان أمير المؤمنين : ٣ .
- عطاء بن يزيد الليثي : ٣ .
- عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري : ٤٠ .
- عقبة بن مسلم التجيبي : ١٤ .
- عكرمة بن خالد : ١٠ .
- عكرمة مولى ابن عباس : ٢٦ .
- علقمة بن مرثد : ٣٠ .
- علقمة بن وقاص الليثي : ٢ .
- علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الله أبو القاسم الخُزاعي : ٣٦ .
- علي بن أحمد بن محمد الغزال : ٣٢ .
- علي بن إبراهيم بن سلمة القطان أبو الحسن القزويني : ٣١ .
- علي بن أبي طالب أمير المؤمنين : ٤ ، ١٤ .
- علي بن الجعد : ٣٧ .
- علي بن المديني : ٣٩ ، ٢٤ .
- علي بن بندار أبو الحسن النيسابوري : ٣٣ .
- علي بن عمر بن محمد أبو الحسن السَّكَّري : ٢٦ .
- علي بن محمد بن جعفر أبو الحسن الشهرستاني : ١٢ .
- علي بن معبد : ٣٢ .
- عمار بن ياسر : ١٨ .
- عمر بن أبي زائدة : ٣٦ .
- عمر بن الخطاب أمير المؤمنين : ٢ ، ٤ ، ٢٠ .
- عمر بن حفص السدوسي البصري : ١٥ .
- عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري : ٢٠ ، ١ .
- عمرو بن حريث : ٤ .
- عمرو بن دينار : ٣٩ .
- عمرو بن سليم الزرقي : ٢١ .
- عمرو بن محمد الناقد : ٣٧ ، ٢٤ .
- عمرو بن مرة : ٣٧ .
- عمرو بن ميمون الأودي : ٣٦ .
- عمرو بن يحيى المازني : ١١ .
- العيار = سعيد بن أبي سعيد أبو عثمان الصوفي
- عيسى بن أحمد العسقلاني : ٣٦ .

عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح  
الوزير: ٣٧.

عيسى بن عمر أبو عمران السمرقندي:  
٣٥.

عيسى بن يونس: ٣٤، ٣٥.

الفارسي = عبد الغافر بن محمد بن عبد  
الغافر

فاطمة بنت خلف الشَّحَامِيَّة: ٦.

الفَرَبَرِي = محمد بن يوسف

الفضل بن محمد الشعراني: ١١.

الفضل بن زاهر الشَّحَامِي: ٦.

الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد أبو  
العباس: ٤.

الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد أبو  
العباس النيسابوري: ٣.

فضيل بن حسين أبو كامل الجحدري:  
١٩.

الفضيل بن ميسرة: ٢٦.

فليح بن سليمان: ٢٥.

القاسم بن أبي المنذر محمد القزويني:  
٣١.

القاسم بن القاسم السياري أبو العباس:  
٧.

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:  
٧.

قتادة بن دعامة السدوسي: ٨.

قتيبة بن سعيد البَغْلَانِي: ١، ٥، ٩، ١٤،  
٢٧.

قيس بن أبي حازم: ١٢.

كامل بن وجيه الشَّحَامِي: ٦.

كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم:  
٢٨.

كعب بن عجرة: ١٧.

كَهْمَس بن الحسن: ٢٢.

ليث بن أبي سليم: ق ١.

الليث بن سعد المصري: ١، ٢٧.

مالك بن أنس: ٥، ١١، ٢١، ٢٧.

مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني:  
٥.

محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي:  
٣٠.

محمد بن أحمد بن عبيد الله الحفصي  
المروزي: ٣، ٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩.

محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي:  
٣٩.

محمد بن أيوب: ٢٤.

محمد بن إبراهيم التيمي: ٢.

محمد بن أبي بكر الصديق: ٧.

محمد بن أبي عدي: ٣٨.

محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي: ٤،

٨.

محمد بن إسحاق أبو بكر الصغاني: ١٣.

محمد بن إسحاق أبو عبد الله بن مندة

الأصبهاني الحافظ: ٢٩.

محمد بن إسحاق بن يسار: ٣٧.

محمد بن إسماعيل أبو بكر التفليسي:

٣٣.

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله

البخاري: ١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧،

٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥،

١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤،

٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣،

٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩.

محمد بن الحسن بن أحمد بن الهيثم

المقومي القزويني: ٣١.

محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن

السلمي: ١٣، ٣٣.

محمد بن الحنفية: ٤، ١٤.

محمد بن الصَّبَّاح: ٧.

محمد بن الضوء الكرميني: ٢٣.

محمد بن العلاء أبو كُريب: ٣٣، ٣٤،

٤٠.

محمد بن المثنى: ٣٨، ٤٠.

محمد بن المكي الكُشَمِيهَنِي: ٥، ٢٨،

٢٩، ٣٨.

محمد بن بكار: ١٦.

محمد بن بكر بن داسة أبو بكر التَّمار:

٤٠.

محمد بن جبير بن مطعم: ١٥.

محمد بن حماد الطهراني: ٣، ٤.

محمد بن خازم أبو معاوية: ٤، ١٤،

٣٤، ٤٠.

محمد بن رمح: ١.

محمد بن زكريا بن أبي بكير أبو عبد الله

الكرماني: ٣٠.

محمد بن سعيد أبو سعيد الفرخزادي:

٣٠.

محمد بن سعيد الأصبهاني: ١٨.

محمد بن سيرين: ٣٨.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:

٣٦.

محمد بن عبد الرحمن بن العباس أبو

طاهر المخلص: ٣٧.

محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم

النيسابوري: ٤، ٦، ٧، ٨، ٩،

١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥،

١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١،

٢٢، ٢٣، ٢٤.

محمد بن عبد الله بن محمد الجَوْزَقِي

النيسابوري: ٢٨.

محمد بن يعقوب أبو عبد الله ابن الأخرم  
الشياني: ١٢.

محمد بن يعقوب أبو عبد الله الأصم:  
١٠، ١٣، ١٨، ٢١، ١٩.

محمد بن يوسف التَّنيسي: ٢٨، ٢٩،  
٣٣.

محمد بن يوسف الفَرَّيرِي: ٢، ٥، ٢٥،  
٣٨، ٣٥.

محمود بن الربيع: ٢٤.  
محمد بن القاسم أبو عامر الأزدي: ٣٩.

مرثد بن عبد الله أبو الخير اليزني: ١.  
مروان بن الحكم: ٢٠.

مروان بن معاوية الفزاري: ١٢.

مسدد بن مسرهد: ١٤، ١٩، ٣٥.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري:  
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩،

١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥،

١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤،

٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣،

٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠.

مسلم بن سالم أبو فروة الجهني: ١٧.

معاذ بن جبل: ق ١، ١٤.

معاذ بن معاذ العنبري البصري: ٤، ٦،  
٣٧.

المعتمر بن سليمان: ٢٦.

محمد بن عبد الله بن نمير: ١٠.

محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد العبدي:  
١٦.

محمد بن علي أبو طالب الحربي: ٢٦.

محمد بن علي بن دُحيم أبو جعفر  
الكوفي: ١٤.

محمد بن عمر بن محمد أبو علي الشبوي:  
٢٥، ٢.

محمد بن عمرو أبو الموجّه الفزاري: ٧.

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي: ٣٢،  
٣٩.

محمد بن عيسى بن عمرو بن منصور  
الجلودي أبو أحمد: ١، ٣٧.

محمد بن كثير: ٤.

محمد بن محمد بن علي أبو نصر  
الزينبي: ٥.

محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر  
الفقيه: ٢٤.

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري: ٣،  
٩، ٢٤، ٣١.

محمد بن موسى الصفار: ٣٨.

محمد بن وجيه الشَّحَّامي: ٦.

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني:  
٣٩.

محمد بن يزيد ابن ماجه: ٣١.



- معمر بن راشد : ٣ .
- المقداد بن الأسود الكندي : ١٤ .
- مكي بن إبراهيم : ٢٩ .
- منذر بن يعلى أبو يعلى الثوري : ٤ ، ١٤ .
- منصور بن أبي مزاحم : ٩ .
- موسى بن إسماعيل : ١٩ .
- موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي : ١٧ .
- ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين : ٢٨ .
- نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل  
الأصبجي المدني : ٥ .
- النسائي = أحمد شعيب
- نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر  
المقرئ : ١٥ .
- نصر بن علي بن أحمد بن منصور الحاكمي  
الطوسي : ٤٠ .
- نوف البكالي : ٣٩ .
- هارون بن سعيد : ١١ .
- هارون بن سلمان مولى عمرو بن حريث : ٤ .
- هارون بن معروف : ٢٠ .
- هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي : ٢٥ .
- هشام بن عمار : ٣١ .
- هشيم بن بشير : ١٤ ، ٣٥ .
- هند بن أبي أمية أم سلمة أم المؤمنين : ١٨ .
- الهيثم بن كليب الشاشي : ٣٦ .
- وجيه بن طاهر الشَّحامي : ٦ .
- الوضاح بن عبد الله أبو عوانة اليشكري : ١٩ ، ٢٥ .
- وكيع بن الجراح : ٤ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٧ .
- وهب بن عبد الله أبو جُحيفة السُّوائي : ٤ .
- يحيى بن أيوب : ٥ .
- يحيى بن حبيب : ١٤ .
- يحيى بن أبي يحيى : ٣٧ .
- يحيى بن الجزار : ٤ .
- يحيى بن سعيد الأنصاري : ٢ .
- يحيى بن سعيد القطان : ٣٥ .
- يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان : ١٦ .
- يحيى بن سليمان الجعفي : ١ .
- يحيى بن عمارة المازني : ١١ .
- يحيى بن محمد بن صاعد : ٣٧ .
- يحيى بن محمد بن يحيى الدُّهلي : ١٩ .
- يحيى بن معين : ٢٦ .
- يحيى بن يحيى : ٣٥ .
- يزيد بن أبي حبيب : ١ .
- يزيد بن حيان : ١٦ .
- يزيد بن شريك التيمي : ٤٠ .

- يزيد بن صالح : ٣٣ .
- يوسف بن ماهك : ١٩ .
- يزيد بن أبي عبيد : ٢٩ .
- يوسف بن وجيه الشَّحامي : ٦ .
- يزيد بن هارون : ١٢ ، ١٣ ، ٣٥ ، ٣٦ .
- يونس بن بكير : ٣٧ .
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري :
- يونس بن محمد المؤدب : ٨ .
- يونس بن يزيد الأيلي : ٣ .
- ٧ .



## (٤) فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة .....	٣
الفصل الأول: ترجمة المؤلف .....	٦
( أ ) اسمه ونسبه .....	٦
(ب) مولده ونشأته ووفاته .....	٧
( ج ) رحلاته وطلبه للعلم .....	٨
( د ) تلامذته .....	١٠
(هـ) مؤلفاته .....	١٨
( و ) منزلته العلمية، وثناء العلماء عليه .....	١٩
الفصل الثاني: التعريف بكتاب الأربعين .....	٢٠
( أ ) موضوع الكتاب .....	٢٠
الغرض من هذا التأليف .....	٢٣
(ب) منهج المؤلف في كتابه .....	٢٦
أولاً - ما يتعلق بروايته للحديث .....	٢٧
ثانياً - ما يتعلق بترجمة شيوخه .....	٢٩
( ج ) أسانيده إلى كتب الحديث المتقدمة .....	٣٠

- ( د ) إسناد المحقق إلى كتاب الأربعين ..... ٣٥
- ( هـ ) وصف النسخة المعتمدة في التحقيق ..... ٤٣
- سماعات النسخة ..... ٤٥
- ( و ) عمل المحقق في تحقيق الكتاب ..... ٥١
- صور المخطوطات ..... ٥٢

### الكتاب محققاً

- مقدمة كتاب الأربعين ..... ٥٧
- الحديث الأول: عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ..... ٦٠
- الحديث الثاني: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ٦٤
- الحديث الثالث: عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ..... ٦٨
- الحديث الرابع: عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ... ٧١
- الحديث الخامس: عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ..... ٧٥
- الحديث السادس: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ..... ٧٨
- الحديث السابع: عن عائشة رضي الله عنها ..... ٨٣
- الحديث الثامن: عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه ..... ٨٦
- الحديث التاسع: عن أبي هريرة رضي الله عنه ..... ٨٨
- الحديث العاشر: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ..... ٩٠
- الحديث الحادي عشر: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ..... ٩٢
- الحديث الثاني عشر: عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ..... ٩٤
- الحديث الثالث عشر: عن صُهب رضي الله عنه ..... ٩٧
- الحديث الرابع عشر: عن معاذ بن جبل والمقداد رضي الله عنهما ..... ٩٩

- الحديث الخامس عشر: عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ..... ١٠٢
- الحديث السادس عشر: عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ..... ١٠٤
- الحديث السابع عشر: عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه ..... ١٠٧
- الحديث الثامن عشر: عن أم سلمة رضي الله عنها ..... ١٠٩
- الحديث التاسع عشر: عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما . ١١٢
- الحديث العشرون: عن سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه ..... ١١٤
- الحديث الحادي والعشرون: عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه ... ١١٦
- الحديث الثاني والعشرون: عن عبد الله بن مغلل المزني رضي الله عنه .. ١١٨
- الحديث الثالث والعشرون: عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ١٢٠
- الحديث الرابع والعشرون: عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ..... ١٢٢
- الحديث الخامس والعشرون: عن أبي المعلى الأنصاري رضي الله عنه . ١٢٥
- الحديث السادس والعشرون: عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ... ١٢٨
- الحديث السابع والعشرون: عن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه .... ١٣١
- الحديث الثامن والعشرون: عن ميمونة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ .. ١٣٤
- الحديث التاسع والعشرون: عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ..... ١٣٧
- الحديث الثلاثون: عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه ..... ١٣٩
- الحديث الحادي والثلاثون: عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه . ١٤١
- الحديث الثاني والثلاثون: عن أبي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه .. ١٤٣
- الحديث الثالث والثلاثون: عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .... ١٤٦
- الحديث الرابع والثلاثون: عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ..... ١٤٩
- الحديث الخامس والثلاثون: عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ..... ١٥١

١٥٥	الحديث السادس والثلاثون: عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه . . .
١٥٨	الحديث السابع والثلاثون: عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه . . . .
١٦٣	الحديث الثامن والثلاثون: عن أم عطية رضي الله عنها . . . . .
١٦٦	الحديث التاسع والثلاثون: عن أبي بن كعب رضي الله عنه . . . . .
١٦٩	الحديث الأربعون: عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه .
١٧٣	فهارس الكتاب: . . . . .
١٧٥	(١) فهرس الأحاديث . . . . .
١٧٨	(٢) فهرس شيوخ المؤلف . . . . .
١٨١	(٣) فهرس الرواة والأعلام . . . . .
١٩٥	(٤) فهرس الموضوعات . . . . .



الكتاب القادم بعون الله وتوفيقه من  
سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية  
(٨)

### **كتاب الفتن**

للإمام أبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل  
الشيباني - ابن عم الإمام أحمد بن حنبل  
(أحاديثه خاصة بالمسيح الدجال)